

«إعلان القدس»: التوافق الإسرائيلي – الأميركي على مواجهة إيران لا يبدد تباين الآليات

القضية الفلسطينية بحد هاشمي ضمن زيارة الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط



استعراض للوحدة

أصبح طموحا بعيدا على نحو متزايد، مع معارضة قطاعات واسعة في السياسة الإسرائيلية. ويرى مدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية "مسارات" هاني المصري أن لقاء بايدن وعباس "ليس سوى جائزة ترضية، فالقضية الفلسطينية ليست من أولوياته ويتم التعامل معها أكثر فاعلية كأنها قضية داخلية إسرائيلية تتعلق بالأمن والاقتصاد فقط".

ويعتبر أن أقصى ما يسعى له بايدن بشأن القضية الفلسطينية هو "الحفاظ على الوضع الراهن السيء جدا للفلسطينيين، ومنع تفاقمه وصولا إلى منع انهيار السلطة الفلسطينية لاستمرار دورها في إطار الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة".

المصير وبناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة نُحِتَ بفعل محاولة إدخال إسرائيل في ترتيبات أمنية إقليمية مع الدول العربية. ويقولون أيضا إن واشنطن تقاعست عن الوفاء بتعهداتها فيما يتعلق بإعادة فتح تفصليتها للفلسطينيين في القدس، التي أغلقها ترامب في عام 2019. وقال بايدن إن الولايات المتحدة تريد أن ترى "سلاما دائما يتم التوصل إليه عبر المفاوضات بين دولة إسرائيل والشعب الفلسطيني". لكنه لم يذكر أي تفاصيل ولم يتحدث عن إحياء العملية المتوقفة من أجل التوصل إلى تسوية بين الجانبين. وكان حل الدولتين بقيام دولة فلسطينية مستقلة جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل الحالية هو الحل المفضل للمجتمع الدولي منذ زمن طويل، لكنه

الدبلوماسية". وتعهدت الولايات المتحدة وإسرائيل بموجب "إعلان القدس" بالمزيد من التعاون في المشروعات الدفاعية والتكنولوجية المدنية. وأضاف الإعلان أن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم منح عسكرية لإسرائيل، وجدد التأكيد على اهتمام الولايات المتحدة بإحياء محادثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

وأكد بايدن الخميس دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني المستمر منذ عقود، قبل يوم من اجتماع مقرر مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم اليوم الجمعة. وقوبلت زيارة بايدن بشكوك عميقة من الفلسطينيين الذين يقولون إن مخاوفهم بشأن قضايا من بينها تقرير

صرامة. وامتنعت إيران عن قبول المزيد من القيود. وسعى بايدن من أجل العودة للمحادثات لكنه قال إنه يتعين على إيران الرد. وأضاف "لن ننتظر إلى الأبد".

والإلى جانب تأكيد الحليفين على الالتزام المشترك، قد يعطي الإعلان دفعة لبايدن عندما يستكمل جولته بزيارة السعودية اليوم الجمعة. ولدى الرياض مخاوفها الخاصة المتعلقة بإيران، ويأمل بايدن في الاستفادة من ذلك في تحقيق تقارب سعودي - إسرائيلي برعاية أميركية.

وقال بايدن للصحافيين خلال اجتماعه مع لايبيد في وقت سابق الخميس إنهما بحثا "مدى الأهمية بالنسبة إلى إسرائيل، من وجهة نظري، أن تندمج تماما في المنطقة". وشجبت حركة حماس الفلسطينية، التي تسيطر على قطاع غزة، هذه الخطوات وأصدر زعيمها إسماعيل هنية بيانًا دعا فيه إلى "فتح حوار استراتيجي بين مكونات الأمة ودولها؛ يفضي إلى بناء تحالف سياسي يحمي المنطقة من الهيمنة والتطبيع والسيطرة على الثروات".

ويعتقد بعض المسؤولين الإسرائيليين والخليجيين أن تخفيف العقوبات بموجب الاتفاق سيوفر لإيران المزيد من الأموال لدعم جماعات تنشط بالعراق، كما يشككون فيما إذا كانت إدارة بايدن ستفعل الكثير لمواجهة أنشطة إيران الإقليمية. وردا على سؤال حول ما إذا كان الإعلان يتعلق بكسب بعض الوقت مع إسرائيل بينما تواصل واشنطن المفاوضات مع إيران، قال المسؤول الأميركي "إذا أرادت إيران توقيع الاتفاق الذي تم التفاوض عليه في فيينا، فقد أوضحنا أننا مستعدون للقيام بذلك، وفي الوقت نفسه، إذا لم يفعلوا فسنستمر في زيادة ضغط عقوباتنا، وسنواصل زيادة عزلة إيران

يعزز توقيع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل "إعلان القدس" الضغوط الدولية والإقليمية في مواجهة إيران النووية. ويقول مراقبون إن توقيع الاتفاق يعتبر الحدث الأهم والرئيسي في زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط وذلك على حساب القضية الفلسطينية.

القدس - وقع الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بائبير لايبيد الخميس على اتفاق مشترك (إعلان القدس) يتعهدان فيه بمنع إيران من حيازة سلاح نووي، في استعراض للوحدة بين الحليفين بعد خلافات طويلة بشأن الدبلوماسية العالمية تجاه طهران، إلا أن ذلك لا يبدد التباين بشأن آليات تنفيذ ذلك. ويبقى الطريق الواجب اتّباعه في مقاربة الملف النووي الإيراني مصدر تباين بين الولايات المتحدة التي ترغب في تجربة المسار الدبلوماسي من خلال إحياء الاتفاق النووي المبرم العام 2015 (خطة العمل الشاملة المشتركة)، وإسرائيل التي تدعو إلى انتهاج الخط المتشدد.

ووصف بايدن، وهو يقف بجوار لايبيد، منع إيران من امتلاك سلاح نووي بأنه "مصلحة أمنية حيوية لإسرائيل وللولايات المتحدة، وأضيف، وللعالم بأسره كذلك".

ووقعت إيران في عام 2015 اتفاقا دوليا يحد من برامجها التي يحتمل أن تسفر عن إنتاج قنبلة نووية. وأعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق في 2018 ووصفه بأنه غير كاف. ورحبت إسرائيل بالانسحاب.

وزادت إيران منذ ذلك الحين بعض أنشطتها النووية مما زاد من أهمية عنصر الوقت في مساعي القوى العالمية للعودة إلى اتفاق في محادثات تجري في فيينا. وتقول إسرائيل الآن إنها ستدعم أي اتفاق جديد يتضمن شروطا أكثر

القدس - وقع الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بائبير لايبيد الخميس على اتفاق مشترك (إعلان القدس) يتعهدان فيه بمنع إيران من حيازة سلاح نووي، في استعراض للوحدة بين الحليفين بعد خلافات طويلة بشأن الدبلوماسية العالمية تجاه طهران، إلا أن ذلك لا يبدد التباين بشأن آليات تنفيذ ذلك. ويبقى الطريق الواجب اتّباعه في مقاربة الملف النووي الإيراني مصدر تباين بين الولايات المتحدة التي ترغب في تجربة المسار الدبلوماسي من خلال إحياء الاتفاق النووي المبرم العام 2015 (خطة العمل الشاملة المشتركة)، وإسرائيل التي تدعو إلى انتهاج الخط المتشدد.

ووقعت إيران في عام 2015 اتفاقا دوليا يحد من برامجها التي يحتمل أن تسفر عن إنتاج قنبلة نووية. وأعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق في 2018 ووصفه بأنه غير كاف. ورحبت إسرائيل بالانسحاب.

وترغب "إعلان القدس" أول زيارة يقوم بها بايدن إلى إسرائيل منذ توليه الرئاسة بعد أن قال لمحطة تلفزيون محلية إنه لا يمانع في استخدام القوة "كملاذ أخير" ضد إيران، وذلك ردا على ما يبدو على دعوات لايبيد للقوى العالمية لطرح "تهديد عسكري جاد" لإيران العدو الدود لإسرائيل.

وقال بايدن في مؤتمر صحافي عقب توقيع الإعلان "لن نسحق إيران بامتلاك

الحركات المسلحة السودانية تهدر فرصة اندماجها في الحياة السياسية

الانقسام جراء الصراع على القيادة الذي تحول إلى جزء من الصراع على السلطة. وتثير مواقف الحركات المسلحة التي لعبت دور الحاضنة السياسية للمكون العسكري تساؤلات حول الأسباب الحقيقية التي قادتها نحو رفع السلاح في وجه النظام السابق، وما إذا كان الهدف إسقاط النظام وبناء دولة المواطنة أم أنها سعت إلى الحصول على نصيب من ثروة السلطة، ما يجعل الأساس البنيوي الذي يقوم عليه مشروعهما يمكن أن يهدم في نظر المواطنين وأبناء الهامش الذين فقدوا الثقة في توجهاتها.

وقال عضو هيئة محامي ضحايا دارفور نصرالدين يوسف إن حركة تحرير السودان جناح مني أركو مناوي وحركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم فقدتا القدرة على التحرك في أماكن نفوذهما التقليدية في دارفور، ويبحث كلاهما عن تحالفات جديدة بعيدة عن الشعارات التي رفعت خلال سنوات الكفاح ضد نظام البشير. وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الحركات المسلحة كانت أمامها فرصة مواتية لتكون ضمن مكونات التغيير الاجتماعي في السودان نحو الديمقراطية والدولة المدنية، غير أنها تحولت برغبة قياداتها إلى أداة داعمة لرغبات المؤسسة العسكرية، وفقدت السند الشعبي الذي كانت تحظى به في مناطق نفوذها.

ولفت إلى وجود خلاف ظاهر بين مساعي قادة الحركات للوصول بشكل سريع إلى السلطة وبين القواعد الشعبية التي مارست النضال ضد نظام البشير وترى أن اندحار تكافؤ الفرص بين المركز والهامش والأهداف التنموية التي ناضلت لأجلها لم يتحقق، ونتائج هذا الخلاف قد لا تكون في صالح الحركات بوجه عام.

السيدة بعد ثمانية أشهر من عمله عقب الانقلاب على السلطة يفترق إلى الفاعلية السياسية. وتمكن رئيسه عبدالفتاح البرهان من إقالة عدد من قياداته، والأمر ذاته قد ينسحب على بقية الأعضاء، بالتالي فاعضاء قادة الحركات يواجهون مصيرا غامضا.



شوقي عبدالعظيم

الحركات المسلحة تحاول إعادة التوضيح مجدداً

وشدد في تصريح لـ"العرب" على أن الوزارات التنفيذية التي يقع عدد من قيادات الحركات المسلحة على رأسها معدومة الفاعلية مع عدم القدرة على تشكيل حكومة مدنية، ولم تعد الحركات جزءاً من الحراك الجماهيري الآن، ما يدفع نحو إعادة التوضيح مجدداً، لكن التعاطي مع المبادرة بالتجاهل أثبت أن الحركات مرفوضة.

وأشار إلى أن الحركات المسلحة أهدرت مستقبلها السياسي بيدها، وإن حافظت على حضورها في مستقبل المعادلة سيكون على الهامش دون رضا القوى الفاعلة، وأن السبب الرئيسي يرجع إلى أن اتفاق جوبا للسلام جرت صياغته بصورة خاطئة وقادة الفصائل حافظوا على تعهداتهم غير المعلنة التي منحوها للعسكر وتخوفوا من خسارة الاتفاق وكان الأفضل إعادة هيكلة الاتفاق بعد أن أصبح غير قابل للتطبيق.

ومن المتوقع أن تقبض القواعد الشعبية التي لديها حس ثوري داخل الحركات المسلحة على مفاتيح الحل والعقد في الفترة المقبلة، وأن القادة الحاليين عليهم إعادة ترميم الشروخ التي تسببوا فيها، غير أن ذلك لن يكون بالأسهل وسوف يقود إلى المزيد من

وخصصت مبادرة عقار المرحلة الثانية لتكوين حكومة كفاءات وطنية تركز إليها مهام معالجة الوضع الاقتصادي واستكمال السلام والتصدي للفساد وإصلاح الخدمة المدنية والتحضير للانتخابات. وقال إن الثالثة تعتبر بمثابة مرحلة حوار وطني شامل يُشارك فيه الجميع، فيما عدا حزب المؤتمر الوطني. وبدأت مبادرة عقار الذي طالما وجه انتقادات إلى القوى الثورية والمدنية منذ الانقلاب على السلطة بعيدة عن الواقع السياسي الراهن في البلاد، والمستهدف منها الحفاظ على حضور الحركات المسلحة ضمن التركيبة السياسية في أي تسوية مستقبلية، بعد أن فقدت الحركات جزءاً كبيراً من الزخم الشعبي الذي حققته طيلة فترة حكم الرئيس السابق عمر البشير والفترة التي تلت الإطاحة به وحتى التوقيع على اتفاق جوبا للسلام.

وقال المحلل السياسي شوقي عبدالعظيم إن جملة من الظروف المحيطة بالحركات المسلحة دفعت عقار للإعلان عن المبادرة، حيث اكتشفت أن مجلس

الخطوط - تجاهلت القوى المدنية والمكون العسكري وجهات دولية معنية بالآزمة السودانية مبادرة عضو مجلس السيادة، رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال مالك عقار، التي طرحها قبل أيام خلال لقائه أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين بالخرطوم. وحاول عقار الإقتراب من القوى السياسية، على رأسها تحالف الحرية والتغيير (المجلس المركزي) بتقدمه رؤية قريبة من طرحها، لكنه حافظ في الوقت ذاته على حضور المؤسسة العسكرية في السلطة وترك الأمر لما أسماه بالحوار السياسي بين مختلف الأطراف. وهي صيغة ترفضها القوى الثورية وقادت إلى فشل الآلية الثلاثية.

وتضمن المقترح الذي قدمه عقار السير نحو الحل السياسي وفقاً لثلاث مراحل، تشمل الأولى قيادة الجيش والحرية والتغيير والحركات الموقعة على اتفاق السلام لتحديد مهام كيانات الدولة، ومتغافلاً عن الدور الحيوي للجان المقاومة والقوى الثورية في الشارع.



رفض شعبي لأي دور للحركات المسلحة

حريق داخل مرفأ بيروت يعيد إحياء الانفجار في ذاكرة اللبنانيين

بجروح، وألحق دماراً واسعاً بعدد من أحياء العاصمة.

ونتح الانفجار، وفق السلطات، عن تخزين كميات ضخمة من نترات الأمونيوم، داخل المرفأ من دون إجراءات وقائية، إثر اندلاع حريق لم تعرف أسبابه. وتبين لاحقاً أن مسؤولين على مستويات عدة، سياسية وأمنية وقضائية، كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكناً.



أمين سلام

إخماد الحريق قد يربث مخاطر تهدد بانفجار الإهراءات

وأوضح وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام للصحافيين خلال تفقده موقع الحريق أن إخماد الحريق سواء عبر البر أو البحر أو الجو قد يربث مخاطر، تهدد بانفجار الإهراءات. وقال "نرى ما هو الخيار الأفضل

لنعالج الحريق من دون اللجوء إلى قرارات عشوائية أو الهدم"، خصوصاً أنه مرشح للتجدد بشكل دوري. واتخذت الحكومة في أبريل قراراً يهدم الإهراءات خشية على السلامة العامة، لكنها علّقت تطبيقه بعد اعتراضات قدمتها مجموعات مدنية ولجنة أهالي ضحايا انفجار المرفأ التي تطالب بتحويل الإهراءات إلى مرفأ آمن وتتشقّق الدخان وأمران مرعبان، أعاد إحياء الصدمة لدى عائلتي وجيراننا". ويحيى لبنان في الرابع من أغسطس المقبل الذكرى السنوية الثانية للانفجار الذي تسبب في مقتل أكثر من مئتي شخص وإصابة أكثر من 6500 آخرين

تغير في المزاج العام السعودي حيال العلاقة مع إسرائيل

التطبيع في نهاية المطاف، وصف ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إسرائيل بأنها "حليف محتمل".

وقال الأمير محمد، في حوار أجراه مع مجلة "أتلانتيك" الأميركية، في مارس الماضي "لا ننظر لإسرائيل كعدو، بل ننظر لهم كحليف محتمل في العديد من المصالح التي يمكن أن نسعى لتحقيقها معاً، لكن يجب أن نحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك"، فيما بدا إشارة إلى القضية الفلسطينية.

ورغم كل ذلك قد يكون من الصعب قياس مدى تأثير هذه التغييرات على الرأي العام في نظام ملكي مطلق لا يزال يفرض قيوداً على التعبير السياسي. ويقول الباحث في مركز بلفر بجامعة هارفارد محمد الجبجي إن هناك فرصة ضئيلة في أن تركز الرياض على العلاقات مع إسرائيل "مع تجاهل القضية الفلسطينية".



بريان كاتوليس
الديناميكيات الداخلية
للسعودية تختلف عن
تلك الخاصة بجيرانها

ويوضح الجبجي "تغيرت المشاعر عامة، لكنني لا أعتقد أنها تغيرت إلى درجة لم يعد فيها الناس يهتمون بفلسطين، أو لم يعودوا يريدون محاسبة إسرائيل على الجرائم التي ترتكبها".

ويرى متابعون أن طريقة تعامل السلطة الفلسطينية وباقي الفصائل ساهمت بشكل ما في تراجع حماسة السعوديين، كما غيرهم في الدول العربية، حيث أن الطرفين حادا عن القضية عبر انغماسهما في صراعات على النفوذ والزعامة، كما أن بعضهم انخرط في مشاريع ورهانات إقليمية

تتعارض مع مفهوم الأمن القومي العربي. ويشير المتابعون إلى أن عددا من السعوديين اقتنع منذ زمن بعيد بأن إسرائيل أمر واقع وجب التعامل معه، وأن الأفضل أن يكون هذا التعامل ذا طابع إيجابي بما يساهم في استقرار المنطقة.

لكن ذلك لا يعني أن أغلب السعوديين قطعوا مع النظرة القائمة تجاه إسرائيل، ويقول في هذا الصدد بريان كاتوليس "الديناميكيات الداخلية للمملكة تختلف عن تلك الخاصة بجيرانها".

ويوضح كاتوليس "لا أرى مجالا واسعا للمزيد من الانفتاح كما نرى مثلاً في الإمارات (...) حيث يمكنك مثلاً (...) بناء كنيس يهودي. أعتقد أن حدوث ذلك أبداً في بلد مثل السعودية".

ولم يرد مسؤولون سعوديون على أسئلة حيال النتائج المحتملة لزيارة بايدين وأشدات من شأنها أن تنعكس على العلاقة مع إسرائيل. وحتى لو نتجت عن الزيارة قرارات مثل السماح برحلات جوية مباشرة من إسرائيل إلى السعودية لنقل الحجاج المسلمين مثلاً، يستبعد أن يصل الأمر إلى تطبيع كامل على المدى المنظور. وقد يكون هذا كل ما يمكن للعديد من السعوديين تحمله في الوقت الحالي.

ويقول أبوراشد، وهو بائع قطع غيار سيارات في الرياض، إن الإسرائيليين محتلون "ومن المستحيل بالنسبة إلي أن أذهب إلى إسرائيل يوماً ما. أنا لا أحبهم، مضيقاً "لكن الحكومة تعرف أفضل، سيختارون ما هو أفضل للشعب والبلاد".

الرياض - ينتقل الرئيس الأمريكي جو بايدين الجمعة إلى السعودية قادماً من إسرائيل، في أول رحلة مباشرة بين البلدين، فيما يعكس الديناميكيات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والتي تعمل الإدارة الأميركية على توظيفها في بناء مسار تطبيع متدرج للعلاقات السعودية - الإسرائيلية.

وتضع إدارة بايدين ضمن أولوياتها في الشرق الأوسط دمج إسرائيل في المنطقة، وذلك يفترض تحقيق تقارب بينها وبين السعودية، الدولة المحورية في المنطقة، وتعتبر أن المزاج الحالي داخل المملكة يخدم هذه التطلعات.

وعالماً ما تتحدث تقارير إعلامية عن اتصالات تجارية وأمنية بين السعودية وإسرائيل لا يتم تأكيدها رسمياً. وروى الصحفي الإسرائيلي يواف ليمور في مقال نشره في وقت سابق من الشهر الجاري إنه زار المملكة مع زميل له، مشيراً إلى أنه استقبل بفضول في السعودية، علماً أنه استخدم جواز سفر من دولة أخرى للدخول.

ويقول مسؤولون أميركيون إن التغيير في نظرة عدد من السعوديين إلى إسرائيل يشكل بوادر إيجابية، رغم أن المملكة متمسكة بموقفها بعدم المضي في تطبيع كامل للعلاقات قبل التوصل إلى حل للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي يقوم على قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

وقالت المبعوثة الخاصة إلى واشنطن لمكافحة معاداة السامية ديبرا ليسنات في خطاب ألقته الشهر الجاري بعد زيارة المملكة في يونيو "لنعود عديدة، كانت السعودية مضرباً كبيراً لكرهية اليهود (...) لكن ما وجده هو شيء مختلف تماماً، شيء تغير هناك بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية".

وظهرت بوادر هذا التحول قبل اتفاقات تطبيع العلاقات بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين في الخليج في سبتمبر 2020. فالتعب المدرسية التي كانت تحت اتباع الديانات الأخرى، وبينها اليهودية، بأوصاف مثيرة للجدل، تخضع منذ سنوات للمراجعة كجزء من حملة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لمكافحة "التطرف" في التعليم.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في تقريرها الأخير عن حقوق الإنسان في السعودية إن خطاب الأئمة المناهض لإسرائيل "نادر بشكل عام"، وإن وزارة الشؤون الإسلامية شجعت على "رفض التعصب الأعمى".

وأشادت إسرائيل برجل الدين السعودي محمد العيسى الذي يرأس "رابطة العالم الإسلامي" في يناير 2020 بعدما سافر إلى بولندا لحضور احتفالات بمناسبة مرور 75 عاماً على تحرير معسكر أوشفيتز. واستضاف العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز الحاضام المقيم في القدس ديفيد روزين في الشهر التالي. وخلال شهر رمضان من ذلك العام، بثت شبكة "أم بي سي" السعودية برنامجاً تلفزيونياً سخرت خلاله إحدى الشخصيات من اعتبار التعامل التجاري مع إسرائيل أمراً محرماً.

وشاهد سائقون إسرائيليون في رالي داكار خلال يناير 2021 في السعودية. كما شاركت القوات السعودية عدة مرات في مناورات عسكرية ضمت إسرائيل.

وفي إشارة إلى أن القيادة السعودية ربما لم تعد تخشى رد فعل عنيف على

عمان تستثمر في الظرفية الدولية للتحول إلى مركز دولي للطاقة النظيفة

مسقط وبرلين تتطلعان إلى شراكة أعمق خلال زيارة السلطان هيثم



احتفاء ألماني بزيارة سلطان عمان هيثم بن طارق

إلى تحقيق المزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.

وترتبط عمان بعلاقات جيدة مع ألمانيا، وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في نهاية عام 2021 حوالي 201.8 مليون ريال عماني، حيث بلغت الواردات الألمانية إلى سلطنة عمان حوالي 172.9 مليون ريال عماني في حين بلغ حجم الصادرات الألمانية إلى ألمانيا 28.8 مليون ريال عماني.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في عمان إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين قد وصل في نهاية مارس الماضي إلى 53.4 مليون ريال، وتمثلت أهم الصادرات الألمانية إلى ألمانيا في المعدات الإلكترونية وأسمدة التونة والمواد الصيدلانية والطبية ومعادن ومواد بلاستيكية ومنتجات بولي إيثيلين تيريفثاليت والكمالات الكهربائية، فيما تمثلت الواردات الألمانية إلى السلطنة في الآلات الصناعية والكهربائية والمواد الكيميائية الصناعية والمركبات والمستحضرات الصيدلانية والبلاستيك. وتتنوع استثمارات جهاز الاستثمار العماني مع ألمانيا في عدد من النشاطات، منها فندق هيلتون دوسلدورف الذي يمتلك الجهاز 90 في المئة منه، وشركة أدفاريو المعنية بتشغيل محطة خزانات النفط الرئيسية في ميناء صحر الصناعي وتبلغ تكلفتها الاستثمارية 27 مليون دولار أميركي، وشركة أوكيو للصناعات الكيماوية (أوكسيا) التي تقوم بتصنيع وتوريد وتسويق المنتجات البترولية ومشتقاتها في العالم، وتعد الشركة أكبر منتجي مركبات أوكسو الكيماوية في العالم وتبلغ تكلفتها الاستثمارية 1.8 مليار دولار.

وتوضح الأوساط ذاتها أنه بغض النظر عن مآلات الأزمة الروسية - الأوكرانية المتفجرة منذ مارس الماضي، فإن الأوروبيين استنفقوا على حقيقة مؤلمة ناجمة عن فداحة الارتهاق لروسيا في قطاع الطاقة، وهم يسعون جاهدين لإنهاء هذا الوضع، وأحد أهم التوجهات هو الرهان على الطاقات المتجددة.

وتقول هذه الأوساط إن عمان بإمكانها أن تكون شريكا مميزاً لألمانيا في مجال الطاقة النظيفة، نظراً لما تتميز به السلطنة من مقومات وعوامل رصينة للاستثمار في هذا الحقل المهم جعلتها محط اهتمام أغلب دول العالم، مثل إنتاج الهيدروجين الأخضر حيث تتوفر في عمان أهم العوامل الأساسية لإنتاجه وهي الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والمساحات الشاسعة.

وكان السلطان هيثم هيأ المجال للاستثمار في هذا القطاع الواعد، عبر توجيه الحكومة بتسريع إجراءات تنظيم قطاع الهيدروجين الأخضر، وتأسيس شركة لتنمية هذا القطاع في هذا الحقل، على هامش زيارة السلطان هيثم، تم التأكيد على تطلع البلدين

وإلى جانب التركيز على أهمية بناء شراكة في مجال الطاقة النظيفة ركزت المحادثات بين المسؤولين العمانيين والألمان، على هامش زيارة السلطان هيثم، على باقي جوانب التعاون بين الطرفين.

وخلال لقاء جمع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيد مع وزير الدولة بوزارة الخارجية الألمانية أندرياس ميكاليس، تم التأكيد على تطلع البلدين

تشكل الشراكة في مجال الطاقة النظيفة أحد أبرز محاور زيارة سلطان عمان هيثم بن طارق إلى ألمانيا، حيث تواجه الأخيرة تحديات كبيرة خصوصاً على مستوى توفير بدائل للغاز الروسي، وتملك السلطنة جميع المقومات التي تؤهلها لأن تكون مركزاً دولياً لإنتاج الهيدروجين الأخضر، ما يجعل برلين كما غيرها من العواصم الغربية مهتمة بالتعاون معها.

وحظي السلطان هيثم باحتفاء لافت من قبل الحكومة الألمانية التي أقامت مأدبة غداء على شرفه، تم خلالها بحث العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين وسبل الارتقاء بمستويات التعاون والشراكة القائمة بينهما إلى آفاق أوسع في مختلف المجالات خدمة للمصالح المشتركة بين الشعبين العماني والألماني.

واستطاعت سلطنة عمان خلال السنوات الماضية بناء شبكة من العلاقات المتينة مع الدول الغربية ولاسيما الأوروبية، وهي تعمل على توثيقها من خلال حركة دبلوماسية نشطة. وترى الأوساط السياسية أن زيارة السلطان هيثم إلى برلين تشكل دفعة جديدة في العلاقات الثنائية وتعزيز أوجه التعاون في جميع القطاعات وخاصة الطاقة.

وتأتي الزيارة في توقيت حساس جداً بالنسبة إلى ألمانيا التي تواجه اليوم تحديات كبيرة خصوصاً على مستوى توفير بدائل للغاز الروسي، مع تلويح موسكو بإمكانية وقف إمدادات الغاز عبر خط "نورد ستريم 1".

ويُدفع التهديد الروسي لألمانيا إلى البحث عن سبل لاستيعاب الخطوة الروسية في حال تحققت من خلال الإعلان عن جملة من الخطط من بينها العودة إلى النفط والفحم وترشيد استهلاك الطاقة، إلى جانب تسريع خطوات الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة.

مسقط - تعد الظرفية الدولية الحالية فرصة ثمينة بالنسبة إلى سلطنة عمان للدفع قدماً باتجاه مشروعها الطموح في التحول إلى مركز دولي للطاقة النظيفة، خاصة وأنها تملك جميع المقومات التي تؤهلها لتحقيق الهدف المنشود، والذي سيمكنها من تخفيف الاعتماد على النفط وتنويع مصادر دخلها وتوفير المزيد من مواطن الشغل لمواطنيها.

وتقول أوساط سياسية إن السلطنة بدأت تتحرك بالفعل على صعيد نسج شراكات وأعدة لاسيما مع الدول الأوروبية في مجال الطاقة النظيفة، مشيرة إلى أن هذا الملف يشكل أحد المحاور الرئيسية لزيارة السلطان هيثم بن طارق إلى برلين.

عمان بإمكانها أن تكون شريكاً مميزاً لألمانيا في مجال الطاقة النظيفة، نظراً لما تتميز به السلطنة من مقومات

وبدأ سلطان عمان الخميس زيارة هي الأولى من نوعها إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية تمتد لثلاثة أيام، وكان في مقدمة مستقبليه المستشار أولاف شولتس وعدد من كبار المسؤولين الألمان.

الصدر يحث الشارع العراقي على التحرك من أجل «مناصرة الإصلاح»

جاهلاً، لا يمكن التسليم له بحكم العراق". وأعاد زعيم ائتلاف دولة القانون التذكير بما يسمى "صولة الفرسان" التي قادها في 2008 ضد ميليشيا "جيش المهدي" التابعة للصدر لفرض هيبة القانون، قائلاً إن الصدر "جبجبن" ويتراجع عندما يجد من يواجهه.

ويشهد العراق أزمة سياسية منذ نحو ثمانية أشهر بسبب غياب التوافق بين التيار الصدري والإطار التنسيقي حول العملية السياسية. وأقدم الصدر في خطوة فاجأت الجميع الشهر الماضي على دفع نواب كتلته إلى الاستقالة من البرلمان.

إن أراد الوقوف من أجل مناصرة الإصلاح".

وكان الصدر يشير إلى تسريب صوته منسوب لزعيم ائتلاف دولة القانون، انتشر خلال الساعات الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي. في التسريب المتداول وصف المالكي خصمه الصدر بـ"الجبان"، قائلاً إن الأكراد والسنة استطاعوا شق وحدة الصف الشيعي عبر سحبهم الصدر إلى جانبهم ضد الإطار التنسيقي. وأكد المالكي في التسريب الذي نفاه لاحقاً "ضرورة الحفاظ على المصالح الشيعية إزاء التكتلات القائمة كون الصدر

ويستعد أنصار التيار الصدري إلى النزول إلى الشارع الجمعة لأداء ما يسمى بـ"الجمعة الموحدة"، فيما بدا أنه عملية استعراضية موجهة لخصوم الصدر، الذين لا يزالون يناقشون شكل الحكومة المقبلة وطبيعتها، في ظل خلافات برزت بينهم مؤخراً. ودعا الصدر في تغريدة على حسابه الشخصي بموقع تويتر الخميس أنصاره إلى الالتزام بـ"الأوامر والنظام". وقال "لا نكتفوا بالتسريبات، فنحن لا نقيم لها وزناً"، مؤكداً أنه "لن يدخل في فتنة أخرى، والخيار للشعب العراقي، وأنه داعم له سابقاً وفي الأيام المقبلة

بغداد - وجه الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الخميس رسالة تحفيز للشارع العراقي للتحرك من أجل ما أسماه «مناصرة الإصلاح»، وذلك قبل يوم على صلاة «الجمعة الموحدة» التي كان دعا إليها أنصاره في خطوة تصعيدية ضد خصومه من الإطار التنسيقي، ولاسيما زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي. واعتبرت أوساط عراقية أن الرسالة التي توجه بها الصدر تعكس نوايا لديه بالذهاب بعيداً في خيار التصعيد في الشارع، بعد أن نجح الإطار في حشره في الزاوية ودفعه إلى الانسحاب من العملية السياسية.



رؤية جديدة تتبلور في السعودية

إقالة صنع الله تحدث شروخا في المعسكرين المتنافسين في ليبيا

البرلمان ومجلس الدولة يتفقان على رفض إقالة رئيس مؤسسة النفط



مجلس الدولة والبرلمان شرق ليبيا يتفقان لأول مرة على موقف موحد هو رفض إقالة رئيس مؤسسة النفط مصطفى صنع الله، وهو ما تسبب في شروخ داخلية في كلا المعسكرين المتنافسين شرق البلاد وغربها.

طرابلس – تسبب قرار إقالة رئيس المؤسسة الليبية للنفط مصطفى صنع الله من قبل رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، ويرجح أنه بتفاهم مع قائد الجيش المشير خليفة حفتر، في انتشاقات داخل المعسكرين المتنافسين شرق البلاد وغربها؛ حيث اتفق مجلسا النواب والدولة للمرة الأولى على موقف موحد هو رفض الإقالة، رغم اختلاف دوافعهما.

وفاجأ البرلمان الليبي في طبرق الليبيين بموقفه الرافض لتعيين محافظ مصرف ليبيا السابق فرحات بن قدارة رئيسا لمؤسسة النفط وتمسكه بصنع الله الذي يتهم من قبل سياسيين وفاعلين في المنطقة الشرقية بأنه منحاز إلى السلطات في طرابلس منذ تعيينه في المنصب سنة 2015. وكثيرا ما تعالت الأصوات الداعية إلى إقالته.

واعتبرت أوساط سياسية ليبية رفض البرلمان لإقالة صنع الله بمثابة رد فعل على تجاوزه في اتفاق تتواتر الأنباء حوله منذ أيام بين حفتر والدبيبة ينص على إقالة صنع الله وتعيين بن قدارة مكانه وتسديد ديون مستحقة على المؤسسة العسكرية منذ حرب طرابلس، مقابل فك التحالف مع حكومة فتحي باشاغا وإجراء تعديل وزاري يصوت عليه البرلمان، وهو ما سيضمن استمرار الدبيبة في السلطة.



وتشير التسريبات في مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن الخلافات بشأن هذا الاتفاق وصلت إلى ابني حفتر صدام وبلقاسم، ففي حين أشرف صدام على الاتفاق مع الدبيبة بتمسك بلقاسم باستمرار حكومة باشاغا. وقالت حكومة الوحدة في طرابلس إنها نصّبت رئيسا جديدا للمؤسسة الوطنية للنفط في المقر الرئيسي للمؤسسة الحكومية الخميس، فيما أكد البرلمان الليبي في بيان أن مجلس

إدارة مصطفى صنع الله مازال شريعا.

وبدوره طالب المجلس الأعلى للدولة –استشاري ومقره طرابلس– الدبيبة بإلغاء قرار تعيين رئيس جديد للمؤسسة الوطنية للنفط، ما يكشف حالة الانقسام والخلافات وصراع النفوذ والمصالح.

ويقول مراقبون إن رفض مجلس الدولة للإقالة مرده رفض تعيين بن قدارة المعروف بقربه من حفتر وبُعدّه عن تيار الإسلام السياسي.

وتوجّج المنافسة بين المعسكرين الصراع في ليبيا منذ سنوات، وأصبحت تهدد الآن بتقويض الاستقلال الذي حافظت عليه الشركة منذ فترة طويلة بعيدا عن الاقتتال الداخلي بين الفصائل.

ورفض صنع الله، المدعوم من الهيئتين التشريعيتين المتعارضتين في ليبيا، إقالته في خطاب شديد اللهجة، قائلا إن "الدبيبة لا يتمتع بأي سلطة لأن تفويض حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها انتهى". لكن بيانا للمؤسسة الوطنية للنفط قال إن "مسلمين ملثمين اقتحموا مقر الشركة لتنصيب بن قدارة بشكل غير قانوني".

وعرضت المؤسسة الوطنية للنفط في وقت سابق ما اعتبرته لقطات

لموظفي الشركة وهم يتشاجرون مع مسؤولين من حكومة الوحدة الوطنية كانوا يرافقون بن قدارة. وبالرغم من ذلك عقد بن قدارة مؤتمرا صحفياً في مقر المؤسسة الوطنية للنفط بعد فترة وجيزة، وقال مراسلون وشهود إن "الوضع هناك يبدو هادئاً".

ونشرت شركتان تابعتان للمؤسسة الوطنية للنفط –هما شركة الواحة للنفط وشركة الخليج العربي للنفط– تغريدات على تويتر تدعم مجلس الإدارة الجديد قبل أن تحذف الواحة رسالتها بسرعة. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت الشركات الأخرى التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط قد اعترفت بن قدارة كرئيس.

وكانت السيطرة على عائدات النفط بمثابة الجائزة الكبرى التي سعت الأطراف المتحاربة في ليبيا على مدى سنوات للفرز بها، وقد وصل الإنتاج خلال العام الماضي إلى 1.2 مليون برميل يوميا، أي أكثر من واحد في المئة من إمدادات الخام العالمية. تذبذب إثر قيام الفصائل المتنافسة بتعطيل العمليات في الحقول وموانئ التصدير، مستخدمة هذا التعطيل وسيلة في الصراع المستمر منذ سنوات

صراع بين الفرقاء الليبيين للسيطرة على مؤسسة النفط

للسيطرة على الحكومة والوصول إلى اموال الدولة.

ولم تتضح الكيفية التي سيؤثر بها الخلاف على رئاسة المؤسسة الوطنية للنفط، في ما يتعلق بالحصار الذي تفرضه الفصائل الشرقية المتحالفة مع حفتر على المنشآت النفطية وأدى إلى خروج 850 ألف برميل يوميا من السوق.

وكان الحصار يهدف إلى إجبار الدبيبة على التنحي عن منصبه لصالح حكومة جديدة برئاسة فتحي باشاغا عينها حلفاء خليفة حفتر في البرلمان خلال مارس. ويقول الدبيبة إن حكومته مازالت شرعية.

وقال بن قدارة إن "أي طعن في قيادته للمؤسسة الوطنية للنفط ينبغي أن يكون في المحاكم"، مضيفا أن هناك ما وصفه بأنه أنباء طيبة ستلوح في الأسبوع المقبل وتعلق بعودة صادرات النفط إلى أقصى مستوياتها. وقالت الولايات المتحدة –التي تحاول إنهاء التنافس بين الفصائل التي تتناحر من أجل السيطرة على إمدادات النفط، وذلك من خلال الية جديدة مقترحة للإشراف على مالية الدولة– إنها تتابع بقلق بالغ التطورات، ودعت إلى تجنب اندلاع اشتباكات مسلحة.

تبون يرسي تقليدا جديدا في التنحيات والتعيينات

ويعد إبراهيم كسالي أحد كوادر وزارة المالية، حيث كان آخر منصب شغله هو الأمين العام للوزارة، لكنه لا يملك في رصيده حضورا سياسيا أو إعلاميا، لذلك فهو واحد من رجال الفلل التكنوقراطيين الذين تمت الاستعانة بهم لإدارة واحدة من أهم وزارات الدولة.

الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون عمد إلى إقالة وتسمية عدة وزراء بشكل فردي وكذلك خارج أي تعديل حكومي

ودأب الرئيس تبون، منذ انتخابه رئيسا للبلاد نهاية العام 2019، على إرساء تقليد جديد في تنحية وتعيين المسؤولين الكبار في الدولة، حيث عمد إلى إقالة وتسمية عدة وزراء بشكل فردي وخارج أي تعديل حكومي، الأمر الذي يثير التساؤل حول مكانة ونقل الوزير في الطاقم الحكومي، على رسميا في منصبه الذي شغله بالنيابة.

الرباط – خلّصت لجنة تقصّي حقائق

مغربية الأربعاء إلى أنّ المهاجرين الأفارقة الذين لقوا مصرعهم في نهاية يونيو الماضي خلال محاولتهم اقتحام مليلية قضوا "اختناقاً" أثناء "تدافعهم" لدخول الجيب الإسباني الواقع شمال المغرب.

وتدعم النتائج التي توصلت إليها لجنة التحقيق ما أكدته السلطات المغربية بشأن تورط بعض المهاجرين في أحداث العنف والإضطرابات في مليلية واعدائهم على رجال الأمن، وأن السلطات برينة من الأحداث.

وقالت أمنة بوعياش رئيسة مجلس حقوق الإنسان، الهيئة الرسمية التي كُلفت بإجراء تحقيق ميداني لتبيان ملابسات ما جرى، إن "23 مهاجرا توفوا بعد محاولة العبور إلى مليلية".

وأصيب 217 شخصا بجروح (77 مهاجرا و140 شرطياً) لكنّ منظمات إنسانية إسبانية أكدت أنّ عدد القتلى هو 37 مهاجرا.

وأشارت بوعياش في مؤتمر صحفي في الرباط إلى أنه "لم يتمّ دفن أيّ جثة وتقرّر إجراء عمليات تشريح للوقوف على ملابسات الوفيات".

وقال الدكتور عادل السحيمي العضو في اللجنة إنه يرجّح "الاختناق الميكانيكي" سبباً للوفاة، بينما أوصى بانتظار نتائج تشريح الجثث الذي "لا يزال جارياً".

ووصف المجلس في خلاصاته الأولية هذه الواقعة بـ"الهجوم غير المسبوق" عندما حاول ما يقرب من ألفي مهاجر غير شرعي عبور الحدود إلى جيب مليلية الإسباني من الأراضي المغربية في يونيو.

وبحسب المجلس الوطني لحقوق الإنسان "انقسم المهاجرون، ومعظمهم من السودانيين الذين وصلوا بأعداد كبيرة والمسلّحين بالعصي والحجارة، إلى مجموعتين: الأولى اقتحمت مركزاً حدودياً مغلقاً منذ العام 2018، بينما تسلّقت الثانية الجدران المغطاة بالأسلاك الشائكة القريبة".

وأضاف المجلس أن "عدداً كبيراً من المهاجرين وجدوا أنفسهم محشورين في هذه المنطقة الضيّقة، ما تسبّب في تدافع أدى إلى اختناق المهاجرين". وفي ما يتعلق بـ"الاستخدام المفرط" للعنف من قبل قوات الأمن المغربية، والذي استكرته الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان، أكد المجلس أنّ السلوك المغربي جاء "ردّاً للخطر نظراً للعدد الكبير من المهاجرين المسلّحين بالعصي والحجارة".

وبحسب المجلس أوضحت السلطات المحلية عندما ووجهت بمقاطع الفيديو التي انتشرت بشكل واسع على الشبكات الاجتماعية، والتي تظهر مهاجرين بتعرّضون للضرب على الأرض من قبل الشرطة المغربية، أنّ هذه "حالات منزلة".

وسبقت مأساة 24 يونيو سلسلة من الاشتباكات العنيفة خلال عمليات تدقيق نفذتها قوات الأمن واستهدفت مخيمات مؤقتة بالقرب من منطقة الناظور.

وأوضحت السلطات المحلية أنّ هذه الاشتباكات أسفرت عن إصابة العشرات من رجال الشرطة و"اختطاف" خمسة منهم قبل أن يطلق المهاجرون سراحهم. وبعد الحادث بقليل اتهم رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عصابات التهريب بتنظيم الهجوم وشكر

لجنة تحقيق تدعم رواية المغرب بشأن حادثة مليلية

قوات الأمن المغربية على مساعدتها في ضبط الحدود.

والأربعاء بدأت في مدينة الناظور محاكمة 29 مهاجراً غير نظامي، أحدهم قاصر، بتهم عدّة من بينها "الدخول إلى التراب الوطني بطريقة غير قانونية" و"استعمال العنف ضدّ رجال القوة العمومية أثناء قيامهم بعملهم" و"العصيان" و"التجمهر المسلّح" و"تنظيم وتسهيل خروج أجانب بصفة سرية واعتيادية من المغرب".

وقال المحامي خالد أومعيزة وكيل الدفاع عن المتهمّين إنّه "خلال الجلسة، قدّمت النيابة العامة تقارير طبية استحصل عليها أفراد قوات الأمن الذين أصيبوا بجروح في الصدامات، وقد قرّر القاضي استدعاء" هؤلاء العسكريين للاستماع إلى أقوالهم.

وهذه المسألة هي الأكثر دموية خلال المحاولات العديدة التي قام بها مهاجرون من جنوب الصحراء لدخول مليلية وسبتة، فيما اتفق المغرب والاتحاد الأوروبي مؤخراً على تعزيز التعاون في مكافحة عمليات تهريب البشر.

وتؤكد إسبانيا أن سياستها المتعلقة بالعمل مع الدول الأقربية لاحتواء الهجرة في نقطة المنشأ نجحت في وقف 40 في المئة من حركات الهجرة غير النظامية.

المغرب لم يدفن أي جثة وقرر إجراء عمليات تشريح للوقوف على ملابسات الوفيات وكشف الحقيقة للرأي العام الدولي

وحصلت مصالحة بين مدريد والرباط بعد قرار إسبانيا في منتصف مارس تغيير موقفها إزاء النزاع في الصحراء المغربية، لصالح مقترح الحكم الذاتي الذي يطرحه المغرب حلا وحيدا لإنهاء النزاع ما اثر ايجابا على جهود مكافحة الهجرة غير النظامية.

وسمح القرار الإسباني بشأن الحكم الذاتي بإنهاء أزمة دبلوماسية أثارها استقبال إسبانيا لزعيم جبهة بوليساريو إبراهيم غالي في أبريل 2021 لتلقي العلاج إثر إصابته بكوفيد19.

وخلال هذه الأزمة دخل في مايو 2021 أكثر من عشرة آلاف مهاجر في غضون 24 ساعة إلى جيب سبتة.

وقبيل المصالحة شهدت مليلية مطلع مارس محاولات دخول كثيفة ضمت أكبرها على الإطلاق 2500 مهاجر. وقد تمكن 500 منهم من الدخول إلى إسبانيا. وأدت عودة العلاقات بين البلدين إلى تراجع عدد الوافدين إلى جزر الكناري الأطلسية الإسبانية مع اتفاق الجانبين على زيادة تنسيق الجهود في مكافحة الهجرة السرية.

وأظهرت أرقام نشرتها الحكومة أن عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى جزر الكناري في أبريل كان منخفضا بنسبة 70 بالمئة مقارنة بعدد الوافدين في فبراير.

وعلى مرّ السنوات، حاول آلاف المهاجرين عبور الحدود التي يبلغ طولها 12 كيلومترا بين مليلية والمغرب، أو حدود سبتة التي يبلغ طولها ثمانية كيلومترات عن طريق تسلق الأسوار أو السباحة على طول الساحل أو الاختباء في مركبات.



جهات حاولت استغلال حادثة مليلية لتشويه سمعة المغرب

فرنسا تسعى إلى إعادة هيكلة وجودها العسكري في أفريقيا

باريس تحضر لأشكال جديدة من التدخل في الساحل الأفريقي بعد فك ارتباطها مع مالي



انسحاب أم إعادة انتشار؟

للدخول على خط منافسة النفوذ الفرنسي المتراجع في أفريقيا. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها فرنسا قلقها من الدور الذي تلعبه مجموعة فاغنر، فقد سبق أن أبدت انزعاجها من الدور الذي تلعبه المجموعة في دول مثل أفريقيا الوسطى. وبعد تواجد في منطقة الساحل لتسع سنوات، تعهدت فرنسا في يونيو بإعادة تنظيم قواتها العسكرية من خلال ترك ثلاث من قواعدها في شمال مالي (تيساليت وكيدال وتمبكتو) لإعادة الانتشار حول غاو وميناكا عند تخوم النيجر وبوركينا فاسو. وتخص هذه الخطة على خفض العديد من القوات من 5 آلاف حاليا إلى 2500 أو 3 آلاف بحلول عام 2023. وتريد باريس الآن تركيز مهمتها على تدريب الجيوش المحلية على أمل أن تتولى يوما ضمان أمن أراضيها.

التي طبقتها لذا يجب تحسينها". ويضيف دييوي "لقد تشعبت التدخلات لحل أزمة مالي ومنطقة الساحل، فقد تم إشراك منظمات دولية وحكومية مع إنزال 18 خطة عمل لمحاربة المسلحين وضمان الاستقرار السياسي في الساحل سواء من جانب الاتحاد الأفريقي أو المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أو الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة". ويثير دخول فاغنر الملعب الفرنسي في مالي قلق باريس، حيث علق وزير الخارجية جان إيف لودريان على الأمر في تصريح له بأن فاغنر "تنهب مالي مقابل حماية المجموعة العسكرية الحاكمة في البلاد". ولا تخفي فرنسا انزعاجها مما يروج عن اتفاق بين المجلس العسكري الحاكم في مالي ومجموعة فاغنر الروسية، وهي الخطوة التي تظهر، وفق مراقبين، أن روسيا توظف أدواتها غير المعلنة

قوامه حوالي 5100 جندي، وتنفذ معظم عملياتها في مالي. لكن فرنسا قررت في يونيو 2021 إنهاء عملية برخان، وتقليص عدد قواتها من 5100 عسكري إلى ما بين 2500 و3000 عنصر، بالإضافة إلى الانسحاب تماما من مدن تيساليت وكيدال وتومبوكتو (أقصى شمال مالي)، داعية حينها إلى "تشكيل تحالف دولي في الساحل يضم دول المنطقة". وتأتي التطورات الراهنة في ظل دخول موسكو على خط المنافسة في منطقة الساحل لاسيما في مالي وأفريقيا الوسطى حيث أصبحت شركة فاغنر المسلحة الروسية تشطب بقوة فيها. وفي هذا السياق، أكد دييوي أنه "أصبح من الضروري أن تغير فرنسا استراتيجيتها في منطقة الساحل". ووفقا للمحلل الفرنسي إيمانويل دييوي "قد يكمن الخطأ الذي ارتكبته فرنسا في أفريقيا في كثرة الاستراتيجيات

الجمهورية تحتاج إلى أن تبذلوا المزيد من الجهود". وكان برنامج "الخدمة الوطنية الشاملة" وعد حملة إيمانويل ماكرون في 2019. وبعد تجربة أولى مع ألفي متطوع شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاما، ضم إلغاء دورة في 2020 بسبب جائحة كوفيد-19، شارك 15 ألف شاب الصيف الماضي في دورات تلاحم في جميع أنحاء فرنسا. وتهدف "الخدمة الوطنية الشاملة" هذا العام إلى أن تشمل خمسين ألف شاب في المجموع. لكن هذا المشروع بعيد عن تحقيق إجماع بين نقابات المدارس الثانوية والجيوش، التي تعمل أصلا على جبهات متعددة. ومنذ 2013، توجد فرنسا في الساحل، عبر قوة سيرفال، التي تحولت في العام التالي إلى قوة برخان، بتعداد

بعد فك ارتباطها مع السلطات العسكرية الحاكمة في مالي، تسعى فرنسا إلى إعادة هيكلة تواجدها في منطقة الساحل الأفريقي وفق أجندة تضع جنودها في الصف الثاني في مواجهة الجهاديين على أن تسند المهام الرئيسية إلى الجيوش المحلية.

باريس - فتح الرئيس إيمانويل ماكرون الباب أمام تحول الوجود العسكري الفرنسي في أفريقيا إلى جهاز أكثر تكثما وأعلن عن إعادة تقييم لموازنة الجيوش لفترة 2024-2030 في ظل عودة الحرب في أوروبا. وبينما تغادر القوات الفرنسية مالي بحلول نهاية الصيف وتنتشر آلاف العسكريين لمكافحة الجهاديين في منطقة الساحل، رأى ماكرون أن اعتماد "قوات أصغر حجما وأقل عرضة للخطر في أفريقيا هو ضرورة استراتيجية". وأكد ماكرون في خطابه التقليدي في وزارة الجيوش الفرنسية الأربعاء عشية العيد الوطني في الرابع عشر من يوليو رغبته في "النجاح في بناء علاقة حميمة أقوى مع الجيوش الأفريقية على الأمد الطويل لإعادة بناء القدرة على التدريب هنا وهناك"، مع بقاء القوات الفرنسية في الصف الثاني وبينما تريد باريس إعداد جيوشها للنزاعات الحادة مثل الحرب التي تدور في أوكرانيا. وتتمتع فرنسا القوة الاستعمارية السابقة في عدد من الدول الأفريقية، بوجود عسكري قوي هناك. وبالإضافة إلى التزامها في منطقة الساحل في أوج عملية إعادة هيكلة، نشرت عناصر لها في السنغال واليابون وجيبوتي.



ومن جهة أخرى، شدد الرئيس الفرنسي على الحاجة إلى "استمرارية بين عرضنا الدبلوماسي وتحركاتنا المتجددة للشراكة الأفريقية وإجراء اتنا التكميلية في أفريقيا". وقال "إنها نقلة نوعية عميقة". وكانت فرنسا الشريك الرئيسي لباماكو. لكن القوة الاستعمارية السابقة أصبحت غير مرغوب فيها وتستعد لمغادرة مالي خلال أسابيع. وطرد المجلس العسكري الحاكم منذ 2020 الجيش الفرنسي واستدعى الروس

كيف تضغط على واشنطن لتزويدها بصواريخ بعيدة المدى

وكتب الرئيس الأمريكي جو بايدن في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز "سنزود الأوكرانيين بأنظمة صاروخية أكثر تطورا وذخائر، مما سيتيح لهم أن يصيبوا بدقة أكثر أهدافا أساسية في ميدان المعركة في أوكرانيا"، وعاد بايدن ليؤكد أن بلاده "لن ترسل إلى أوكرانيا أنظمة صواريخ يمكنها ضرب روسيا". وتخشى الإدارة الأميركية أن تنجر مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي "الناق" إلى صراع مباشر مع موسكو. وقد هدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن موسكو ستضرب أهدافا جديدة في حال سلم الغرب صواريخ بعيدة المدى إلى أوكرانيا، مشيرا إلى أن تسليم الأسلحة إلى كييف يهدف إلى "إطالة النزاع".

الصواريخ بعيدة المدى ستضع جسر القرم، الذي يربط البير الرئيسي لروسيا بشبه جزيرة القرم، في نطاق الضربات

وقال بوتين إن شحنات الأسلحة "ليست جديدة" ولم تغير شيئا، ولكنه حذر من أنه سيكون هناك رد إذا قدمت الولايات المتحدة قذائف بعيدة المدى لأنظمة هيمازس التي يصل أقصى مدى لها إلى 300 كيلومتر أو أكثر. وأضاف بوتين أن في حال تقديم مثل هذه الصواريخ "ستقتصف تلك الأهداف التي لم نبدأ في ضربها بعد".

كييف - قال فدير فينيسلافسكي، عضو لجنة الدفاع في البرلمان الأوكراني، إن الحكومة الأوكرانية تضغط على الولايات المتحدة لتزويدها بصواريخ بعيدة المدى لقاذفات صواريخ هيمازس التي سلمتها مؤخرا إلى كييف. وقال فدير فينيسلافسكي، "لا يملك الجيش الأوكراني سوى صواريخ يبلغ مداها 70 كيلومترا للقاذفة، على الرغم من توفر صواريخ يصل مداها إلى 300 و500 كيلومتر".

وتستخدم كييف حاليا صواريخ "توشكا يو" الأقل دقة، التي يصل مداها إلى 120 كيلومترا، في ضرباتها الأطول مدى. وتعد الدعوة إلى الحصول على صواريخ بعيدة المدى مهمة لأنها ستضع جسر القرم، الذي يربط البر الرئيسي لروسيا بشبه جزيرة القرم التي ضمتها، في نطاق ضربة صاروخية أوكرانية. ويقع الجسر على بعد حوالي 260 كيلومترا من خط المواجهة. ووصف المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف خطط الجيش الأوكراني، التي يشاع أنها تستهدف الجسر الذي بنته روسيا، بأنها "إرهاب"، لكنه شدد على أن الجسر محمي بما فيه الكفاية من مثل هذه الهجمات. وأثار طلب الحصول على الصواريخ بعيدة المدى قلقا في الولايات المتحدة أيضا، وسط مخاوف من أن القوات الأوكرانية قد تستخدم الأسلحة الأميركية لمهاجمة أهداف على الأراضي الروسية، مما يهدد بالمزيد من التصعيد في الصراع.

هدوء حذر في سريلانكا بعد استقالة الرئيس

في 2019، قبل أن يترشح للرئاسة في سريلانكا. ولن تكون سنغافورة الوجهة الأخيرة للرئيس. فقد أعلنت الدولة - المدينة أن راجاكسا يقوم بزيارة خاصة. وأوضحته وزارة الخارجية في بيان أن راجاكسا "لم يطلب اللجوء ولم يُمنح اللجوء. سنغافورة لا تقبل بشكل عام طلبات اللجوء".

وبحسب مصادر قريبة من الأجهزة الأمنية السريلانكية، فإن الرئيس يسعى إلى البقاء لبعض الوقت في سنغافورة قبل المغادرة. وتعاثي سريلانكا منذ عدة أشهر نقصا حادا في الغذاء والوقود والأدوية، وهي أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلال البلاد عام 1948، بعد أن أدت جائحة كورونا إلى انخفاض كبير في عائدات السياحة والتحويلات المالية من المغتربين. كما تواجه البلاد المثقلة بالديون أوضاعا اقتصادية ومالية متفاقمة، ناتجة عن ارتفاع خدمة الدين وتراجع المداخيل المالية الناجمة عن تأثير الوباء، وعجز عن الاستيراد لعدم توفر النقد الأجنبي. والقادة السريلانكيون متهمون بسوء إدارة الاقتصاد، مع نفاذ العملات الأجنبية الضرورية لتمويل غالبية عمليات الاستيراد. وتخلّفت سريلانكا عن سداد مستحقات ديونها الأجنبية البالغ قدرها 51 مليار دولار في أبريل، وهي تجري محادثات مع صندوق النقد الدولي من أجل خطة إنقاذ محتملة. واستهلكت سريلانكا تقريبا كل مخزوناتا الشحيجة أساسا من البنزول. وأمرت الحكومة بإغلاق المكاتب والمدارس غير الأساسية لتخفيف حركة السير وتوفير الوقود.

وبعد ظهر الخميس، كانت أبواب المبنى مغلقة وتحرسها عناصر مسلحة. وتلقى الجيش والشرطة أوامر جديدة الخميس بممارسة قمع صارم ضد أي أعمال عنف، وحذرا مثيري الشغب من أن عناصرهما "مخولة شرعيا بممارسة قوتها".

المتظاهرون انسحبوا من المباني العامة التي اقتحموها قبل أيام، متوعدّين بمواصلة ممارسة الضغط على السلطة

وكان راجاكسا قد وعد بتقديم استقالته الأربعاء، لكن ذلك لم يحصل. وبعد توقفه ليوم في جزر المالديف، وصل راجاكسا إلى سنغافورة الخميس مع زوجته أيوما واثنين من حراسه الشخصيين على متن رحلة تجارية تابعة للخطوط الجوية السعودية. اصطحبا إليها قبل دقائق قليلة من الإقلاع. وكان راجاكسا قد طلب، بحسب وسائل إعلام مالديفية، أن يستقل طائرة خاصة، رافضا أن يسافر على متن رحلة تجارية مع مسافرين آخرين بسبب الاستقبال العدائي الذي لقيه عند وصوله إلى جزر المالديف الأربعاء. كما تعرض للسخرية والإهانة أثناء مغادرته مطار فيلانا، ونظم احتجاج في العاصمة مالية لمطالبة الحكومة المالديفية بعدم السماح له بالمرور بامان. وبحسب مصادر دبلوماسية، رفضت الولايات المتحدة منح تأشيرة لراجاكسا لأنه تخلّى عن جنسيته الأميركية

الخميس، في حين كانت عناصر مسلحة من قوات الأمن تدخل إليه. وكانت البات مصفحة لنقل القوات تقوم بدوريات في بعض أحياء العاصمة، حيث فرض حظر تجول. وقبل وقت قصير، قالت متحدثة باسم المظاهرين "سنسحب بسلا من القصر الرئاسي وأمانة الرئاسة ومكتب رئيس الوزراء فوراً، لكن سنواصل قلاعنا". وقبل ساعات على ذلك، تصدّت الشرطة للمتظاهرين الذين حاولوا دخول البرلمان.

واقترح المتظاهرون الأربعاء مقر رئيس الوزراء رانيل ويكريمسينغه بعد اقتحام القصر الرئاسي السبت. وأصيب نحو 85 شخصا خلال المواجهات، وقتل رجل اختنق بالغاز المسيل للدموع. وزار مئات الآلاف من الأشخاص القصر الرئاسي منذ فتحه أمام عامة الشعب بعد فرار الرئيس السبت.



فر الرئيس.. ماذا بعد؟

تركيا تستثمر تدهور الوضع الأمني الأوروبي لتحقيق مكاسب

تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية تدفع أنقرة إلى الضغط على الناتو

تستغل تركيا التداعيات الأمنية للحرب الروسية - الأوكرانية للضغط على حلف الناتو وأعضائه من أجل تقديم المزيد من الدعم في معركتها ضد حزب العمال الكردستاني والجماعات التي تعتبرها إرهابية.

● **أنقرة -** رغم أن تركيا استفادت كثيرا من عضويتها في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ربما قد تضع التطورات الجارية على الساحة العالمية بعض الصعوبات أمام أنقرة.

ويقول الباحث التركي جاليل دالي مدير البحوث في منتدى الشرق بإسطنبول، في تقرير نشره المعهد الدولي للشؤون الملكية (تشانام هاسوس)، "مع تصميم المفهوم الاستراتيجي الجديد لحلف شمال الأطلسي للتعامل مع بيئة أمنية عالمية تحددها منافسة القوى العظمى، كان من المهم بالنسبة إلى أنقرة ضمان عدم التقليل من أهمية قضية الإرهاب".

ويضيف دالي "إذا وضعنا جانباً الموضوعات العالمية الرئيسية مثل المناخ أو أمن الإنترنت أو المنافسة على الفضاء، فإن التهديدات الأمنية التقليدية التي تتمحور حول الدولة هي التي تحدد في نهاية المطاف روح هذه الوثيقة (المفهوم الاستراتيجي الجديد لحلف شمال الأطلسي)".

وللمضي قدما من المرجح أن تستخدم أنقرة هذه الوثيقة ومذكراتها الثنائية الجديدة مع السويد وفنلندا، للضغط على حلف الناتو وأعضائه من أجل تقديم المزيد من الدعم في معركتها ضد حزب العمال الكردستاني والامتناع عن دعم وحدات حماية الشعب الكردية - السورية وحزب الاتحاد الديمقراطي المرتبط بها. ومع ذلك، وبما أن "حزب الاتحاد الديمقراطي/وحدات حماية الشعب" محظور فقط كمنظمة إرهابية من قبل تركيا وليس من أي دولة أخرى في حلف شمال الأطلسي، من المرجح أن تستمر هذه القضية في إرباك العلاقات، خاصة مع الولايات المتحدة باعتبارها الشريك الرئيسي للجماعة الكردية في سوريا.

بالإضافة إلى ذلك، وبعد غزو روسيا لأوكرانيا، من الواضح أن الجناح الشرقي أصبح محورا أساسيا لعمل الناتو. ولكن من وجهة نظر روسية لا ينظر إلى الشرق والجنوب على أنهما فضاءان منفصلان بل كمساحة واحدة، وتركيا لاعب رئيسي في كلا الفضاءين.

وتعد أنقرة قوة رئيسية في منطقة البحر الأسود، لكن تركيا وروسيا تواجه كل منهما الأخرى بالفعل في العديد من النزاعات بمنطقة البحر المتوسط، ولا سيما في سوريا وليبيا.

ويقول دالي إنه في مواجهة استمرار عدم الاستقرار والفوضى الإقليميين، وانهيار الدولة، وتزايد أثار الأقدام الروسية والصينية، تريد تركيا أن يظل حلف الناتو ملتزما بالجناح الجنوبي. وفي المكرة المفاهيمية كان التركيز القوي على الجوار الجنوبي في الشرق الأوسط وأفريقيا متسقا مع هذا التفضيل.

وبصفقها عضوا في حلف شمال الأطلسي ترحب تركيا بالمناقشات الدائرة حول الأمن الأوروبي، والتي تجري على مستوى الناتو بدلا من الاتحاد الأوروبي، وهي تعتقد أن غزو روسيا لأوكرانيا أظهر أن فكرة الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي خالية من المحتوى والقوة، على الأقل في الوقت الحالي.

إثر غزو القوات الروسية لأوكرانيا في فبراير، من الواضح أن الجناح الشرقي أصبح محورا أساسيا لعمل حلف شمال الأطلسي

ومع ذلك، فإن تجربة سنوات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وإمكانية وجود رئيس آخر ذي عقلية شبيهة بعقلية ترامب في الولايات المتحدة تعنيان أن التزام الولايات المتحدة بحلف شمال الأطلسي والأمن الأوروبي لم يعد من الممكن اعتباره أمرا مفروغا منه. وفي مثل هذا السيناريو ستضطر دول الاتحاد الأوروبي إلى لعب دور أكبر في الأمن الأوروبي. ويؤكد السيناريو نفسه بشكل أكبر على أهمية الحوار المنظم بين تركيا والاتحاد الأوروبي حول البنية الأمنية الأوروبية.

ومع العضوية المرتقبة للسويد وفنلندا، ووجود قادة أستراليا ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية في مدريد، والتركيز على المنافسة المنهجية مع الصين في المفهوم الاستراتيجي، أصبح حلف شمال الأطلسي أوروبا أكثر في تكوين عضويته ولكنه عالياً أكثر في طموحه من خلال إقامة المزيد من الروابط بين أمن المنطقة الأوروبية الأطلسية وآسيا والمحيط الهادئ. ومن المرجح أن تؤدي عولمة حلف الناتو هذه إلى خلق المزيد من الحاجة إلى ركيزة أوروبية أقوى داخل الحلف، وبالتالي زيادة الحاجة إلى إجراء حوار أمني على مستوى أوروبا بين الاتحاد الأوروبي والقوى الأوروبية غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.



تركيا تأمل أن يظل الناتو ملتزما بالجناح الجنوبي

صراع بين محمد المنفي وعقيلة صالح لكسب الولاء في ليبيا

الخلاف بين المنفي وصالح يعزز حالة الانقسام في البلاد



المجلس الرئاسي كثف اتصالاته داخليا وخارجيا

منطقة الأبرق، التابعة لمدينة البيضاء (شرق) من أجل حشد الدعم له وللمجلس النواب وتأكيد أنه الجهة الشرعية.

ومن الملفت للانتباه أن مجلس النواب برئاسة صالح هُشش دور الأحزاب في الحياة السياسية، بدليل حرمانها في قانون الانتخابات لعام 2021 من ترشيح مناصيلها ضمن نظام القوائم في الانتخابات البرلمانية.

لكن صالح عاد مؤخرا واجتمع مع ممثلي 16 حزبا في مسقط رأسه بمدينة القبة التابعة لطبرق، وطلبوه باعتماد "النظام الاتحادي في مسودة الدستور القادمة كحل ضامن للمحافظة على وحدة ليبيا"، بحسب متحدث باسم مجلس النواب.

وهذه خطوة جديدة من قبل صالح للمناورة السياسية والضغط على الأطراف التي تطالب بالرحيل، خاصة في المنطقة الغربية، بأنه سيتجه إلى النظام الفيدرالي المتعلق بالأقاليم الثلاثة (طرابلس برقة وفزان).

وعلى الطرف الآخر استقبل المنفي ممثلي 31 حزبا طالبوا المجلس الرئاسي "بتحمل مسؤولياته ومهامه، ووفائه بتعهداته للوصول إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، استجابة لنداءات الشعب".

والحديث عن "تحمل المسؤولية" إشارة واضحة إلى رئيس المجلس الرئاسي بإعلان حالة الطوارئ وإسقاط جميع الأجسام التشريعية والتنفيذية وتشكيل حكومة مصغرة للإشراف على الانتخابات، بما فيها إصدار قاعدة دستورية وقوانين الانتخابات بأوامر رئاسية.

فكل من المنفي وصالح يستخدمان الأحزاب كأوراق ضغط، رغم أن غالبيتها ليس لها ثقل شعبي يمكن أن يعتد به، لكنها لعبة أرقام لمن يحوز أكبر دعم سياسي وشعبي لتنفيذ أجندته.

خطة دون تعجل

ويكتف المنفي في الفترة الأخيرة لقاءاته مع مختلف الفاعلين في المشهد السياسي الليبي، سواء كانوا أعيانا وشيوخ قبائل أو ممثلي أحزاب ومنظمات المجتمع المدني، ناهيك عن اتصالاته بسفراء الدول النافذة في الملف الليبي.

وأعلن المجلس الرئاسي في الخامس من يوليو الجاري عما أسماه خطة عمل لمعالجة الانسداد السياسي.

ولا توجد معالم بارزة لخطة العمل هذه، باستثناء تكليف عبدالله الالافي، عضو المجلس الرئاسي،

لم تصل لعبة الشطرنج بين رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى مرحلة كسر العظم؛ فلا المنفي أعلن حالة الطوارئ وأسقط مجلس النواب وجميع الأجسام التشريعية والتنفيذية الأخرى، ولا صالح طالب بتشكيل مجلس رئاسي جديد مثلما فعل مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة.

● **طرابلس -** لم يتخذ المجلس الرئاسي الليبي الخطوة الجريئة التي لوح بها، وطالبه بها المحتجون في مختلف مدن البلاد، بإعلان حالة الطوارئ وإسقاط البرلمان، واكتفى بالخروج بمبادرة غير واضحة المعالم، وإعلان دعمه لطلاب المحتجين.

لعبة القبائل

ولم يسبق أن واجه عقيلة صالح منافسة على النفوذ في طبرق، مسقط رأسه، مثل التحدي الذي أصبح يشكله المنفي وقبيلته التي تنتشر في نفس المحافظة المحاذية للحدود المصرية.

وإذا كان صالح ينتمي إلى قبيلة العبيدات كبرى قبائل الشرق الليبي فإن قبيلة المنفة التي ينحدر منها المنفي لها رمزية خاصة في طبرق والشرق الليبي، ليس لكثرة العدد بل لرمزية عمر المختار قائد المقاومة الليبية ضد الاحتلال الإيطالي، والذي ينحدر منها.

فالصراع بين المنفي وصالح يكاد يتحول إلى صراع قبلي، خاصة بعد أن استنكرت قبيلة المنفة اتهامات صالح للمنفي وشقيقه بالوقوف وراء الاحتجاجات التي أدت إلى حرق مقر مجلس النواب في طبرق، واعتبر المنفي الاحتجاجات حقا للشعب في التعبير عن رأيه في رفض الأجسام الفاقدة للشريعة والمشروعية.

في المقابل لجأ صالح إلى جمع عدد من شيوخ قبائل الشرق في

في المقابل قام عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، بهجوم مضاد؛ إذ اتهم محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، وشقيقه سامي بالوقوف وراء الاحتجاجات التي تسببت في حرق مقر البرلمان بمدينة طبرق (شرق).

ولم يكتف عقيلة صالح بذلك بل حذر المجلس الرئاسي ضمينا من العمل على إسقاطه، باعتبار أن خارطة الطريق انتهت في الثاني والعشرين من يونيو الماضي، لكنه فضل السكوت عنه طيلة الفترة الأخيرة.

ويعتبر صالح أن المنفي لا يملك اختصاص حل المجالس التشريعية أو إصدار قوانين بمراسيم، وحذر من تعقيد الأزمة في حال قام المنفي بذلك.

إنها أشبه بلعبة شطرنج بين المنفي وصالح ولم تصل بعد إلى مرحلة كسر العظم، فالسكوت يخرج أوراقه ويلوح بها دون أن يلعبها.

فلا المنفي أعلن حالة الطوارئ وأسقط مجلس النواب وجميع الأجسام التشريعية والتنفيذية الأخرى، ولا صالح طالب بتشكيل مجلس رئاسي جديد مثلما فعل مع عبدالحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة، رغم أن كليهما (المنفي والدبيبة) تم اختيارهما ضمن قائمة واحدة.



القبيلة لا تزال صاحبة دور وازن في ليبيا

التعريفات الجمركية الصارمة طريقة أفضل لاستهداف النفط الخام الروسي

محاولة إيقاف الأسواق الروسية الجديدة ستغضب الحلفاء المهيمنين



لا حلول جذرية لوقف الإمدادات الروسية

بشان شراء ما يصل إلى نصف نفطها من روسيا بتخفيضات جذابة، ولكن مع مشاكل لوجستية وقانونية كبيرة، في ظل هاجس التخلي عن مورديها الخليجين الموثوق بهم منذ فترة طويلة.



روبن ميلز

فرض تعريفية جمركية أقل تمكبيراً للصفو بين روسيا والقوى الدولية

وسيكون فرض سقف السعر أو التعريفية الجمركية أقل تعكيراً للصفو، طالما أن روسيا لم تنتقم بسبب تلك الخطوة، لكن مثل تلك الخطوة ستحفز ممارسة الخداع التجاري، ومن المرجح أيضاً تراجع إنتاج النفط الروسي على المدى الطويل، مما يضعف موقف موسكو كمنافس للمنتجين الخليجين، ويشير إلى ضرورة قيام دول الخليج بتوسيع طاقتها الإنتاجية، ومع استمرار الجهود الغربية للسيطرة على أسعار النفط العنيد، ستراقب البلدان المصدرة للنفط في الشرق الأوسط تلك الأحداث باهتمام من مسافة أمنة.

من خلال مزيج من استخدام عقوبات الشحن، وسياسة الثواب لاحتفاظ بالكثير من عائدات النفط الروسية نفسها. وذلك من شأنه خلق نوع من جمعية المشتريين، لكن مثل تلك المفاهيم لم تحقق سوى القليل من الزخم على الرغم من مزاياها الاقتصادية.

ومهما كانت الآلية التي سيتم التوصل إليها، فإن التأثير على منتجي النفط المتنافسين سيكون كبيراً، وتتعاون موسكو حالياً مع أوبك والمنتجين البارزين الآخرين في تحالف أوبك بلس، وتحرص المملكة العربية السعودية على إبقاء روسيا في هذا الإطار، على الرغم من أنها لا تستطيع حالياً الوفاء بأهدافها الإنتاجية. ويؤكد المحلل السياسي أن فرض حظر مباشر على النفط الروسي من شأنه رفع الأسعار، وبالتالي يعود بالفائدة على منافسي روسيا في مجال البترول، كما سيؤدي إلى صراعات شديدة للحصول على حصة سوقية من الأسواق الآسيوية التقليدية في الشرق الأوسط، على الرغم من أن المنتجين في الشرق الأوسط سيغيرون مسارهم لبيع المزيد إلى أوروبا. وسيكون أمام الهند والصين ودول أخرى خيارات صعبة

البيع فوق الحد الأقصى لمؤيديها الجيوسياسيين.

وأخيراً، قد تستمر روسيا في تقليص شحنات النفط، كما فعلت مع الغاز إلى أوروبا ومن خلال التدرع بأسباب فنية زائفة للحد من صادرات النفط الكازاخية عبر أراضيها، بل إن الرئيس السابق ديمتري ميدفيديف هدد اليابان بأن التزامها بالحد الأعلى للسعر سيغني إيقاف إمدادات النفط الروسي لها، وستتجاوز الأسعار 300 إلى 400 دولار للبرميل.

وتم تقديم حلول أكثر فاعلية من قبل ريكاردو هاوسمان وهو اقتصادي من جامعة هارفارد ووزير التخطيط السابق في فنزويلا، والباحث في الشؤون الروسية من جامعة هارفارد كريج كينيدي، ووزيرة الخزينة الأميركية جانيت يلين مع آخرين. ويرى ميلز أن أفضل خيار لاستهداف النفط الروسي هو تعريفية جمركية صارمة بناء على السعة أو الحجم على واردات البترول الروسي، وذلك من شأنه أن يفني المشتريين عن الغش لأنهم سيظلون يواجهون سعر السوق للمستخدم النهائي، ويمكن إشراك الصين والهند ودول أخرى

فسيغضب ذلك حلفاء مهمين مثل نيودلهي، كما قد يتم تجنب وتجاهل ذلك الحظر مثلما حدث لعدة سنوات مع العقوبات على إيران وفنزويلا، ولن ينجح ذلك إلا في دفع أسعار النفط العالمية إلى مستوى أعلى مما هي عليه الآن، مما قد يفضي إلى ركود عالمي، ويعرض الحظوظ الانتخابية للرئيس الأميركي جو بايدن والعديد من القادة الأوروبيين للخطر، ويخلق ضغوطاً سياسية لتقديم بعض التنازلات إلى روسيا.

وسعى الحلفاء الغربيون، بما في ذلك اليابان، إلى طرق أكثر دقة بعد أن أدركوا تلك الصعاب، ففي قمة مجموعة السبع في ألمانيا الشهر الماضي، اتفق القادة على النظر في وضع حد أقصى لواردات النفط الروسية المباعة فوق سعر معين، ويمكن فرض ذلك عن طريق حظر الشحن أو التأمين على البضائع المشتراة فوق الحد المسموح به، والأرقام التي تمت مناقشتها للحد الأقصى هي في حدود 40 دولاراً إلى 60 دولاراً للبرميل.

لكن، روبن ميلز، وهو الرئيس التنفيذي لشركة قمر للطاقة ومؤلف كتاب "أسطورة أزمة النفط"، يقول إن هناك العديد من المضلات مع ذلك النهج، أولاً سيطلب الأمر من الاتحاد الأوروبي إعادة النظر في الحظر الذي أقره في شهر مايو الماضي، والذي تمت صياغته بشق الأنفس بعد نقاش طويل مع بودابست، ثانياً، السعر المقترح مرتفع للغاية، أعلى بكثير من تكلفة الإنتاج المحتملة للشركات الروسية البالغة 20 دولاراً للبرميل، كما تفرض روسيا ضرائب كبيرة على شركاتها بأسعار تزيد عن 25 دولاراً للبرميل، ويجب أيضاً تحديد سقف أسعار المنتجات المكررة، والذي من شأنه أن يعيد تسمية المنتجات بطريقة إبداعية. ثالثاً، من المرجح أن تتدخل شركات التأمين من الصين والهند، ففي حين أن شركات التأمين الآسيوية لا تتمتع بالسمعة أو مستويات التغطية كشركات التأمين الأوروبية، إلا أنها ستتمكن من تغطية المبيعات إلى تلك الوجهات. رابعاً، كما هو الحال مع برنامج "النفط مقابل الغذاء" في العراق في حقبة التسعينيات، كان الحد الأقصى يمهّد الطريق للصفقات والرشاوى، وباستثناء ذلك، فإن روسيا ستلعب ببساطة لعبة فرق تسد من خلال

لا تزال الولايات المتحدة والدول الأوروبية تبحث عن طريقة لاستهداف النفط الخام الروسي لثني موسكو عن تجاوزاتها تجاه أوكرانيا وأوروبا ولكنها تخشى في المقابل أي خطوة غير مدروسة من شأنها أن تزيد من تعنت موسكو وتقود العالم نحو أزمة طاقة غير مسبقة، لذلك يشدد محللون على ضرورة السيطرة على أسعار النفط بوضع تسعيرة جمركية صارمة وقيام دول الخليج بتوسيع طاقتها الإنتاجية، للحد من الاعتماد على الإمدادات الروسية.

واشنطن - مع استمرار الحرب في أوكرانيا، تواصل أوروبا والولايات المتحدة البحث عن طرق لفعل المستحيل، وهو قطع الأرباح المالية التي يجنيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من الطاقة، من دون شل إمدادات النفط والغاز أو رفع الأسعار بصورة جنونية. ويقول المحلل السياسي روبن ميلز في مقال بموقع "سنديكسنس بيبورو" المختص في شؤون الشرق الأوسط، إن الخيار الأخير هو تحديد سقف لسعر النفط الروسي، لكن الخطوة الأفضل والأكثر جدوى تقف على قارعة الطريق من دون اهتمام أو دعم كاف.

وفي آخر مايو الماضي، توصل الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق يقضي بحظر معظم واردات النفط الروسي الخام والمكرر بحلول نهاية عام 2022، وسيتم حظر الشحنات البحرية، والتي تمثل حوالي ثلثي مشتريات أوروبا من جارتها الشرقية، كما اتفقت بولندا وألمانيا على إنهاء واردات خطوط الأنابيب، وإذا تم تنفيذ الإجراءات، فإن النفط الروسي الوحيد الذي يزود الاتحاد الأوروبي سيأتي عبر خط

مهما كانت الآلية التي سيتم التوصل إليها، فإن التأثير على منتجي النفط المتنافسين سيكون كبيراً



السياسة الخارجية الأميركية تواجه

فترة ما بعد حرب أوكرانيا للتغلب على قرن من التحدي

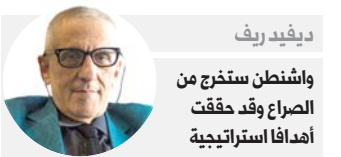
ويحدث كل هذا في سياق حالة طوارئ مناخية عاجلة، لا يمكن أن تأمل أي دولة، حتى دولة غنية وقوية مثل الولايات المتحدة، في التعامل معها بصورة أساسية بمفردها، حتى لو كان هناك إجماع داخلي للقيام بذلك، وهو أمر غير متوفر بالتأكيد.

وفي الوقت نفسه، فإن المؤسسات الدولية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة، نادراً ما بدت أكثر من أي وقت مضى غير ذات صلة بالأمر، باستثناء ربما دورها الإنساني، بينما يبدو النظام الدولي ما بعد 1945 بوجه عام في حالة تمزق.

ويقول ريف إن الحديث بصورة مرجية بالنسبة للعصر متعدد الأقطاب الجديد أمر لا بأس به، ولكن بالنسبة للوقت الراهن على الأقل، يبدو من المرجح أن ذلك العصر يبدأ في فترة من الفوضى والحرب أكثر من الاستقرار والتوازن، والسلام.

وسوف تضطر السياسة الخارجية الأميركية إلى مواجهة فترة ما بعد أوكرانيا هذه، وهي مضطرة إلى أن تفعل ذلك في وقت في التاريخ الأميركي تشهد فيه البلاد انقساماً كبيراً للغاية حول كيفية تفسير ماضيها، وكيف تحكم نفسها في الوقت الحاضر، وكيف تتخيل مستقبلها لأنفاً لنفسها، كما كانت في أي وقت منذ ثلاثينيات القرن الماضي.

الغزو الروسي كان من الواضح تماماً أن ما يسمى بالسلام الطويل لعالم ما بعد عام 1945 في طريقه إلى النهاية، وكانه لم يكن قائماً على الإطلاق.



ديفيد ريف

واشنطن ستخرج من الصراع وقد حققت أهدافاً استراتيجيّة

ولكن بالنسبة لما بعد أوكرانيا، من الواضح أنه تم تقصير الجدول الزمني لذلك، وفي الوقت نفسه، لا يوضح ما يسمى بالمحور تجاه شمال شرق آسيا ما يحتاج صانعو السياسة الخارجية الأميركية إلى عمله، أو حتى كيف يحتاجون إلى التفكير بالنسبة لجنوب آسيا. وفوق كل ذلك ما ينبغي عمله بالنسبة للهند تحت زعامة ناريندرا مودي والدور المتوازن بين الولايات المتحدة، والصين وروسيا، الذي تضطلع به الهند حتى الآن على الأقل بتطور كبير.

ثم هناك أفريقيا الناهضة، التي سوف يكون عدد سكانها بحلول عام 2100 مساوياً لعدد سكان آسيا أو أكثر منه، والتي لم يبدأ صانعو السياسة الأميركيون حتى في التعامل بجدية مع أهميتها المتزايدة.

الأصغر في العلاقة مع الصين، وتضطر إلى بيع طاقتها في سوق ينجح لصالح المشتري الذي يعتبر الملاذ الأخير وهو بكين.

وفي الوقت نفسه، تعد هذه لحظة توتر داخلي كبير في الصين، خاصة في المناطق الحضرية، حيث تؤكد سياسة صفر كوفيد التي ينتهجها الرئيس شي جين بينغ على المواطنة والاقتصاد على السواء.

ويضيف ريف أن المبالغة في الثقة والقلق مزيج خطير دائماً بالنسبة للحكومات الشمولية. وفي ذلك الإطار، ربما تبدو إعادة غزو تايوان أمراً لا يقاوم بالنسبة للصين في نهاية المطاف، مما يعني أن أحد أهم التحديات التي تواجه صانعي السياسة الأميركيين الآن يتمثل في اتخاذ قرار بشأن ما سيكون عليه رد فعل الولايات المتحدة.

ومهما كان ذلك القرار، يبدو أنه من المحتم أن العنصر العسكري في السياسة الخارجية الأميركية سوف يزداد تطوراً بعد حرب أوكرانيا، في ظل الفرع في كل من كوريا الجنوبية واليابان بالنسبة لصعود نجم الصين، واستعداد اليابان لأول مرة منذ عام 1945 للتفكير في إعادة التسلح على نطاق كبير.

وربما كان سيتعين حدوث ذلك بأي حال من الأحوال نظراً لأنه حتى قبل

ويقول ريف في تحليل نشرته مجلة ناشونال أنتريست الأميركية إن الانسحاب الاقتصادي للاتحاد الأوروبي من روسيا سوف يزيح قدراً كبيراً من النفوذ الذي كان يمكن أن تمارسه موسكو في بركسل. كما أن المشاعر المعادية للولايات المتحدة من جانب الكثير من الأوروبيين سوف يتعين عليها الآن على الأقل أن تتعايش مع تفهم أن روسيا هي التي تمثل الخطر الجوهري.

لكن أوروبا ليست العالم، وجميع الأسباب الجيواقتصادية والجيواستراتيجية التي أدت بواشنطن إلى أن تعتبر آسيا، وخاصة شمال شرق آسيا، محل الاهتمام الرئيسي للسياسة الخارجية الأميركية، ما زالت قائمة.

ومرة أخرى، رغم أننا لا نعرف مصير أوكرانيا، حتى إذا ما فعلت واشنطن وحلفاؤها كل شيء ما عدا إرسال قواتهما إلى أرض المعركة لمساعدة أوكرانيا على الانتصار، فإننا نعرف بالتأكيد أنه مهما حدث سوف تخرج روسيا من الحرب وهي أضعف، وأقصر، وأقل أهمية عالمياً. وعلى النقيض، سوف تخرج الصين، في أسوأ الأحوال، سالمة من الصراع، ولكن من المرجح أنه سوف يزيدها قوة في الوقت الذي من المؤكد أن تضطر فيه روسيا إلى التصالح مع نفسها بأن تكون الشريك

استراتيجية في أوروبا بدا أنه كان من الصعب تحقيقها تماماً قبل ستة أشهر. واستعداد حلف شمال الأطلسي "الناتو" تلاحمه، وسوف يتوسع بانضمام فنلندا والسويد إليه بطريقة لا تزيد من مسؤولياته دون تعزيز قدراته، بل تزيد من قوته وموارده بدرجة كبيرة للغاية.

وبالنسبة لألمانيا، فإنها على الرغم من ممارسة الازدواجية بالنسبة لاستيراد الوقود، فإنها دخلت أخيراً ما يمكن تسميته بـ"عهد ما بعد - بعد هتلر" وسوف تعاود التسلح.

واشنطن - رغم أن نتيجة الحرب الأوكرانية ليست واضحة على الإطلاق، إلا أن المحللين صاروا يفكرون في شكل العالم ما بعد الحرب، وخاصة مدى قدرة الولايات المتحدة على التغلب على قرن بأكمله من التحديات الداخلية والخارجية.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي الأميركي ديفيد ريف أن مهما حدث على أرض المعركة بين روسيا وأوكرانيا، رغم مقاومة كيف البطولية والناجحة بصورة مذهلة حتى الآن، سوف تخرج الولايات المتحدة من الصراع وقد حققت أهدافاً



التحديات الخارجية تضاعف تحديات واشنطن الداخلية

أحزاب تونسية تختفي بعد عصر من الفوضى

لبناء مجتمع حيوي متعلم قائم على المساواة.

أما وقد سادت الفوضى بعد ثورة الياسمين وسقوط نظام بن علي الذي احتكر كذبا وراثته نظام الحبيب بورقيبة فإن ظهور الأحزاب كان واحدا من أهم تمارين تلك الفوضى التي أدت إلى ولادة يسار مشوّه ويمين لا يفكر إلا في الانتقام من المجتمع الذي هو من وجهة نظره مجتمع منحرف في حاجة إلى إعادة تربية. وإذا كان اليسار قد خسر فرصة إقناع التونسيين باختياره ممثلا لمزاجهم في الحكم فإن حركة النهضة قد اجتاحت باوهامها الدينية المناطق الفقيرة التي ظلت مهملة عبر أكثر من حوالي ربع قرن. استفادت النهضة من غياب النظام السابق غير أنها بحكم تبعيتها للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين مارست نوعا أسوأ من الغياب.

عبر السنوات العشر الماضية أثبتت الأحزاب كلها من غير استثناء أنها لم تكن ضرورية ولم تكن قادرة على خلق مناخ سياسي تعدي يستجيب للديمقراطية التي كان الشعب التونسي يحلم بها. وهي الديمقراطية حياة وليست ديمقراطية حكم أو بشكل محدد سباق على الحكم.

عبر السنوات العشر الماضية أثبتت الأحزاب التونسية كلها من غير استثناء أنها لم تكن ضرورية ولم تكن قادرة على خلق مناخ سياسي تعدي يستجيب للديمقراطية التي كان الشعب التونسي يحلم بها

لقد ترك بورقيبة شعبا متعلما ونشأ يعرفن حقوقهن في الحياتين الخاصة والعامة. ذلك هو الرهان الناجح للرئيس التونسي في مواجهة الخسائر التي يجب على الأحزاب أن تتكديها. ففي الوقت الذي يستعد فيه للاستفتاء على الدستور الجديد فإن الأحزاب كلها تتعرض للانشقاقات كما لو أنها تنهيا لمرحلة ما بعد الدستور التي تضعها في مواجهة حجمها الحقيقي على المستوى الشعبي. فمن غير المال السياسي لن يكون لحزب قلب تونس وجود في الحياة السياسية ولولا الضحك باسم الدين على البسطاء لما ارتقى الغنوشي كرسى الرئاسة في مجلس النواب. أما الأحزاب الأخرى فأبناها ستختفي ما أن تشعر أن هناك دولة حقيقة وقوية قد قامت في تونس. يومها ستنتهي المرحلة.

بعد سنة من إجراءاته الصادمة يبدو الرئيس التونسي في قمة نضارته السياسية وهو إذ يستعد للاستفتاء على دستوره فإنه في الوقت نفسه يقول وداعا للأحزاب التي نشرت الفوضى في بلده.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لو كان الأمر بيد الرئيس قيس سعيد لألغى الأحزاب يوم اتخذ إجراءاته بتجميد عمل مجلس النواب. فتونس المستقلة لم تعرف الحياة الحزبية المتعددة. وباستثناء حركة النهضة وهي جماعة دينية ليس لديها مشروع سياسي وطني فإن كل الأحزاب التي فازت في الانتخابات واحتل ممثلوها مقاعد في البرلمان وصار لزعمائها مكان في الحياة السياسية هي ليست سوى تجمعات تم ارتجالها لغايات مختلفة ليس من بينها أن تكون هناك حياة سياسية سليمة.

أما الحزب الدستوري الحر الذي ترأسه عيبر موسى فهو لا علاقة له بحزب الحبيب بورقيبة، بالرغم من أنه يمثل بالنسبة إلى الآخرين واجهة الدفاع عن نظام زين العابدين بن علي. الخلاصة التي انتهت إليها قيس سعيد تفيد بأن تونس ليست في حاجة إلى أحزاب. تلك الخلاصة صنعها الأحزاب حين حوّلت مجلس النواب إلى حلبة للمصارعة ولم يلتزم ممثلوها بواجبات السلطة التشريعية في سن القوانين وممارسة الرقابة على عمل الحكومة.

كان الشعب التونسي في مكان ومجلس النواب في مكان آخر. ومما كان يدعو إلى السخرية أن صورة الديمقراطية الوحيدة التي تعرّف عليها التونسيون كانت عمليات اللكم والركل والسباب وتبادل الإهانات التي مارسها النواب وهم ممثلو الأحزاب، بعضهم في حق البعض الآخر.

تلك كانت الديمقراطية التونسية وهي الثمرة الوحيدة الناضجة للثورة التي فتحت الباب على نحس الربيع العربي.

هل فعلت الأحزاب شيئا آخر؟ حين أوقف الرئيس سعيد عمل مجلس النواب شعرت الأحزاب أنها قد سقطت في فخ لم ينصبه لها أحد. وكلما مضى الرئيس سعيد في إجراءاته يتبين أن تلك الأحزاب لم تكن تستند إلى قاعدة شعبية. كان المال السياسي قد لعب دورا خطيرا في كل الانتخابات التي جرت عبر السنوات العشر الماضية. لم تكن هناك مصداقية سياسية وكل الأصوات التي مُنحت لهذا الحزب أو ذاك قد تبخرت حين غابت مناسبة توزيع الصدقات ورشوة الجمهور. كان الفقر هو الحقيقة الوحيدة.

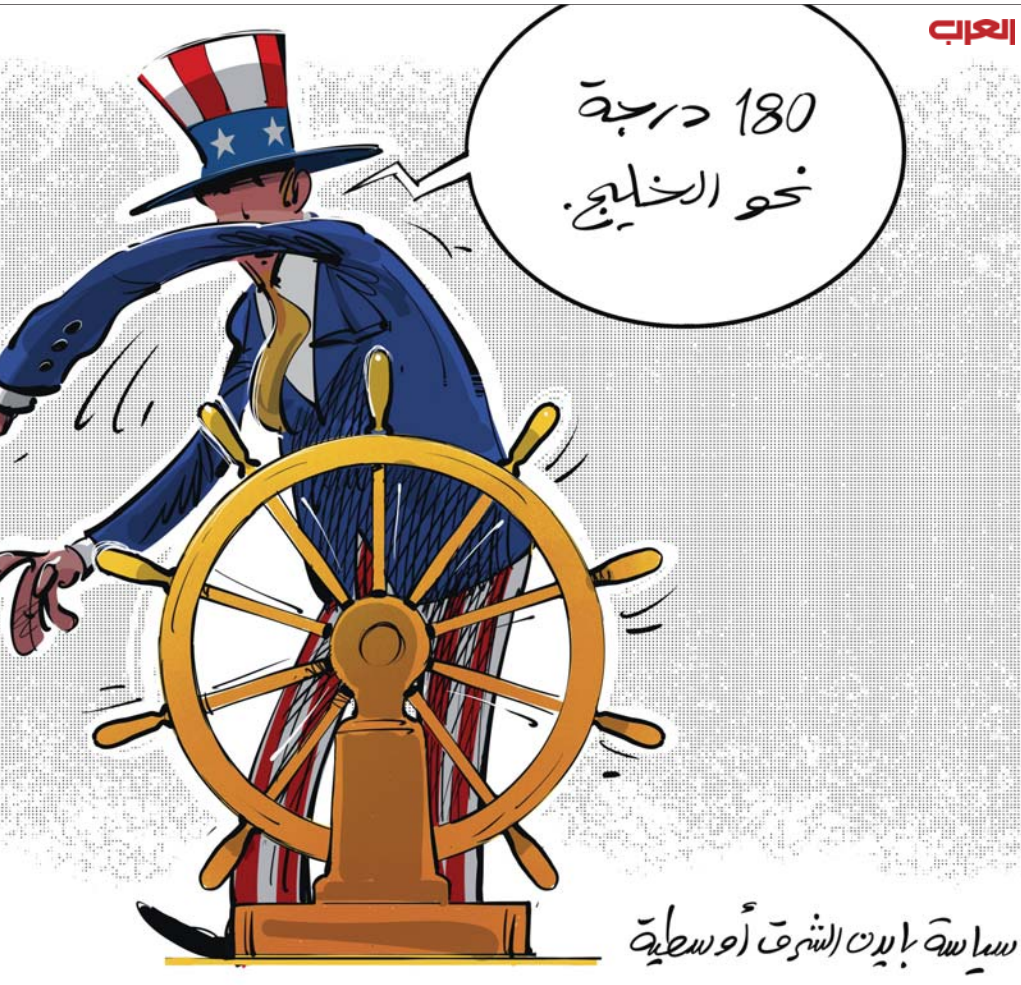
وفي ما يتعلق بالحياة السياسية فإن تونس أصلا فقيرة على مستوى الحياة الحزبية. لقد محا الحبيب بورقيبة أي ذكر للأحزاب في الحياة العامة. فالرجل لم يزعم أنه ديمقراطي غير أنه بنى تونس الحديثة. لقد عارضه الكثيرون حينها غير أنهم يذكرونه اليوم بالخير، كونه صاحب مشروع سياسي وطني وهب تونس صفات الدولة الحديثة وصنع قاعدة

طهران. استمر ذلك 444 يوما. كشف كارتر ضعف أميركا بدل أن ثبت مدى قوتها وحزمها. أما باراك أوباما فقد أمضى عهده يسترضي "الجمهورية الإسلامية" بعدما اعتقد أن الملف النووي الإيراني يختزل كل أزمات المنطقة ومشاكلها.

في عالم باتت فيه الولايات المتحدة في حاجة إلى استقرار في منطقة الخليج الغنية بمصادر الطاقة يصعب على إيران استيعاب أن ليس في استطاعتها عقد صفقة مع الشيطان الأكبر» الأميركي

قد يكون جو بايدن شبيها بجيمي كارتر أو باراك أوباما، لكنّه عاجز عن البقاء في أسر اللعبة الإيرانية المعروفة. لم يعد قادرا، بكل بساطة، على تجاهل الخليج ورغبات أهله. لذلك جاء إلى السعودية على الرغم من كل ما صدر عن إدارته ورجالها من مواقف تعبر عن جهل كبير بأهمية المنطقة وموقعها في العالم. تغير الكثير منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. استطاعت إدارة بايدن التأقلم مع هذا التغيير. ثمة من قال لها عبارة "إنّه النفط أيها الغبي". لم يعد من مجال لتفادي النفط وأهمية النفط وضرورة مساعدة أوروبا على التخلي عن مصادر الطاقة التي مصدرها روسيا ما دام فلاديمير بوتين في السلطة.

تكن أهمية أميركا في قدرتها على التأقلم السريع مع ما يدور في العالم. في الأسس القريب، كان همّ بايدن الخروج من الشرق الأوسط والتركيز على الصين وكيفية مواجهتها. جاء فلاديمير بوتين، في ضوء غزوة أوكرانيا، ليعيد الاعتبار إلى مفاهيم قديمة. في مقدم هذه المفاهيم أن لا يبدل من الخليج. سيحاول من دون شك إعادة بناء علاقة استراتيجية مع المملكة العربية السعودية ممثلة بالملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. سيحاول أيضا توسيع العلاقة لتشمل دول المنطقة العربية كلها، بما في ذلك دول مجلس التعاون والأردن ومصر. لم يستبعد العراق الذي سيكون حاضرا، على الرغم من وقوعه تحت الهيمنة الإيرانية. هناك باختصار معادلة إقليمية ودولية جديدة تتعاطى معها أميركا بطريقة عملية في حين ما زالت إيران أسيرة مفاهيم قديمة لا علاقة لها بعالم ما بعد الحرب الروسية على أوكرانيا!



العالم تغير... إيران ترفض أن تتغير

في الواقع، تغيّز العالم منذ توقيع الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني في عهد الرئيس باراك أوباما الذي كان منحازا كليا إلى "الجمهورية الإسلامية" ويميّز بين التطرف الديني لدى السنة وبين التطرف لدى إيران وميليشياتها المذهبية المنتشرة في كل أنحاء المنطقة. لم يكن أوباما الواقع تحت تأثير عدد من مستشاريه المعجبين بإيران، من أمثال فاليري جارتيت، يرى أن الإرهاب الديني السني والشيعي وجهان لعملة واحدة. كان أوباما عاجزا عن إدراك أن لا فارق بين ممارسات "داعش" والميليشيات التابعة لإيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن... تغيّز العالم بين 2015 و2022، إلى درجة أن إيران التي جاءت بروسيا إلى سوريا كي تحول دون سقوط النظام الاقلوي فيها، استعادت المبادرة في سوريا. باتت روسيا في حاجة إلى إيران وميليشياتها في سوريا وذلك كي تثبت أنها ما زالت موجودة في هذا البلد وعلى شاطئ البحر المتوسط. لا يشبه عالم 2022 عالم 2015، خصوصا بعدما قررت روسيا غزو أوكرانيا، أي فرض هيمنتها على أوروبا. تكفي نظرة إلى موقع أوكرانيا في الخريطة للتأكد من أن كل دولة في أوروبا باتت تشعر بأنها مهددة. عندما تدخلت روسيا في سوريا بطريقة مباشرة وانضمت إلى الحرب التي يتعرّض لها الشعب السوري في العام 2015، لم يعر العالم ما قامت به أي اهتمام. لا يهّم العالم من الذي يدور في سوريا ما دام الضحايا من السوريين وما دام المطلوب إسرائيليا ألا تقوم لسوريا بقيامه في يوم من الأيام. كان المطلوب أمرا واحدا هو أن تسهل روسيا

الضربات الإسرائيلية الموجهة إلى أهداف إيرانية أو إلى ميليشيات تابعة لـ"الحرس الثوري" الإيراني... في سوريا. كل ما عدا ذلك كان مجرد تفاصيل، إن بالنسبة إلى أميركا أو بالنسبة إلى إسرائيل. في عالم، باتت فيه الولايات المتحدة في حاجة إلى استقرار في منطقة الخليج الغنية بمصادر الطاقة، يصعب على إيران استيعاب أن ليس في استطاعتها عقد صفقة مع "الشيطان الأكبر" الأميركي من دون أن تأخذ في الاعتبار أن دول المنطقة كلها تشكو من سلوكها. تشكو من ميليشياتها ومن صواريخها الباليستية وتشكو من طائراتها المسيّرة التي استهدفت مواقع لما يسمى "الشريعة" في اليمن كما استهدفت الأراضي السعودية والإماراتية في مرحلة معينة. لعل أهم ما ترفض "الجمهورية الإسلامية" الاعتراف به أن ليس في استطاعتها تجاهل إرادة أهل الخليج العربي ومدى تأثير هذه الإرادة على القرار الأميركي. لم يعد ممكنا لأي إدارة أميركية غض النظر عن موقف السعودية ودول الخليج العربي عموما. باتت العلاقة بين الجانبين علاقة أخذ ورد، خصوصا أن لدى أهل المنطقة من العرب وجهة نظرهم في كل شاردة وواردة في هذا العالم، بما في ذلك طريقة التعاطي مع الصين. نعم تغيّز كل شيء في العالم. لكن إيران ترفض أن تتغير. لا تزال تعتقد أن أميركا مستعدة للرضوخ لشروطها وأن جو بايدن ليس سوى جيمي كارتر أو باراك أوباما آخر. ضاع جيمي كارتر في العام 1979 بمجرد احتجاز السلطات الإيرانية دبلوماسي السفارة الأميركية في

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

تمتلك إيران أرواقا عدّة تستطيع استخدامها في المفاوضات مع الإدارة الأميركية من أجل عقد صفقة تسمح بالتخلص من العقوبات المفروضة عليها. الأهمّ من ذلك كله، اعتقاد "الجمهورية الإسلامية" أن الوقت يعمل في مصلحتها. ليس معروفا هل الأوراق الإيرانية ما زالت كافية لغرض اتفاق بشروط محدّدة على أميركا. كذلك، ليس معروفا هل الوقت يعمل في مصلحة الجانب الإيراني أم لا... بعد مضي سبعة أعوام كاملة على الاتفاق الذي وقّعته "الجمهورية الإسلامية" مع مجموعة الخمسة زائدا واحدا، أي مع البلدان الخمسة ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن زائدا ألمانيا.

عالم 2022 لا يشبه عالم 2015 خصوصا بعدما قررت روسيا غزو أوكرانيا، وتكفي نظرة إلى موقع أوكرانيا في الخريطة للتأكد من أن كل دولة في أوروبا باتت تشعر بأنها مهددة

كل ما في الأمر أن العالم تغيّز، لكن إيران ترفض الاعتراف بذلك وترفض أن تتغير. بالنسبة إلى "الجمهورية الإسلامية"، توقف العالم عند الذي حصل في العام 2015.



بايدن وأبو مازن وزيرة رفع العتب



سلام فياض
رئيس الوزراء
الفلسطيني السابق

ما دفعني إلى كتابة هذا المقال اتصال أجراه معي قبل بضعة أيام أحد مراسلي وكالة أخبار دولية تسأل فيه عن مدى صحة الانطباع بارتفاع منسوب توقعات القيادة الفلسطينية من لقائها المرتقب مع الرئيس الأميركي. أفدته بعدم معرفتي يقيناً، ولكن أضفت على عجل بأنه لا ينبغي أن يكون هناك حتى مجرد وهم بأن جو بايدن يهدف إلى أكثر من التأكيد على الجانب الفلسطيني بضرورة التحلي بالمزيد من الصبر إزاء ما الت إليه الأمور وأن هناك "طاقة فرج" تلوح في الأفق يجب الاستعداد لاستغلالها، خاصة وأن إدارته، بخلاف سابقتها، ملتزمة تماماً بحل الدولتين، وما إلى ذلك وحواليه مما يخطر على بال أهل السياسة من مصغوف الكلام عند الحديث عن فلسطين القضية، مع الحرص على إضافة الالتزام بأهمية العيش بكرامة عند الحديث عن فلسطين الناس، وهكذا.

حتى وإن أخذت بايدن الحمية وأضاف جملة هنا وأخرى هناك بخصوص ضرورة احترام الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، والتوقف عن هدم منازل الفلسطينيين وعن ترحيلهم، وحتى إن أتى على ذكر الشيخ جراح ومسافر يطا، فهل يؤسس أي من ذلك للاعتقاد ولو للحظة بأننا على عتبة اللوج إلى غد مشرق بعيد الثقة بإمكانية ما يسمى جزافاً بـ"عملية السلام" وأن يضع الأمور على مسار يمكن الفلسطينيين من تثبيت حقوقهم ونيل تطلعاتهم؟ طبعاً لا. فالوضع القائم في الحرم الشريف لم يعد وضعاً ثابتاً، وإنما هو وضع دائم التحور باستمراء إسرائيلي ودون توقف، وكذلك الهدم والتجهيز والقتل والتكثيف. وكل ذلك بالتزامن مع تحور الدعوة إلى وقف الأعمال الأحادية لتعني حصراً إجماع الفلسطينيين عن ملاحقة إسرائيل جنائياً على الساحة الدولية، دون التفات، لا بل بتشجيع ودعم، خاصة من قبل الإدارة الأميركية السابقة، لإسرائيل في تجذير احتلالها الاستعماري وضنها الفعلي للأرض الفلسطينية التي احتلتها في عام 1967.

من جهة أخرى، فقائمة التطلعات الفلسطينية والتوقعات المتصلة بها من الإدارة الأميركية طويلة، وهي بلا أدنى شك محقة. ولكن لا ينبغي الخلط بين أحقية الطرح ووجاهته. وعلى وجه التحديد، لست مقتنعاً على الإطلاق، لا توقيتاً ولا مضموناً، بوجاهة الموقف الفلسطيني، الذي يتكرر التأكيد عليه في مختلف المحافل ومن قبل مختلف المستويات القيادية الفلسطينية والعربية والدولية، بشأن ضرورة "إحياء عملية السلام"، أو "استئناف هذه العملية من حيث توقفت"، أو "إعادة إطلاق عملية سلام جادة"، إلى غير ذلك، وبما بات يشمل، خاصة في الأونة الأخيرة، ضرورة أن يصار إلى أن يكون هناك أفق سياسي، إن لم يكن لشيء، فعلى الأقل "كمحل" لما يسمّى بإجراءات بناء الثقة، ومن باب الحرص على "سمعة المحل"، ليس إلا.

إن حصل وفاجأ بايدن الجميع بالحديث عن ضرورة «إحياء عملية السلام» فعلى قيادتنا ألا تنظر إلى ذلك كمفاجأة سارة بل حري بها أن تسأله عما تغير منذ توليه منصبه ليدفعه إلى تغيير موقفه

لا أسند في تقييمي هذا إلا إلى قناعة باتت موضع شبه إجماع فلسطيني باستحالة أن يكون ممكناً على المدى المنظور توقع قبول أي حكومة إسرائيلية بحل لبني ولا حتى الحد الأدنى لطموحات الشعب الفلسطيني وتطلعاته، ناهيك أن يكون منطلق هذا الحل التسليم بأن الفلسطينيين شعب له، كسائر شعوب العالم، الحق الطبيعي في تقرير مصيره. إذا ما جدوى الاستمرار في التداول في هذا الوهم، خاصة في ظل ما هو سائد من معطيات أفزعتها حالة مزمنة من الاختلال في موازين القوى بين القوة المحتلة وبين شعبنا ضحية هذا الاحتلال؛ أليس من المنطقي أن تكون نحن الفلسطينيون مقتنعين بوجاهة مثل هذا الطرح قبل أن نتوقع من الآخرين تبنيّه؟

إن حصل وفاجأ بايدن الجميع بالحديث عن ضرورة "إحياء عملية السلام"، فعلى قيادتنا ألا تنظر إلى ذلك كمفاجأة سارة. بل حري بها أن تسأله عما تغير منذ توليه منصبه منذ نحو عام ونصف ليدفعه إلى تغيير موقفه من اعتبار محاولة الاستمرار على نحو ما دأبت عليه إدارات أميركية سابقة من إعطاء أولوية للتفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول ما يسمى بقضايا الوضع الدائم أمراً غير ذي جدوى. وفيما يتجاوز ذلك، حري بالقيادة الفلسطينية أن تذكره بمبدأ توجيهي شكل مرتكزاً أساسياً لحملته الانتخابية لجهة التزامه "بالعودة إلى الأصول" في إدارة الولايات المتحدة لعلاقاتها الدولية، والتي انقلب سلفه على معظمها بوجه عام، وعلى جميعها في ما يتصل بالشأن الفلسطيني بدءاً بقراره نقل مقر السفارة الأميركية إلى القدس.

يذكر أنه في أعقاب الإعلان عن القرار المذكور، وحتى قبل أن يتم النقل الفعلي لمقر السفارة، جرى ترويج على نطاق واسع لفكرة مفادها استحالة إعادة عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بهذا الشأن في مرحلة ما بعد دونالد ترامب. ومن هذا المنطلق، لم يكن مستغرباً ألا تتطرق أفكار إدارة بايدن فيما يتعلق "بالعودة إلى الأصول" في قضايا الشرق الأوسط لموضوع السفارة. ومن الناحية الفعلية، تم طي الوعي في هذه المسألة بالغة الحساسية في ما يتعلق بمصالحنا الوطنية، وتم تجاوزها لمراجعة الإدارة الأميركية بشأن إجراءات أخرى وعدت بتنفيذها بشكل حاسم في اتجاه تصويب الخلل الذي الحقته سياسات إدارة ترامب وإجراءاتها المتعلقة بالشأن الفلسطيني، وفيما شمل إعادة فتح كل من المكتب التمثيلي لمنظمة التحرير في واشنطن والقنصلية الأميركية العامة في القدس. بطبيعة الحال، لم يتم أي من هذا، وباتت الماطلة سيدة الموقف تحت ذرائع مختلفة تمحورت بشكل أو بآخر حول التسليم بصعوبة تنفيذ أي إجراء أميركي يتعارض مع رغبة إسرائيل. فثارة بعزى التأخير لحساسية الموقف فيما يتصل بالمفاوضات للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، ومراراً إلى ضرورة الحرص على عدم تفكك

الائتلاف الحاكم في إسرائيل. وهكذا تستمر الماطلة، وتستمر حتى وإن تغيرت المعطيات سالفة الذكر، وذلك لاعتبارات سياسية أميركية محلية يكمن جوهرها في صعوبة اتخاذ أي إجراء يتعارض مع رغبة الحكومة الإسرائيلية، أي حكومة إسرائيلية. الأمثلة على ذلك كثيرة، وأخرها، ولن يكون الأخير، تمثل في تصريح للناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية الأسبوع الماضي لم يقصد منه سوى النأي بإسرائيل عن أي مسؤولية جنائية، أو حتى مجرد معنوية، في واقعة استشهاد شيرين أبو عاقلة. فيما يتعلق بإعادة فتح القنصلية، وبالرغم من تنامي الشعور في أوساط الحزب الديمقراطي الحاكم بضرورة اتخاذ مواقف أكثر حزمًا إزاء تجاوزات إسرائيل، فإن أعضاء بارزين في الحزب، ومنهم زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، يعارضون هذا الإجراء بشدة. وهكذا، ومررة تلو المرة، على الفلسطينيين أن يتصبروا ويتفهموا. والسؤال: إلى أي الأوان لأن تبدأ الإدارة الأميركية بالتفكير بأن صعوبة

التعامل في الشأن الفلسطيني - الإسرائيلي ليست حكرًا على إسرائيل. وتحديداً، اقترح البدء في تصعيب الأمور فلسطينياً من خلال الطلب بشكل محدد من الرئيس الأميركي بعد أن يفرغ من معزوفة "هذه صعوبة وتلك أصعب"، أن يبادر بالطلب إلى وزير خارجيته إلغاء قراراتين اتخذهما وزير الخارجية السابق مايك بومبيو، يتعلق أولهما (تشرين ثاني/نوفمبر 2019) بالإعلان عن عدم اعتبار الاستيطان الإسرائيلي منافياً للقانون الدولي، وثانيهما (تشرين ثاني/نوفمبر 2020) بوسم صادرات المستوطنات الإسرائيلية إلى الولايات المتحدة كمنتجات إسرائيلية المنشأ، بما يعنيه ذلك من ضم إسرائيلي فعلي لأرض فلسطينية محتلة. حتى وإن تبنى بايدن هذا الطلب، ولا اعتقد أنه سيفعل بالرغم من يسر الإجراء المطلوب وبالرغم من أنه يؤشر فعلاً وليس قولاً فقط في اتجاه "العودة إلى الأصول"، علينا أن نذكر بأن أي جهد حقيقي في اتجاه تصعيب الأمور فلسطينياً يجب أن ينطلق من الكف عن توقع أي تحول جدي لصالحنا إن لم نبدا



ما جدوى الاستمرار في التداول في هذا الوهم خاصة في ظل ما هو سائد من معطيات أفزعتها حالة مزمنة من الاختلال في موازين القوى بين القوة المحتلة وبين شعبنا ضحية هذا الاحتلال؟

بكل جدية وإصرار في العمل على "قلع شوكتنا بأيدينا". لهذا متطلبات باتت معروفة للجميع، وتتلخص في السعي الجاد لإصلاح "المحل"، وليس فقط في الحرص على سمعته. هذا يعني السعي الجاد لتحقيق وحدة الحال أولاً فلسطينياً، وتالياً مع الأشقاء العرب. وكذلك يعني احترام مبدأ أن الشعب هو صاحب الولاية وأن احترام إرادته وحقوقه وحرياته هو حصن قيادته ومبرر وجودها، وهو وحده مصدر شرعيتها.

الأجندة الأميركية والوجوه الخفية للحوثي



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

صالح البيضاوي
صحافي يمني

بمر الملف اليمني على الصعيدين السياسي والعسكري بما يمكن وصفه، بالهدوء الذي يسبق العاصفة، على الرغم من كل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتحويل الهدنة الأكثر هشاشة إلى سلام هش أيضاً، بمواصفات تخدم أجندة الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي سينتصر ملف الحرب في اليمن زيارة رئيسها الأكثر ارتباطاً جون

بايدن إلى السعودية، وفق ما أظهرته تصريحات مسؤولين في البيت الأبيض الذين حاولوا حشر الملف اليمني في ضائبر الزيارة وتحويل الهدنة إلى منجز أميركي. وعلى وقع الزيارة المرتقبة لبايدن، تتسرب معلومات حول تحويل اليمن إلى مادة دعائية في برنامج تحسين صورة الإدارة الأميركية التي تلاحق الزمن لتحقيق أي إنجاز دبلوماسي يحسن وجهها الممتلئ بندوب الإخفاقات، بدءاً من الحرب الأوكرانية، مروراً بالأزمة الاقتصادية ووصولاً إلى أزمة حليب الأطفال التي ضربت بلاد العم سام.



"فار التجارب الدولية" في مجال الابتزاز والدبلوماسية السوداء. وتتمحور أجندة واشنطن كما تقول التسريبات وكثير من الآراء المتداولة على تحويل اليمن من ملف ساخن يزعج العالم، إلى ملف منسي قليلاً يمكن استحضاره في بعض الأوقات، عبر إدخاله في نقق اتفاقات جديدة لا تلبي شروط السلام الحقيقية ولا تنهي الحرب التي يبدو أن الحوثيين يدركون أن المجتمع الدولي يريدوها أقل ضجيجاً وأن تكون داخل حلبة مغلقة لا تضم مباشرة أي أطراف إقليمية. ووفقاً لقراءة سريعة لطبيعة التعاطي

الحوثي مع الجهود والرغبات الدولية، يبدو جلياً أن الحوثيين يسبرون في خطوط متوازنة، للتخضير للمرحلة المقبلة، بروح مشبعة بغبار الحرب، وبوجهين مختلفين، الأول يلبي رغبة الميليشيات في السيطرة والتمدد وانتهاز لحظة الارتباك المحلي والإقليمي والدولي، والآخر هو انعكاس تام للمشروع السياسي والعسكري ل طهران. وعلى ملامح الوجه الأول ترتسم استعدادات الحوثيين لخوض معركة جديدة يبدو أن هدفها الأول والأخير هو السيطرة على مارب بما تحمله من أهمية استراتيجية في الحرب ومكاسب ثقافية وسياسية واقتصادية، وفي الوقت ذاته محاولة فصل مسار الهدنة مع الأطراف اليمنية عن الهدنة مع التحالف العربي واستثمار المزاج الدولي والضعف الأميركي في تحقيق هذا الهدف. أما الوجه الآخر الذي يحضره الحوثيون للظهور به على العالم في المرحلة القادمة، أو وفق ما تستدعيه الاحتياجات السياسية والعسكرية لإيران فتكشف عنه معلومات متواترة

عن حشد الحوثيين بدعم من الحرس الثوري الإيراني لإطلاق نسخة بحرية من فوضى الطيران المسيّر التي استهدفت إمدادات الطاقة العالمية خلال الفترة الماضية، حيث يعمل الحوثيون أو إيران على الأصح بواسطة أدوات حوثية تحت جحجج الهدنة الأممية على صنع نظير بحري رخيص التكلفة للطائرات المسيّرة، ويكون الهدف منه ضرب حركة الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب واستهداف السفن وإيقاف حركة النقل البحري في هذا الممر الاستراتيجي في الوقت الذي تحدده طهران أو عندما يرغب الحوثيون أنفسهم في ابتزاز العالم الذي ظل يتعامل معهم بنعومة لم يالفوها ولم يتوقعوها وهم يسبرون قدماً في مشروعهم الأيديولوجي المتطرف الذي ما يزال المجتمع الدولي لا يدرك خطورته على أمن العالم أجمع وليس المنطقة أو ربما يتعامل معه كوحش تمكن السيطرة عليه عندما تستدعي الحاجة ذلك.

الأزمة المالية تضغط بشدة على معيشة الموظفين في لبنان

يفاقم فقدان السيولة النقدية في لبنان منذ تفجر الأزمة قبل أكثر من عامين جبل المشاكل والتحديات التي باتت السمة الأبرز لحالة القطاع العام بعدما أصبح غلاء المعيشة يضغط بشدة على حياة الموظفين في ظل ليرة منهارة وحكومة عاجزة عن سداد الرواتب.

● **بيروت -** أثقل استمرار الأزمة المالية التي تعصف بلبنان منذ 2019 كاهل اللبنانيين وعلى وجه الخصوص موظفو القطاع العام الذين باتوا عاجزين عن تسيير عمل المؤسسات العامة بانتظام، ما أصابها بالشلل.

وكانت لهذه الأزمة تداعياتها على مختلف القطاعات حيث تفاقم تدهور الأوضاع المعيشية للناس وشهد التضخم ارتفاعا قياسيًّا وسط الانهيار المستمر في قيمة الليرة.

وبفعل ذلك زادت معدلات الفقر والبطالة والهجرة وغياب الحماية الاجتماعية وتسبب الوضع بركود عميق وارتفاع غير مسبوق في أسعار الوقود. ويبدو القطاع العام وموظفوه أكثر المتضررين بعد تآكل رواتبهم بفعل الانهيار الدراماتيكي في قيمة العملة المحلية بعدما بلغ سعر صرف الدول 30 ألف ليرة.

ولم يعد بمقدور الموظفين تحمل دفع تكاليف النقل بعد أن بات الحد الأدنى

للاجور، البالغ 675 ألف ليرة والذي كان يوازي 450 دولارا عندما كان سعر صرف الدولار يوازي 1500 ليرة قبل الأزمة، لا يكفي لشراء صفيحة واحدة من البنزين. وفي الشهر الماضي بلغ سعر غالون البنزين سعة عشر ليرا 677 ألف ليرة، بينما وصلت كلفة السلة الغذائية في الأسبوع الأول من يونيو إلى 1.9 مليون ليرة.

ودفع تدهور أوضاع القطاع العام رابطة موظفي الإدارة العامة للدعوة إلى إضراب مفتوح منذ الثالث عشر من يونيو الجاري للضغط على الحكومة لتحسين ظروفهم.

وشمل هذا الإضراب العديد من الإدارات ومؤسسات القطاع العام بمختلف الوزارات كالطاقة والصحة والمالية والاتصالات والزراعة والاقتصاد. وتشير التقديرات إلى أن متوسط

رواتب موظفي الإدارة العامة مليونا ليرة، ما يوازي حاليا 71 دولارا أميركيا، حيث تتراوح بين 990 ألفا وستة ملايين ليرة.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى عضو الهيئة الإدارية للرابطة إبراهيم

نحال قوله إن "الموظفين يطالبون بتصحيح رواتبهم ورواتب المتقاعدين ليتمكّنوا من العيش حياة كريمة ولأنّهم بالحد الأدنى".

وتشمل المطالب الحصول على عشرة لترات من البنزين عن كل يوم عمل فعلي ليتمكن كل موظف من الوصول إلى عمله، بالإضافة إلى تأمين الأموال اللازمة للصناديق الضامنة ليتمكن الموظف من الحصول على الطّابة والاستشفاء.

وطالبون كذلك برفع قيمة التقديرات الاجتماعية وإعادة احتسابها بشكل يتناسب مع نسبة الضريبة التي يدفعها الموظفون، وخفض عدد ساعات العمل. كما يريّسون من السلطات دعم قطاع التعليم والمستشفيات الحكومية.

ولدى الأوساط الاقتصادية قناة بان القطاع العام في حالة انهيار تام فالمؤسسات تفقد إلى أبسط الأساسيات في غياب الكهرباء والوقود وحتى المواد القراصية.

وأكد نحال أنه في غضون عام تآكلت مداخيل الموظفين، وكباقي المواطنين نهارت القدرة الشرائية لرواتبهم بحدود 97 في المئة.



لا مفر من التبضع مهما كانت التكاليف

كثرة التحديات تفرض تطوير صناعة التأمين في المنطقة العربية التركيز على الاستدامة والرقمنة محور أساسي للارتقاء بنشاط القطاع



هل لديك فكرة كيف تدير هذه الشركة أعمالها؟

مخاطر تغيّرات المناخ وتداعيات ما بعد الحائحة" إلى أن سوق التأمين العالمي يدير أصولا تجاوزت قيمتها 24 تريليون دولار بنهاية العام الماضي.

وأكد الحميدي في كلمته، التي نقلت مقتطفات منها وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية الخميس، أن أقساط التأمين تمثل حوالي 6.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

ومع التفاوت الكبير بين الأسواق الناشئة والاقتصادات المتقدمة، والتأثير المضاعف لمدفوعات المطالبات في اقتصاد متعدد القطاعات، يمكن أن يمتد التأثير غير المباشر للتأمين إلى حوالي 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

ومن المتوقع أن ينمو الطلب العالمي على التأمين بنحو 3.9 في المئة في عام 2022 وفق التقديرات الدولية بوتيرة للتعافي تعتبر الأقوى والأسرع على مدار العدين الماضيين، في ظل زيادة الطلب على خدمات القطاع في أعقاب الوباء.

وفي ظل الأوضاع الراهنة تبرز الحاجة إلى سعي شركات التأمين، وخاصة في المنطقة العربية، للاستفادة بشكل كامل من الفرص التي يوفرها التوجه نحو الاستدامة في إطار أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وقال الحميدي إن "هناك ضرورة للعمل على تطوير البرامج والسياسات المناسبة وبناء القدرات في هذا الشأن". ومن المرجح أن يسهم توجّه قطاع التأمين نحو هذا النهج الاستراتيجي المستدام، في الحد من المخاطر وتطوير

الكبيرة كما مرت به أثناء الأزمة الصحية. وعلى الرغم من أن الكثير من القطاعات في بلدان المنطقة عانت خلال العامين الماضيين جراء قيود الإغلاق، إلا أن قطاع التأمين العربي استطاع تحقيق نمو في قيمته بنهاية العام الماضي.

وشهدت المنطقة منذ 2017 نموا في أسواق التأمين على الرغم من المنافسة بين الشركات، والتي غيرت العديد من استراتيجيات شركات التأمين، مما جعلها تسعى إلى الانتقاء الجيد للمخاطر.

وتشير إحصائيات صندوق النقد العربي إلى أن القطاع نما خلال السنوات الأخيرة تزامنا مع التطورات التي تشهدها اقتصادات المنطقة العربية، حيث فاق القيمة الإجمالية لهذه السوق 40.9 مليار دولار بنهاية العام الماضي، مرتفعا بنسبة 1.8 في المئة بمقارنة سنوية.

ومع ذلك، فإن البيانات تؤكد تواضع مستويات عمق التأمين في المنطقة إلى ما لا يزيد عن 1.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتبانيا ما بين الدول العربية.

وقال عبدالرحمن الحميدي، المدير العام رئيس مجلس إدارة الصندوق، خلال افتتاح الاجتماع الخامس لهيئات الإشراف على التأمين في الدول العربية بتقنية فيديو كونفرانس، إن "حجم أقساط سوق التأمين العالمية يتجاوز أربعة تريليونات دولار".

وأشار في الاجتماع الذي حمل عنوان "التأمين الأخضر والمستدام في ظل

تواجه دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحديات في طريق تحسين وتطوير وتعزيز كفاءة صناعة التأمين لكي تتماشى مع برامج الإصلاح، التي تتبعها معظم حكومات المنطقة ولتواكب تنوع الأخطار التي بدأت تتكاثر في السنوات الماضية، مما يخلق منافسة أكبر.

● **أبوظبي -** تتزايد قناعة الخبراء بأن حكومات المنطقة العربية أمام معركة مفصلية للإسراع في تعديل أوتار سوق التأمين، التي باتت أحد القطاعات المهمة في مسار تنشيط القطاعات الإنتاجية والحفاظ على الثروات وممتلكات الأفراد. ويلعب هذا القطاع، الذي يحتاج إلى مواكبة الطفرة التكنولوجية بشكل أسرع، دورا هاما في تحقيق أهداف النمو الاقتصادي والتنمية، بما يوفره من حماية لممتلكات الأفراد والمؤسسات والمحافظة على الثروات الوطنية.

وتبرز أهمية نشاط التأمين من خلال مساهمته في استقرار الأعمال وتعويض الأشخاص عن الأضرار التي تطول الممتلكات، باعتباره إحدى وسائل معالجة المخاطر من خلال نقل تلك المخاطر إلى الغير.

وتجد الشركات نفسها اليوم في معضلة بسبب تزايد تهديدات الأمن الإلكتروني بفعل موجة الرقمنة وتلك المتعلقة بالتغيرات المناخية، ما يستدعي البحث عن مقاييس جديدة لمعرفة حجم المخاطر والتعويضات التي يمكن أن تساعدها في تنمية أعمالها.



وتملك المنطقة سوقا ضخمة للتأمين، وتشهد الكيانات التي تحتاج إلى إعادة التأمين محليا ودوليا زيادة في الأسعار، حيث تسعى شركات التأمين الكبيرة إلى تحقيق معدلات أعلى وأسعار أقل بشكل عام.

وبينما تحتاج الشركات التي تعاني من زيادة الخسارة، أو القيم ذات الأصول العالية أو التعرض لمخاطر عالية، إلى تعزيز كفاءة نشاطها، فإن شركات أخرى لديها خبرة في إدارة المخاطر بشكل جيد وهي مستعدة لتطوير نشاطها.

وطيلة سنوات سعى قطاع التأمين العربي إلى التأكد من التغطية، ولاسيما بالنسبة لقطاع الأعمال الطارئة، والاستقطاعات، وفترات انتظار انقطاع الأعمال والحد من تعرضها للخسائر

نتفليكس تستعين بمايكروسوفت لتدارك عثرتها في سوق البث الرقمي

للاستراتيجات سترى النور خلال عام أو عامين، ما يعني أن المنصة قد تواجه متاعب أكثر خلال هذه الفترة أثناء ترتيب فوضى نشاطها في ظل وجود منافسين أقوياء.

وأوضح هاستينغز "إذا أردتم صيغة الاشتراك دون إعلانات فسيبقى ذلك ممكنا. أما إذا كنتم تفضلون دفع مبالغ أقل ولا مشكلة لديكم في مشاهدة الإعلانات، فسيكون هناك أيضا عرض مناسب لكم". ويضاف هذا الاشتراك إلى ثلاث صيغ متاحة أصلا في الولايات المتحدة، أقلها ثمنا تكلف عشرة دولارات شهريا في الولايات المتحدة.

وستتولى مايكروسوفت وضع تطوير وتنظيم المنصة الخاصة بالعلمين الراغبين في بث إعلانات موجهة إلى مستخدمي نتفليكس. وقال غريغ بيترز مدير العمليات لدى نتفليكس في تصريحات أوردها بيان المنصة إن "مايكروسوفت أثبتت قدرتها على تلبية كل حاجتنا الإعلامية من خلال تطويرها معنا صيغة اشتراك مع إعلانات".

وشدد على أن "مايكروسوفت تمنحنا خصوصا القدرة على الابتكار بصورة

وكشفت نتفليكس عن هذا القرار في شهر أبريل الماضي بعد نتائج مالية مخيبة للأمال حققتها بين يناير ومارس الماضيين، إذ سجلت في هذه الفترة تراجعاً في عدد المشتركين للمرة الأولى في عشر سنوات.



وكانت المنصة تتوقع أن تكسب 2.5 مليون مشترك إضافي، فيما كان المحللون يتوقعون عددا أكبر، لكنها خسرت بدلا من ذلك بعضا منهم، ما أدى إلى انخفاض مجموع الاشتراكات إلى 221.64 مليون اشتراك.

وقال رئيس نتفليكس ريد هاستينغز خلال مؤتمر تكنولوجي عبر الهاتف مع محللين "من الواضح أن الأمر يحقق نجاحا لدى هولو"، وهي خدمة منافسة في الولايات المتحدة. وأشار إلى أن الصيغة الجديدة

● **كاليفورنيا (الولايات المتحدة) -** اضطرت المنصة الأميركية العملاقة للبث التدفقي نتفليكس إلى الاستعانة بشركة مايكروسوفت من أجل تدارك عثرتها في سوق البث التلفزيوني الرقمي. وفقدت نتفليكس قوة الدفع لانتقاد إلى أول انتكاسة لها منذ عقد من الزمن في الربع الأول من العام الجاري، ما قد يجعلها في الصفوف الخلفية أمام منافسين جعلوا من تطوير أساليب استقطاب الجمهور هدفا للهيمنة على هذه السوق.

ويبدو أن تداعيات الحرب في شرق أوروبا كان لها تأثير مباشر على نشاط المنصة التي تقدم الأفلام والمسلسلات والبرامج التلفزيونية عبر الإنترنت، خاصة مع تبادل موسكو والغرب عقوبات اقتصادية شلت عمل الشركات في السوق الروسية.

وأعلنت مايكروسوفت الأربعاء الماضي أنها ستدير تكنولوجيا بيع المساحات الإعلامية على نتفليكس، في ظل سعي المنصة العملاقة في مجال البث التدفقي إلى طرح اشتراكات أقل ثمنا تتضمن إعلانات.

تونس تُعوّل على عودة الجزائريين لدفع عجلة السياحة

القطاع حقق إيرادات بلغت 450 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الحالي



انضموا لاكتشاف أسرار مدينتنا العتيقة

دينار (2.4 مليار دولار) بينما تتوقع استعادة نصف مداخيل 2019 خلال 2022 مع بدء انتعاش تدريجي رغم الغوض الذي يلف السوق الروسية التي تعد أساسية إلى جانب السوق الجزائرية. ووفق المؤشرات التي نشرها البنك المركزي في يناير الماضي سجلت إيرادات السياحة زيادة بواقع 7.7 في المئة العام الماضي لتبلغ 2.1 مليار دينار (730 مليون دولار) بمقارنة سنوية. وعرفت السياحة خلال العشرية الأخيرة أزمة وصفها خبراء القطاع بأنها "الأكثر صعوبة" في تاريخ القطاع، بعد أن تضرر جراء الأزمات السياسية وسوء إدارة الحكومات المتعاقبة لازمة الاقتصادية والعمليات الإرهابية وكذلك تداعيات الأزمة الصحية.

الذين يأتون إلى تونس والكثير منهم هم من الجالية المقيمة في أوروبا التي تأتي من فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وتنفق باليورو. وقال قوبعة "يُنظر أن تخلق عودة السائح الجزائري حركية اقتصادية في تونس". وفي فبراير الماضي اتفق البلدان على زيادة رحلات الشارتر مع تدشين خط بحري جديد بين الجارين بهدف تعزيز تدفق الزوار. وتعاين تونس أزمة اقتصادية ومالية تفاقمت حديثا جراء تداعيات جائحة والحرب في أوكرانيا، ولكن المسؤولين الحكوميين يعتقدون أن الوضع القائم سيشكل فرصة لإنعاش القطاع مرة أخرى. وقدرت وزارة السياحة حجم خسائر القطاع أثناء الجائحة بسبعة مليارات

ظروف صعبة ولذلك فإن فتح الحدود سيكون متنفسا للسياحة التونسية التي تمثل ما بين 9 و 10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي البالغ قرابة 40 مليار دولار.

3 ملايين جزائري زاروا تونس في 2019 لكن عددهم في النصف الأول من هذا العام بلغ 57 ألفا

وكان القطاع السياحي التونسي قبل العام 2011 يساهم بحوالي 14 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي البلاد ويعتبر السياح الجزائريون من أكثر الجنسيات إنفاقا من بين الزوار الآخرين

وفي 2019 مثلت السوق الجزائرية قرابة ثلث السياح الوافدين على تونس، بنحو ثلاثة ملايين زائر، متقدمة بذلك على باقي الأسواق السياحية التقليدية الأوروبية مثل ألمانيا وروسيا وفرنسا ودول شرق أوروبا مثل بولندا ورومانيا. وقال أستاذ الاقتصاد بالجامعة التونسية رضا قوبعة والذي بدأ متفائلا "تعرف أهمية السياح الجزائريين من حيث العدد، ذلك أن نسبتهم تتجاوز 30 في المئة من السياح الذين يقصون الوجهة التونسية". وأضاف في تصريحات لوكالة لأناضول أن "عدد السياح الجزائريين يتجاوز مليوني عادة وأن فتح الحدود بين البلدين سيكون له دور كبير في انعاش السياحة التونسية". وأكد أن بلاده أبواب موسم سياحي في

تسعى تونس إلى تحقيق قفزة في الإيرادات السياحية فيما تبقى من 2022 مع بدء تدفق جحافل الزوار الجزائريين، والتي تبيث عودتهم عبر المعابر البرية حالة من التفاؤل في أوساط القطاع الساعية إلى تعويض عامين من الخسائر وتدارك جزء مما خلفه الوباء من ركود.

تونس - يحذو المسؤولين وأوساط السياحة في تونس أمل في أن يساهم الجزائريون في دفع عجلة القطاع للموسم الحالي إثر فتح الحدود البرية بين البلدين بداية من اليوم الجمعة وذلك في أعقاب تضرر هذا النشاط الحيوي خلال العامين الماضيين جراء الأزمة الصحية. وسيطر التفاؤل بعودة القطاع الذي يعد العمود الفقري لجمال النشاط الاقتصادي للبلاد إلى سالف نشاطه وبإمكانية تصحيح الاختلالات المالية المزمنة إثر قرار الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في وقت سابق هذا الشهر تخفيف القيود على السفر إلى تونس. كما يأمل أصحاب مرافق القطاع وخاصة الفنادق في أن يساهم السياح الجزائريون في تحريك نشاطهم لا سيما وأن عودتهم تتزامن مع ذروة الموسم الذي سيكون محدد لنمو القطاع برمته في 2022.



وخللت الحدود البرية بين البلدين مغلقة منذ فبراير 2020، بسبب تداعيات الجائحة. وفي مايو الماضي أعلنت الجزائر فتحها فقط أمام حركة نقل البضائع بين البلدين. وتسلح تونس بخطة طموحة لطى صفحة خمول السياحة مع تخفيف القيود عن نشاط مرافق القطاع لاستقبال الزوار رغم أن الخسائر الناجمة عن الوباء بحاجة إلى وقت طويل لمعالجتها كون هذه الصناعة أحد أبرز محركات النمو وأكثرها جلبا للعملة الصعبة. وأضفت الاستعدادات التي أعلن عنها وزير السياحة التونسي محمد المعز بلحسين الأربعاء الماضي لاستقبال الزوار الجزائريين المزيد من الزخم على تلك الخطة لكنه لم

الأردن يسجل نموا مطردا في تدفق الاستثمارات الخارجية

موجة ارتفاع الأسعار التي تشهدها الأسواق العالمية والإقليمية. ويقول البنك الدولي إن تضخم أسعار المستهلك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما زال أقل من متوسطه على المدى الطويل، باستثناء لبنان، مما يعكس ضعف الطلب، مع استمرار فجوات الإنتاج السلبية. وفي الكثير من الحالات انخفضت أسعار الصرف

ونسبت وكالة رويترز إلى جيمس سوانستون المحلل لدى "كابيتال إيكونوميكس" قوله إنه "بالنظر إلى المستقبل، نتوقع أن يرتفع المعدل الأساسي في يوليو وأغسطس إلى 2.6 في المئة تقريبا على أساس سنوي". وأوضح أن أثر الحرب في أوكرانيا سيؤدي تضخم أسعار الغذاء مرتفعا لكن ستنحل ارتفاعات أسعار المواد غير الغذائية أقل. وأشار سوانستون إلى أن ارتفاع الأسعار في السعودية "لن يزيد إلى المستويات التي شهدتها مناطق أخرى من العالم". وتوقع أن يتراجع المعدل الرئيسي للتضخم بعد بشهر أغسطس ما بين 1.5 و 2 في المئة على أساس سنوي حتى نهاية هذا العام وفي عام 2023.



واعتبر أن تكلفة النقل ارتفعت بآبط معدل في عامين مدعومة بفرض الحكومة لحد أقصى لأسعار الوقود خلال الصيف الماضي عندما تجاوز سعر النفط 70 دولارا للبرميل. وزادت أسعار المستهلكين بنسبة 0.2 في المئة في يونيو مقارنة بالشهر السابق عندما بلغ فيه التضخم 2.2 في المئة على أساس سنوي و 0.1 في المئة على أساس شهري. ويعاكس التضخم المحدود في السعودية، ودول الخليج بشكل عام،

الرياض - قادت تكاليف الأغذية والنقل والتعليم مؤشر التضخم في السعودية إلى الارتفاع بشكل طفيف الشهر الماضي، إلا أنه بقي عند مستوى تقديرات المسؤولين لهذا العام. وأظهرت بيانات حكومية الخميس أن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بواقع 2.3 في المئة في يونيو، ليعود ببطء إلى وتيرة بلغها في أبريل الماضي مع ارتفاع الأسعار مرة أخرى. وسبق أن توقع وزير المالية محمد الجدعان أن يتراوح التضخم هذا العام ما بين 2.1 و 2.3 في المئة، بينما يكافح الاقتصاد العالمي مخاوف الركود المتزايدة جراء رفع البنوك المركزية لأسعار الفائدة لكبح التضخم. فضلا عن التداعيات المرتبطة بالحرب في أوكرانيا. وشهدت أسعار المواد الغذائية والمشروبات الزيادة الأعلى على المؤشر القياسي لأسعار المستهلك لشهر يونيو، حيث ارتفعت بنسبة 4.4 في المئة بمقارنة سنوية. مدفوعة بارتفاع تكاليف الأغذية 4.7 في المئة، التي تأثرت بشكل أساسي بزيادة أسعار اللحوم بواقع 4.5 في المئة. وبحسب الهيئة العامة للإحصاء السعودية يعد قسم الأغذية والمشروبات صاحب التأثير الأكبر بمستوى التضخم بالبلد الخليجي، نظرا إلى ثقل وزنه والبالغ 18.8 في المئة من المؤشر العام. في المقابل ارتفعت تكلفة الإحصاء 2.5 في المئة في يونيو على أساس سنوي، بفعل زيادة أسعار السيارات بواقع 3.3 في المئة، بينما سجل قسم التعليم ارتفاعا بنسبة 6.2 في المئة، متأثرًا بقفزة كلفة التعليم المتوسط والثانوي بنحو 13.8 في المئة.

وتتعرض الحكومة إلى ضغوط لدفعها باتجاه اعتماد نموذج بديل أكثر كفاءة يحفز قطاع الاستثمارات عبر القيام بمراجعة شاملة تشمل التشريعات والامتيازات الضريبية وغيرها من العوامل التي تساهم في تعزيز مناخ الأعمال كونه أحد قاطرات النمو.

572.6 مليون دولار حجم رؤوس الأموال الأجنبية بالنصف الأول من 2022 زيادة قدرها 69 في المئة

وتقوم هيئة الاستثمار بالترويج إلى مناخ الأعمال الأردني وتساهم في جذب المستثمرين الأجانب للبلاد، حيث جرى إطلاق أكثر من 80 فرصة استثمارية واعدة وجاذبة في قطاعات استثمارية متنوعة في محافظات البلاد. وشكلت رؤوس الأموال الجديدة خارج المناطق التنموية ما نسبته 94.3 في المئة من الحجم الكلي للاستثمارات بحجم وصل إلى حوالي 539.8 مليون دولار. في المقابل شكلت الاستثمارات داخل المناطق التنموية ما نسبته 5.7 في المئة من الحجم الكلي للاستثمارات بحجم بلغ نحو 32.5 مليون دولار. وتقدم الحكومة مجموعة من الحوافز لتشجيع الشركات الأجنبية على دخول السوق المحلية إذ تعفي المشاريع الصناعية من نحو 10 في المئة من بدلات الإيجار والمنشآت المستأجرة.

متوقعة كما سجلت من قبل المستثمرين ما يقارب 9.3 ألف فرصة عمل". وأوضح أن حجم الاستثمارات الأجنبية بلغ قرابة 148 مليون دولار شكلت 25.8 في المئة من حجم الاستثمارات الإجمالية في تلك الفترة، بينما وصل حجم الاستثمارات المحلية إلى 424.7 مليون دولار، شكلت حوالي 74.2 في المئة من حجم الاستثمار الكلي. وخلال الأشهر الأخيرة اتخذت الحكومة العديد من الإصلاحات لتحسين تنافسية البلد في جذب الاستثمار الخارجي رغم الانتقادات التي يوجهها لها قطاع الأعمال بين الفينة والأخرى بسبب البطء في تنفيذ برنامجها. ويتبنى الأردن 44 قانونا معنيا بتنظيم البيئة الاستثمارية وممارسة الأعمال، ويرتبط بهذه القوانين ما يزيد على 1800 نظام وتعليمات.

عُـنَّ - أكدت أحدث الإحصائيات الرسمية أن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى السوق الأردنية نمت بشكل مطرد في النصف الأول من العام الجاري بفضل إدخال الحكومة لمجموعة من الإصلاحات لتحسين مناخ الأعمال في مقدمتها قانون الاستثمار الجديد. وبحسب بيانات وزارة الاستثمارات فقد ارتفع حجم رؤوس الأموال الخارجية المستفيدة من القانون في الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين بنسبة 69 في المئة ليصل إلى 405.3 مليون دينار (572.6 مليون دولار) مقارنة بنحو 338.6 مليون دولار قبل عام. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن الوزارة قولها في بيان إن "عدد المشاريع المستفيدة من قانون الاستثمار، بلغ 202 مشروع استثماري، بحجم عمالة



ليس سهلا تعبئة القوارير في الصندوق.. أليس كذلك؟

الروبوت ولا الأذى!

جدول الأعمال جاهز أيضا، وإن كنت مضطرا للخروج إلى موعد عمل، ستجد روبوتا على هيئة كلب أليف يودعك عند الباب، وسيارة ذاتية القيادة بانتظار ما تمليه عليها من أوامر.

في طريقك إلى الموعد لن تتشغل بمراقبة ما يجري حولك في الشارع، ولن تجد في طريقك شرطي مرور تتباله التحية، الأنظمة الذكية حلت مكانه. ستكون مشغولا بهاتفك الذكي ومطمئنا إلى أن سيارتك الذكية ستوصلك إلى المكان الذي تقصده، وتقوم بتنبيهك فور الوصول. وقد تتمنى لك وقتا طيبا إن كانت مبرمجة للقيام بذلك.

علماء الاجتماع يحذرون خاصة من زيادة احتمال إفساد الفاعلية المقصودة إلى الروبوت. ويحدث هذا عندما يبدو أن الروبوت يتصرف وفقا لمعتقداته ورغباته الخاصة، بدلا مما هو مبرمج للقيام به.

هذا السيناريو لم يعد سابقا لأوانه، لقد بات حقيقة نشير إليها بخطوات متسارعة. وهذا ما حذرت منه دراسة لفريق من الباحثين في المعهد الإيطالي للتكنولوجيا.

قام الفريق بالتحقق من استجابة المشاركين في الدراسة لروبوت

علي قاسم
كاتب سوري

من الروبوت الجالس إلى الروبوت النادل، مروراً

بربوبات على هيئة حيوانات اليفة، أصبحت الآلات الذكية جزءاً من حياتنا اليومية، ويشير النمو المتزايد إلى أنها ستتمدد لتشمل بتأثيراتها كل التفاصيل.

قبل ذلك شهد التعامل مع ظهور الأجهزة الإلكترونية والهواتف الذكية استخداماً متنامياً للأوامر الصوتية، واليوم في عالم أصبحت فيه العزلة شيئاً طبيعياً، لا بد من التساؤل حول التأثيرات النفسية التي ستخلفها الحياة في المدن الذكية على حياتنا.

قد لا يأخذ معظمنا جدوا

التحذيرات التي يطلقها خبراء اجتماعيون من احتمال تلاشي مؤسسة الزواج، التي ظلت على مدى الآلاف من السنين نواة للمجتمعات الإنسانية، إلا أن البوادر تشير إلى تأخر سن الزواج، أو العزوف عنه كلية، بين الشباب من جيل التكنولوجيا الرقمية.

يبدو الحديث عن اضمحلال

مؤسسة الزواج أمراً يصعب تقبله أو سابقاً لأوانه، ولكن مراجعة سريعة لتغير الممارسات اليومية للأفراد، ستشير حتماً إلى تزايد العزلة بينهم.

يمكن ملاحظة ذلك بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين مجموعة من الأصدقاء يتناولون الطعام أو الشرب، أو في عادات التسوق وإجراء المعاملات اليومية.

حدث هذا قبل الولوج في عصر الذكاء الاصطناعي، لذلك تصبح المخاوف والتحذيرات التي يطلقها المتخصصون مبررة وتستدعي الوقوف عندها وتحليلها مع تزايد استخدام الأنظمة الذكية.

التكنولوجيا الذكية أصبحت جزءاً من حياتنا، هذه حقيقة لا يمكن تجاهلها. من المهم أن نخرج من حالة السلبية وعدم تجاهل ما قد يترتب عليها من آثار اجتماعية، خاصة من خلال التفاعل اليومي مع روبوتات تعرض سلوكيات شبيهة بسلوكيات البشر.

لقد اختلفت من حياتنا اليومية، أو هو في طريقه للاختفاء، البائع وموظف البنك والكومسري، والمدرّب الرياضي الخاص، والجيران الذين يشاركون نفس الشارع ونفس العمارة تحولوا إلى أشباح، يمرّون أماناً ويختفون سريعاً، دون إلقاء التحية، ويتحاشون تبادل النظرات. قد يبدو هذا الكلام بالنسبة إلى قاطني الأرياف والبيئات الشعبية أمراً مبالغاً فيه، ولكنه حقيقة في المدن الكبيرة.

لا نحتاج للكثير من الخيال، لننتصور كيف ستكون الحياة مستقبلاً في المدن الذكية التي تتسابق على بناؤها. سنمضي يومنا نتحدث إلى أشباح. نستيقظ على صوت المساعد الصوتي، يخبرنا أن الوقت قد حان للذهاب، وأن الحمام جاهز لدش ساخن.

ما أن نجلس، حتى يحضر لنا روبوت خاص فنجان قهوة ساخن وشطيرة للأفطار. لن يكون علينا التفكير برفع الكؤوس والأطباق وغسلها، الروبوت المهذب سيقوم بذلك دون أن يبدي أي انزعاج.

سرب من الروبوتات الدقيقة ينظف أسنانك

التكنولوجيا الذكية تنهي تقاليد استمرت آلاف السنين



وداعاً للفرشاة..

ويزيلها من جميع مسببات الأمراض التي يمكن اكتشافها.

وقال كو "لا يهّم إذا كانت لديك أسنان مستقيمة أو أسنان منحرفة، فستكتفي مع الأسطح المختلفة". ويمكن للنظام "التكيف مع جميع الزوايا والشقوق في تجويف الفم. والنظام قابل للبرمجة بالكامل أيضاً".

واستخدم علماء الروبوتات والمهندسون في الفريق اختلافات في المجال المغناطيسي لضبط حركات الروبوتات الدقيقة بدقة بالإضافة إلى التحكم في صلابة الشعيرات وطولها، ووجدوا أن أطراف الشعيرات يمكن أن تكون صلبة بدرجة كافية لإزالة الأغشية الحيوية ولكنها ناعمة بدرجة كافية لتجنب تلف اللثة.

ويقول الباحثون إن الطبيعة القابلة للتخصيص للنظام يمكن أن تجعله لطيفاً بما يكفي للاستخدام السريري، ولكنه أيضاً مخصص وقادر على التكيف مع التصميمات الطوبوغرافية الفريدة لتجفيف فم المريض.

وقال كو "لدينا هذه التقنية التي تعالج أو تفوق فاعلية تنظيف الأسنان بالفرشاة والخيط ومع ذلك لا تتطلب مهارة يدوية. ونود أن نرى كيف يساعد هذا المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة. نعتقد أنها ستنتهي الأساليب المستخدمة حالياً وتحقق رعاية أفضل بكثير للحفاظ على صحة الفم".

تنظيف أسنانهم. عليك أن تغسل أسنانك بالفرشاة، ثم تنظف أسنانك بالخيط، ثم تشطف فمك؛ إنها عملية يدوية متعددة الخطوات. الابتكار الكبير هنا هو أن نظام الروبوتات يمكنه القيام بالأمور الثلاثة بطريقة آلية واحدة "ثلاثة في واحد" من دون استخدام اليدين".

وأضاف كو "تصميم فرشاة الأسنان ظل دون تغيير نسبياً للآلاف من السنين". وبينما أدت إضافة المحركات الكهربائية إلى رفع الشكل الأساسي "الخشن على عصا"، ظل المفهوم الأساسي كما هو. إنها تقنية لم تتطور منذ عقود.

نظام قابل للبرمجة

وقام الباحثون بتحسين حركات الروبوتات الصغيرة على لوح صغير من مادة تشبه الأسنان. وبعد ذلك، اختبروا أداء الروبوتات من خلال التكيف مع التضاريس المعقدة لسطح الأسنان، والأسطح بين الأسنان، وخط اللثة، باستخدام نماذج الأسنان المطبوعة ثلاثية الأبعاد بناء على فحوصات الأسنان البشرية من عيادة الأسنان. وأخيراً، جربوا الروبوتات الدقيقة على أسنان بشرية حقيقية تم تركيبها بطريقة تحاكي وضع الأسنان في تجويف الفم. وعلى هذه الأسطح المختلفة، وجد الباحثون أن نظام الميكروبوتيك يمكن أن يقضي بشكل فعال على الأغشية الحيوية، وخاصة أولئك الذين يجدون صعوبة في

الأسنان، أو خيوطاً طويلة يمكن أن تنزلق بين الأسنان.

وفي كلتا الحالتين، يدفع التفاعل التحفيزي الجسيمات النانوية لإنتاج مضادات الميكروبات التي تقتل البكتيريا الفموية الضارة.

وأجرى الفريق تجارب على أسنان بشرية وهمية وأخرى واقعية ووجدوا أن الميكروبات كانت قادرة على التحول إلى مجموعة متنوعة من الأشكال للتخلص تقريباً من الأغشية الحيوية اللزجة التي تؤدي إلى تسوس الأسنان وأمراض اللثة. وقال إدوارد ستيفر، كبير الباحثين في كلية الهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة بنسلفانيا، "يمكن تشكيل الجسيمات النانوية والتحكم فيها باستخدام المجالات المغناطيسية بطرق مدهشة. نحن نشكل شعيرات يمكن أن تمتد، وتكتسح، بل وتنقل ذهاباً وإياباً عبر مساحة، مثل الخيط إلى حد كبير. الطريقة التي تعمل بها تشبه الطريقة التي يمكن للزراع الروبوتية الوصول إليها وتنظيف السطح. ويمكن برمجة النظام للقيام بجميع الجسيمات النانوية والتحكم في الحركة تلقائياً".

وقال هيون كو، أستاذ في قسم تقويم الأسنان في كلية طب الأسنان بجامعة بنسلفانيا والمشارك في إعداد الدراسة، "العناية الروتينية بالفم مرهقة ويمكن أن تشكل تحديات للكثير من الناس، وخاصة أولئك الذين يجدون صعوبة في

هل تعاني من صعوبات أثناء تنظيف أسنانك؟ باستطاعة سرب من الروبوتات الدقيقة تقديم الحل بالتكيف مع أسطح أسنانك ومع جميع الزوايا والشقوق في تجويف الفم وإزالة البكتيريا المسببة لتسوس الأسنان دون الحاجة إلى استخدام اليدين.

فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - على مدى عقود طويلة لم تنجح الفرشاة الكهربائية بالحلول مكان الفرشاة اليدوية في تنظيف الأسنان. ولكن العلماء يأملون أن ندخل حقبة جديدة من تنظيف الأسنان تحت أسراب من الروبوتات الدقيقة.

ونجح فريق من العلماء في ابتكار سرب من الروبوتات الدقيقة متغيرة الشكل التي يزعمون أنها تستطيع تنظيف أسنانك وشطفها جميعاً في نفس الوقت.

وفي دراسة لإثبات أهمية التقنية الجديدة والتعريف بها، أظهر باحثون من جامعة بنسلفانيا أن نظام عدم استخدام اليدين يمكن أن يعمل بشكل فعال على أتمتة معالجة البكتيريا المسببة لتسوس الأسنان وإزالتها.

تحفيز مغناطيسي

وقال الخبراء إن النظام يمكن أن يكون ذا قيمة خاصة لأولئك الذين يفتقرون إلى البراعة اليدوية لتنظيف أسنانهم بفعالية. والبيئات الأساسية لهذه الروبوتات الدقيقة هي جزئيات أكسيد الحديد النانوية التي لها نشاط تحفيزي ومغناطيسي.

وباستخدام مجال مغناطيسي تمكن الباحثون بعد ذلك من توجيه حركتها وتكوينها لتشكيل هياكل تشبه الشعيرات التي تزيل طبقة البلاك من أسطح



لا يهّم إن كانت لديك أسنان مستقيمة أو أسنان منحرفة الروبوتات ستتكيف مع الأسطح المختلفة

العالم على بعد خطوات من إسقاط حواجز اللغة

والرأي نفسه يبديه فنانان غودار، الرئيس التنفيذي لشركة "سيسستران" الفرنسية الرائدة في الترجمة الآلية، والتي تعمل من جانبها في 56 لغة.

وبتفسير غودار إلى أن التكنولوجيا التي تستخدمها هذه المجموعة هي في البداية نفسها المعتمدة لدى ميتا وغوغل، لكن تم تعزيزها من خلال عمل لغويين حقيقيين لتجنب الأخطاء.

ويوضح قائلاً "عندما تعمل على ترجمة دليل تجميع طائرات مقاتلة، لا يمكن السماح حتى بخطاء واحد"، بينما يمكن قبول الأخطاء عندما يتعلق الأمر بترجمة رأي حول مطعم.

من هنا، هل اقترينا من الحصول على ترجمة تلقائية للكلام، لنكون قادرين على التحدث مباشرة مع أي شخص على هذا الكوكب، على سبيل المثال في عالم ميتافيرس المستقبلي؟

يجيب المدير العام لختبر "فير" للبحوث بشأن الذكاء الاصطناعي التابع لشبكة ميتا أنطوان بورد "لم نصل إلى هذا الحد بعد، لكننا نعمل على ذلك".

ويقول "لدينا مشروع آخر حول الترجمة الآلية للكلام، يعمل حالياً بعدد أقل بكثير من اللغات".

لكن الفائدة ستكون "من خلال ربط المشرعين، حتى نتتمكن يوماً ما من التحدث بمعنى لغة مع الحفاظ على نبرة الكلام والعاطفة واللهجات..." وفق بورد.

كبيرة على بيرو)، ولغة شعب الفولاني (في غرب أفريقيا)، رغم أن أي إنسان لم يخطر بوما في هذه المهمة.

ويقول الباحث في المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا فرنسوا إيفون المخصص في علوم اللغات إن الترجمة التلقائية "مهمة بصورة خاصة لفيسبوك التي يتعين عليها رصد رسائل الكراهية" التي تنتشر في العالم أجمع وبكل اللغات.

ويوضح أن الترجمة التلقائية قد تتيح خصوصاً للمشرفين الناطقين بالإنجليزية التدخل في مضامين منشورة بلغات أخرى. لكن لا يزال يتعين تحديد مدى موثوقية هذه الأدوات. وفي هذا الإطار، تشير ميتا إلى أن نظامها الجديد يمكنه تقديم أداء "أفضل بنسبة 44 في المئة مقارنة مع النموذج السابق الذي كان قادراً على ترجمة مئة لغة".

وعلى صعيد بعض اللغات الأفريقية والهندية، يتخطى هذا التحسن نسبة 70 في المئة مقارنة مع أنظمة الترجمة المستخدمة أخيراً، وفق الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً.

لكن فرنسوا إيفون يرى أن نوعية الترجمات التلقائية المقدمة من محركات غوغل أو فيسبوك ستبقى بلا شك غير متساوية تبعاً للغات.

ويقول إيفون "اللغات المترجمة بشكل كبير، مثل اللغات الأوروبية، ستحتفظ على الأرجح بالأفضلية".

مجموعات الإنترنت الساعية إلى تقديم خدماتها ومنتجاتها لسكان المعمورة قاطبة.

ونشر باحثون في غوغل في مايو الماضي مقالاً علمياً بعنوان "بناء أنظمة ترجمة تلقائية للغات الآلاف المقبلة"، ما يعكس الطموحات الكبيرة في هذا المجال. وباتت أنظمة الذكاء الاصطناعي المطورة من غوغل ومايكروسوفت وميتا، قادرة على ترجمة لغات يتوافر القليل من البيانات الموازية لها، ما يعني أنها قلما تُترجم إلى لغات أخرى.

وهي تتيح ترجمة نصوص بلغات مصدودة الانتشار على الكوكب، مثل الكيتشوا (التي يقتصر وجودها بدرجة

لندن - باتت أنظمة الذكاء الاصطناعي قادرة على ترجمة عدد كبير للغاية من اللغات المختلفة، ما يقرب العالم من حلمه القديم في إزالة حواجز اللغة بين سكان الكوكب.

فقد أعلنت ميتا، الشركة الأم لفيسبوك، أن أنظمتها للذكاء الاصطناعي في هذا المجال باتت قادرة على ترجمة مئتي لغة بصورة متبادلة بالكامل أيًا كانت التركيبية. وقال مؤسس ميتا مارك زوكربيرغ في منشور عبر مدونته إن "الكثير" من اللغات المعنية بهذا التقدم الجديد "لم تكن متاحة للترجمة التلقائية".

وبشكل هذا الإعلان مثالا عن السباق على الترجمة التلقائية بين كبرى



التحدث بـ200 لغة أمر ممكن



سيلفي مع روبوت بملامح بشرية

مسرحية «على هواك» تفتتح مهرجان الحمامات الدولي في تونس

المهرجان يعرض أبرز المسرحيات التونسية الجديدة



مسرح الآلات كما يسميه توفيق الجبالي



استفادة من الموسيقى

كما يشمل البرنامج عرض "رومي وجوليت" من إنتاج مسرح الأوبرا وكذلك عرض "محمود مارسيل وأنا" الذي يحكي فيه الفنان اللبناني مارسيل خليفة تجربته الفنية والروحية مع الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش. ويستمر المهرجان حتى التاسع عشر من أغسطس بمدينة الحمامات السياحية المطلة على البحر المتوسط.

الفاعلة في سياق المسرحية، تفعل ما تريد بحرية من دون وصاية أو رقابة أو حتى مشاركة من الرجل، الذي بقي حبس الحكايات والمواقف. ويقدم المهرجان لرواده عروضاً موسيقية للفنانين لطفي بوشناق من تونس وحزمة نمرة من مصر ووائل فلسطين. هذا رائع.

منها يغوص في أعماق المعاناة الانثوية في مجتمع ذكوري بامتياز، حيث حاربت "حورية" و"سلوان" التشدد الديني والتكفير والإرهاب وادفعتها عن حرية المرأة ومكتسباتها في فترة حرجة من تاريخ تونس ما بعد ثورة يناير 2011. واختارت طوبال مسرحيتها الجديدة اسم "ياقوتة" إحياءاً بأن المرأة تلمع كالياقوت بهما "سترتها" المجتمع برداء الفضيلة والمحرمات، ووشحها بسواد النوايا والأحكام والعادات والتقاليد والأديان، على حد قولها. كما يعرض المهرجان مسرحية "للرجال بركة" لنجوى ميلاد، تأليف نورالدين الهامامي وإخراج توفيق العايب، وهي تروي بأسلوب الكوميديا السوداء قصة فنانة مسرحية تغوص في ذكريات تجاربها العاطفية إثر زفاف ابنها الوحيد، وعبر هذه الذكريات يتشكل الطرح للعديد من القضايا الاجتماعية. وتقدم سيرين قنون ضمن فعاليات المهرجان مسرحيتها "ربع الوقت"، و"ربع وقت" أو "Club de Chant"، بعنوانها الفرنسي "نادي الغناء"، حيث المرأة هي العنوان الرئيسي فيها، وهي

الزوج بالزوجة، وهذه الفصول الثلاثة تتقاطع جميعاً في العنف والصراع بين الرجل والمرأة. ونجد مسرحية "الثاهون" لنزار السعيد وهي عمل مسرحي تابع من صميم واقع المجتمع التونسي، يقدم حكايات ووقائع تأخذنا إلى تجارب إنسانية مرّة، وأخرى شديدة الواقعية في تقديم صورة شاملة عمّا يعيشه التونسيون ويواجهونه من تحديات تعترض يومياتهم. ويعرض المهرجان مسرحية "هربة" لعزیز الجبالي، وفي هذا العرض، يستند المخرج إلى الخيال العلمي وهي سمة نادرة في المسرح التونسي والعربي ككل، إذ يحكي العمل عن اكتشاف كوكب جديد يشبه الأرض، ومن هنا تبدأ رحلة مثيرة إلى العالم الجديد في نوع من الكوميديا، محاولة لبناء إنسان جديد. ويكون الجمهور على موعد مع عرض "ياقوتة" لليللى طوبال، وهو الذي يمكن اعتباره تكملة ثلاثية مسرحية بدأتها طوبال بمسرحية "سلوان" (2015) و"حورية" (2017)، وذلك بالشراكة مع الجهة المنتجة "الفن مقاومة" والموسيقي لمهدي الطرابلسي. وكل عمل

يحافظ مهرجان الحمامات الدولي بمحافظة نابل التونسية، على عاداته في افتتاح فعالياته بعرض مسرحي، وقد افتتحت دورته الجديدة بمسرحية "على هواك" للمسرحي التونسي توفيق الجبالي، والتي واكبها جمهور غفير غصت بهم مدارج المسرح المكشوف.

الحمامات (تونس) - بدأت ليالي الدورة الـ 56 لمهرجان الحمامات الدولي في تونس مساء الأربعاء بالعرض الأول لمسرحية "على هواك" للممثل والمخرج توفيق الجبالي وإنتاج فضاء التياترو. وغصت مدرجات مسرح الحمامات الفريد بطرازه المعماري الذي صممه المهندس الفرنسي سيثمتوف برواد المهرجان العائد بعد غياب عامين بسبب جائحة كورونا. وكان في مقدمة الحضور وزيرة الشؤون الثقافية التونسية حياة قطايط القرمازي وعدد من نجوم الفن والمسرح التونسي.

مسرح الآلات

في عمله الجديد وأصل توفيق الجبالي تفرد لتقديم العرض بأسلوب تجريبي خارج عن المألوف وصفه بأنه "مسرحي الآتي". كانت الآلات الموسيقية جزءاً من العرض وجوهر اللعبة الدرامية على غرار لعب الممثل والنص والسينوغرافيا، وبذلك كسر المخرج الوظيفة الكلاسيكية للموسيقي بوصفها فعلاً متمماً للعمل المسرحي.

ويقول الجبالي في تعريف المسرحية إنه "مسرح الآتي بالضرورة وليس مسرحاً موسيقياً بما يتيح إلغاء مفاهيم السرد والشخصية والتمثيل والاداء الموسيقي". وأضاف "الموسيقي باعتبارها فناً والتي يفترض أن تكون شرفتنا على



مهرجان الحمامات
ثاني أعرق المناسبات
الفنية في تونس يمنح
مكانة خاصة للأعمال
المسرحية الجديدة

يمنح مهرجان الحمامات ثاني أعرق المناسبات الفنية في تونس مكانة خاصة للأعمال المسرحية وسيعرض أيضاً مسرحيات "آخر مرة" لوفاء الطوبوي وهي مسرحية من ثلاثة فصول، يروي الفصل الأول منها علاقة الرجل بالمرأة في العمل، ويروي الفصل الثاني علاقة الرجل بالأم، ويروي الفصل الثالث علاقة

عروض مسرحية

مسرحية «أحدب نوتردام» ببطلة لبنانية لأول مرة على خشبات برودواي

الإثني عشر في نيويورك "التواجد هنا يعني أن نحاول بتواضع دخول هذا البلد، الذي لا يفتح أبوابه بسهولة" للأعمال الخارجية. ويرى أن سر استمرارية المسرحية التي عُرضت خلال السنوات الأخيرة في العديد من البلدان من بينها الصين وكوريا الجنوبية وتركيا وروسيا، يكمن في طابعه "العاير للزمن"، مع مزجه بين الاقتباسات من زمن الرواية الأصلية ومكونات أكثر حداثة على صعيد الملبس وتصميم الرقصات والديكور والموسيقى. ويذكر كوشيانث بأن "الموضوع الرئيسي في 'أحدب نوتردام' هو الاختلاف بين البشر". ويدور قارع الأجراس كازيمودو والكاهن فرولو والكابتن فيبوس حول العجربة إسميرالد في عالم من البؤساء والأغراب الذين ينشدون "للجوء في نوتردام". ويقول دانيال لافوا، الذي يؤدي غناء وعزفاً شخصية فرولو منذ انطلاق العمل، من جانبه "لدينا الانطباع بأننا وصلنا إلى مكان هام. برودواي حالة خاصة". ويذكر بأن المسرحية الاستعراضية عُرضت سابقاً في الولايات المتحدة، وتحديدًا في لاس فيغاس، لكن "بنسخة مختصرة ومبتورة بالإنجليزية". ويضيف لافوا "كانت تلك نسخة معدلة للأميركيين ولم تكن تمثل العمل كما أعرفه، لا أظن أنها نجحت كثيرًا".

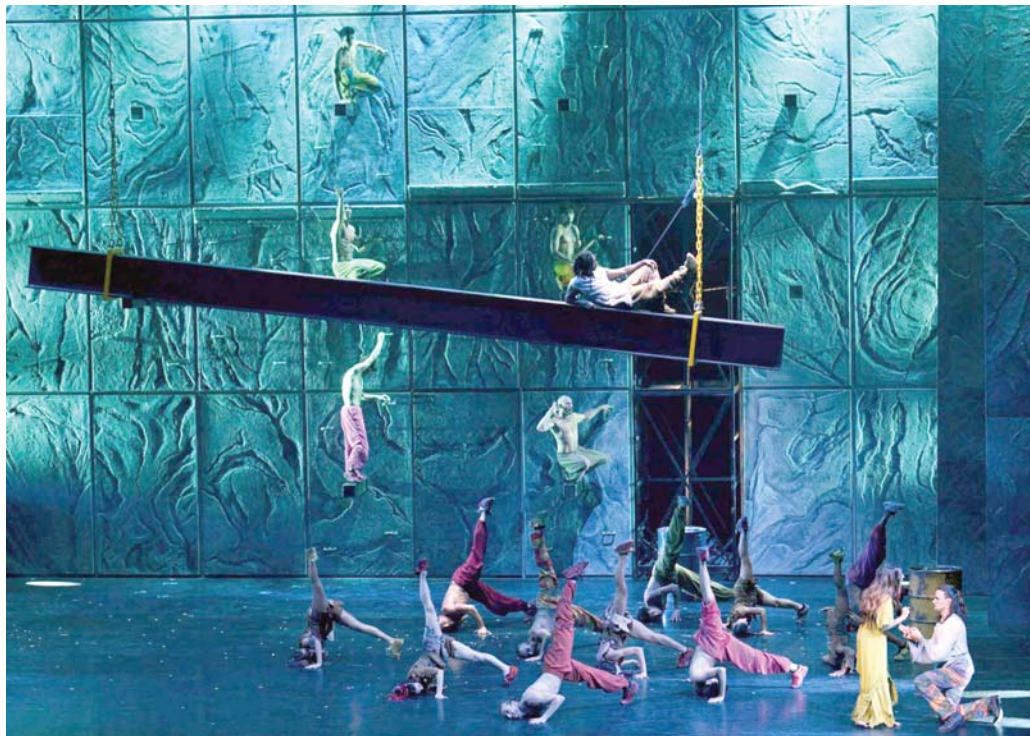
في مدرسته في شمال نيويورك عندما كان يدرس أعمال فيكتور هوغو، "لطالما كنت مولعاً بهذا العرض. وكنت أراقب عبر الإنترنت مرات عدة سنوياً لمعرفة ما إذا كانت المسرحية ستُعرض هنا، ولم يكن يحصل ذلك يوماً. ثمة ضخامة وعقود تاريخي، هذا رائع".

الموضوع الرئيسي في المسرحية الاستعراضية التي تزور أميركا للمرة الأولى بنسخة كاملة هو الاختلاف بين البشر

أما ناتالي فيتيسكي البالغة 52 عاماً وهي مديرة في إحدى شركات نيويورك كانت تنتظر مشاهدة العرض في مدينتها منذ 20 عاماً، فتقول "كنت أعرف كل الأغنيات والكلمات، لم أكن في حاجة إلى قراءة الترجمة". وقُدمت أشهر أغنيات المسرحية الاستعراضية، بينها "بيل" و"فيفر" و"دانس مون إسميرالد"، على خشبة حيث تحيي عروضها في العادة فرقة باليه مدينة نيويورك (New York City Ballet). ويقول المؤلف الموسيقي للعمل ريشار كوشيانث الذي حضر انطلاقاً العروض

طويلاً للفرقة المسرحية والأوركسترا المرافقة لها مساء الأربعاء. ومنذ إنطلاقها سنة 1998 على يد المنتجين لوك بلاماندون وريشار كوشيانث، جالت المسرحية الاستعراضية المقتبسة من رواية الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو الشهيرة، في 23 بلداً حول العالم وقدمت بتسع لغات، لكن جمهور نيويورك تابع العرض الفرنسية مع ترجمة إلى الإنجليزية على شاشات كبيرة. تدور معظم الأحداث في النص الأصلي في كاتدرائية نوتردام بباريس، ويعكس هوغو من خلالها مواقفه الرافضة والمناهضة للظلم والقمع وخاصة ذلك الذي يتخفى وراء أقنعة تحجب آثاره السيئة، فمن خلال شخصية الأحدب يُبرز هوغو تلك المارقة الكامنة وراء وجه جميلة ومظاهر ودیعة لكنها مكتظة بقمع داخلي يجعلها تقبم على ظلم الآخر دون أن يمس ضميرهم أي شعور بالذنب. وإن حافظ العرض المسرحي جزئياً على خيط النص الناطل إلا أنه يقدم لوحاته بشكل منفرد على الموسيقى والحركة، ما يضيف على العرض روحاً مختلفة، ترقى به إلى مصاف الاستعراض الجمالي الذي لا يغفل حمل رسالة فكرية في كل حركة وكل تفصيل. ويروي جون تشاريتابل، وهو جراح يبلغ 33 عاماً اكتشف المسرحية الغنائية

طوجي، والأحدب كازيمودو الذي يجسده على الخشبة أنجيلو ديل فيكيو، صفق المنفردون في قاعة مسرح ديفيد هـ. كوخ في مركز لينكولن العريق في نيويورك،



عمل فني عابر للزمن

خشبات برودواي في نيويورك، حيث حظيت بترحيب حار من الجمهور. وفي نهاية مغامرات إسميرالد التي تؤدي دورها المغنية اللبنانية هبة

الفنان ألفريد طرزي يفتح الصندوق ليرسل مدينته الورقية على أجنحة الذاكرة المتصدعة

استعراض للذاكرة الجماعية اللبنانية ووسائطها التقليدية



أرشيف لذاكرة الألم الجماعي

يحمل الفنان اللبناني ألفريد طرزي متابعيه إلى ذاكرة لبنان الجماعية، عبر تجهيز بصري جمع فيه أرشيفا كبيرا وثرىا من الصور والوسائط الورقية التقليدية، ليحيي ذكرى الحروب والأزمات ويدفع المتلقي إلى التفكير فيها وفي الشخصوص التي كانت يوما ما شديدة التأثير في مصير البلاد والعباد.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

عندما تذكر كلمة “أرشيف” أول ما سيخطر على البال مجموعة كبيرة من الصور تعود إلى زمن بعيد وضبت بشكل منظم محمي من الغبار والتلف. مجموعة صور ووثائق يمكن أن تكون شخصية كصور أعياد الميلاد ووثائق الولادة ويمكن أن تكون عامة تعود إلى بلد أو إلى منظمة منها. وفي كلتا الحالتين ستكون عند ذكر كلمة “أرشيف” عودة إلى ماض بعيد قد يكون مؤثرا عاطفيا أو مهما من الناحية الحقوقية وما إلى ذلك من مسائل علمية وتاريخية بحثة.

لكن ليس هذا ما سيخطر على بال زائر معرض الفنان اللبناني متعدد الوسائط ألفريد طرزي الذي أثبت أكثر من مرة أنه فنان جعل من الفن المفاهيمي فنا غير حامل لخطاب نخبوي، وأن له قدرة حكاثيه وذكاء بصريا عرف كيف يجمع بين مختلف الفنون البصرية: (سينما، وفن غرافيكسي، وكولاج رققي وتصوير فوتوغرافي ورسوم وملصقات وكتابات وغيرها من التقنيات).

وليس معرض الفنان الجديد الذي صدر بدعم من الصندوق العربي للثقافة والفنون “أفاق” والمورد الثقافي، والذي يحمل عنوان “ذاكرة مدينة من ورق” ويستمر حتى 20 من شهر يوليو الجاري، والذي قدمه في مركز أمم للتوثيق والأبحاث في بيروت إلا تأكيدا جديدا على أنه مسكون بهاجس واحد وهو الحرب اللبنانية وذاكرتها المتصدعة. أضف إلى ذلك أن اليوم في معرضه الجديد هناك محاولة جدية لاستعراض جزء أساسي من الذاكرة اللبنانية البصرية الجماعية ووسائطها الورقية/التقليدية من خلال سينوغرافيا واضحة المعالم الفنية واستنطاقها في صيغة تجهيزية لافتة تحيل إلى المغاور التي تتدلى منها التكلسات الجيولوجية ويحاول من خلالها الفنان/الباحث كتابة تاريخ لبنان المعاصر.

يشير البيان المرافق للمعرض إلى أن التجهيز الفني قائم على “أرشيف المجلات والصحف التي كانت تصدر في لبنان خلال الفترة الممتدة من ثلاثينيات إلى ثمانينيات القرن الفائت وهي أكثر من 100 جريدة ومجلة. والأرشيف الذي يقوم عليه التجهيز له مصادر مختلفة منها مركز أمم للتوثيق والأبحاث ومجموعة ألفريد طرزي الخاصة ومجموعة صاحب “دار الفرات” عبودي أبوجودة ويحيى

لم يقتصر على طابع تقليدي يقارب في شكله ومحتواه من فنون الشرق القديمة، بل عمد إلى استعمال طرق جديدة وغير مبتكرة في طرح الأشكال، وغايته من ذلك البحث عن الجديد الحافل بالجماليّة ليستعمل نوعا من الهندسة الشكليّة في عمله أقرب ما تكون إلى الفن التجريدي الذي يتعامل مع البناء الهندسي وفقا لتغليب الشكل على المضمون.

الفنان العراقي لم يقتصر على طابع تقليدي بل عمد إلى استعمال طرق جديدة وغير مبتكرة في طرح الأشكال

هذا النوع من التجريب وفّر له دراسة الإبعاد والكتلة والفضاء ليجعل الانسجام والتناغم مميزين لأسلوبه وتقنيته وكانت غايته التثبّت بمفهوم خالص وهو مخاطبة الذاكرة التي تنتصر لشكل الفن الحقيقي بعيدا عن التقليدية وإعادة إنتاجها وتكرار أساليبها. لقد مثل شنيار



الأرضية إلى السقف تعود إلى سبعينيات القرن السابع عشر، وهي تنطوي على بعد هجائي انتقادي لقواعد أكاديمية باريس للصباغة والنحت، بينما يتحول الفنان خلال عرض فيديو، إلى راقص، مسائلا الطوف في الهواء، ومنظومة من اللوحات الحرة المعلقة في الفضاء التي تضع موضع سؤال الطوف في الهواء والتسامي.

ونقل البلاغ عن الفنانة قولها إن “معرض ‘مخروط الضوء’ يكسر النظام القائم مسبقا وهو مفتوح على فوضى غير متوقعة، تطرح فيها الأعمال نفسها كنوافذ مشرّعة على شكل جديد من الوعي، ممّا يولد نوعا من التداخل والتعارض.”

وتضيف “حينها تغدو الأشياء ثانوية، ويكتسي المعرض بشكل مفارق بعدا لعبيا، ليدعونا إلى رحلة في عالم



فنانة تتبع الضوء

بغداد- في ستينيات القرن الماضي بدأت الخطوات الأولى والمهمة للفن العراقي، إذ شهد تطورا سريعا ونقلات نوعية كبيرة وبشكل يدعو إلى الإثارة والدهشة، ومن بين الحقول الفنية التي اثارت الاهتمام بشكل ملفت كان فن الخزف والنحت، فكل من يتابع الفن العراقي وتاريخه دارسا أو باحثا أو مطلعا على تطور تلك الحركة الفنيّة وما صاحبها من وجود جماعات فنيّة لها خطابها الخاص والمستقل أو يتأمل أسباب نشأتها سيصل إلى قناعة بأن بداية الستينيات كانت النواة الأولى لوجود خطاب جمالي وتعبيري يعزز هذا الفن.

واحد أهم المبدعين في هذا المجال، الفنان شنيار عبدالله الذي نشأ في محافظة ديالى، ومن هناك ابتدأت أولى خطواته الفنيّة، ففي عام 1963، درس فن السيراميك أكاديميّا. وكان الفنان اليوناني فلانتينوس كرمليس الذي أسس قسم الخزف في أكاديمية الفنون الجميلة من الأسماء التي أثرت في شخصيته وتوجهاته الفنيّة. ونظم عبدالله أول معارضه الشخصية في العام 1968 ثم تعدّدت معارضه بعد أن لاقت نجاحا وقبولا كبيرين بين متذوقي فن السيراميك، وفي العام 1978 حصل على شهادة الماجستير في الفنون من جامعة ميشيغان بالولايات المتحدة. وبعدها أنجز عدة معارض شخصية لفتت الانتباه حيث كشفت عن قدرته التعبيريّة في السيراميك.

وقد تعدّدت معارضه في أكثر من بلد مثل الولايات المتحدة، وفرنسا والمغرب وسوريا والأردن، وجميعها تحركت باتجاه أسلوب ومميزات خاصة ميّزت هذا الفنان عن أقرانه بعد أن قدم للفن سّءاء كبيرا تمثل في منجز خزفي يليق بهويته العراقيّة. وأكثر ما يشد في عمل هذا الفنان بمادة السيراميك، الروح المتطلعة إلى التجديد في نمط الأشكال المتعلقة بهذا الفن، فهو

طنجة (المغرب) - ينظم المعهد الفرنسي بطنجة من 16 يوليو إلى 18 سبتمبر معرضا للفنانة المغربية أمينة بن بوشنة بعنوان “مخروط الضوء” وذلك برواق “دولاكروا”. ويستهدف المعرض الكشف عن الضوء، حيث ينتج للمشاهد من خلال جوانبه الثلاثة فرصة الانتقال إلى عالم آخر، باكتشاف اللامرئي من خلال منشآت انغماسية.

وتعرض أمينة بن بوشنة، برققة أشرف رموك، كمدير مساعد للمعرض، أعمالا فياضة بالحياة، مربعات من الزجاج الملون تسائل اللون وذاكرة دور المدينة العتيقة، ولوحات حرة ومعلقة، كل ذلك وفق منطق تماثل يضع موضع سؤال الثابت والمنظم والمثالي والقواعد. وأفاد المعهد الفرنسي، في بلاغ صحافي، بأن طريقة عرض الأعمال من



فنانة تتبع الضوء

العراقي شنيار عبدالله يقدم تجربة فريدة في فن النحت والخزف

عبدالله مدرسة حديثة مضادة للفن التقليدي وقدم من خلال السيراميك قوة جذب باتجاه المتذوّق. وبقي الفنان وفيما لخطابه منذ ستينيات القرن المنصرم إلى يومنا هذا، مع أن نزعتة التشكيلية بدت غريبة، فالمختلف عنده أنه لا يتعامل مع الخامة بدافع اللعب، بل بشعور الانتماء وكشف مسارها، لهذا تجده يقدم تجربة فريدة لها مقدرة في الشكل والمحتوى رغم أن الأشكال التي يصورها ويحتنها تبدو مبهمة، وجزء منها تتراكم فيه إزاحات شكلية، ولو تفحصنا نتائجها المثيرة لوجدنا عجزا عن تفسير إيقاعها الداخلي.

ونمثل أعمال الفنان إلى فن خارج عن الذاكرة بخلاف الغالب من فناني الخزف، إذ يميلون إلى خلق وتكرار الصور التقليديّة لكن مع شنيار هناك تصورا من إنتاج بناءيّة هندسيّة لم تكن غايتها أن تضمّر الدهشة إنّما تجاري حسنا داخليا للفنان حتى لو بدت غرائبية تلك الأشكال في السيراميك الذي لا يقبل الغموض. ثمة شعور بالانتماء إلى علامات خالدة وحروف وتكوينات ذات طابع رمزي احتفى بها شنيار عبدالله في عمله، إنه يستعير الإشارات ليقدم الأفكار التي تختصّ به، ولهذا يبدو أنه يستمد فكرة فنه من خلاصات تتعلق بفن فريد وطليعة مميزة تقوم بالأساس على قيمة الاختلاف بين فنان وآخر. يذكر أن الفنان شنيار عبدالله حائز على جائزة أفضل خزاف عراقي في العام 1992، وأقام خلال عقود من مسيرته الفنية جداريات في العراق ومدن عربية، وافتتحت بعض أعماله متاحف في دول عربية وأوروبية وفي الولايات المتحدة. كما فاز بجوائز تقديرية وشارك في مهرجانات عالمية.

«مخروط الضوء» معرض مغربي يحاول اكتشاف اللامرئي

المعرض يكشف عن الضوء، حيث يتيح للمشاهد من خلال جوانبه الثلاثة فرصة الانتقال إلى عالم آخر

عجيب، عالم أليس، والعكس صحيح“. وأبدعت أمينة بن بوشنة طوال سنوات من الممارسة الفنية متنا من الأعمال تحركها الرغبة في استكشاف حدود الصباغة، بتحويل المفاهيم والملاحظات، إلى صور ومنحوتات ومنشآت، وعن طريق التنوع في الوسائط التعبيرية، تتمكن الفنانة من تحليل البنية الاجتماعية للحياة المعاصرة بعمق ودقة.

ورات أمينة النور في الدار البيضاء سنة 1963، وهي تعيش وتعمل متنقلة بين باريس والدار البيضاء. بعد حصولها على دبلوم في الأنثروبولوجيا ودراسات الشرق الأوسط من جامعة ماك جيل بمونتريال سنة 1986، تابعت تكوينها من خلال ورشات للرسم والينوغرافيا والحفر بباريس. كما كانت مستمعة حرة بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة بباريس في الفترة ما بين 1988 و1990. وانسجاما مع اهتماماتها الفنية والثقافية، أشرفت كمدبرة على مجلة الموضة والثقافة “ليز النبي” (المنحازون).

وفي سنة 2005، ساهمت في تأسيس جماعة 212، وهي منظمة تكرس جهودها من أجل توفير الشروط لبروز مرحلة جديدة من الفن المعاصر في المغرب.

«من أجل سما» فيلم وثائقي يسلط الضوء على معاناة اللاجئين

السينما تنقل شعور السوريين ومعاناتهم إلى الآخر الذي يشاهدهم من بعيد



بعض من معاناة السوريين خلال الحرب

وبحسب الخطيب، "هذه الأفلام يمكن أن تساعد في فهم الناس لما يعانونه السوريون بشكل أفضل"، وأن يضعوا أنفسهم في مكانها ومكان طفلتها الصغيرة حتى يفهموا الوضع بشكل صحيح.

ورغم أن الفيلم أنتج عام 2019، إلا أنه لا يزال يُعرض في العديد من البلدان حول العالم، ناقلا مأساة التجربة السورية باللجوء القسري إلى مختلف الشعوب والبلدان.

وتم ترشيح الفيلم في العام 2020 لجائزة أوسكار كأفضل فيلم وثائقي، كما رُشح لأربع من جوائز الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون "بافتا"، مما جعله الفيلم الوثائقي الأكثر ترشيحا في تاريخ الأكاديمية. كما حصل الفيلم جائزة العين الذهبية لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان كان السينمائي العام الماضي.

المشكلة هي ما فعله نظام الأسد في سوريا والجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب السوري.

وأوضحت الخطيب أنها عقب اضطرارها إلى الخروج من حلب، اعتقدت أنه لا يوجد أمل في أي مكان، وأنها عاجزة عن فعل أي شيء. وتضيف أنها حاولت بعد ذلك تصوير الفيلم الوثائقي "من أجل سما".

وبراي المخرجة السورية "الوضع لا يزال سيئا بالنسبة للاجئين، والعثور على الأمل لا يزال صعبا جدا".

وعبرت عن شعورها برود فعل المشاهدين عقب عرض الفيلم، وقالت إنها تعتقد أن "المشاهدين فهموا وأدركوا معاناة السوريين وكيف أنهم لم يكونوا يريدون الخروج من وطنهم، وأنهم حاربوا كل يوم سعيا للبقاء في بلد، حتى أصبح ذلك أمرا مستحيلا".

قادرين على تحلّل ذلك فاضطر الكثيرون منهم إلى ترك وطنهم والهرب إلى أماكن أخرى حفاظا على حياتهم وحياء أنبائهم. لكن فضلا جديدا من المعاناة بدأ مع اللجوء، حيث لم يكن طريق الهجرة معبداً أمام الهاربين من خطر الموت، كذلك كانت الأوضاع الاقتصادية والإنسانية صعبة.

وفي هذا المجال، لفتت الخطيب إلى أن السوريين بعد أن اضطروا إلى اللجوء إلى بلدان أخرى وبدء حياة جديدة، بدأوا يواجهون العديد من المشاكل والأزمات، أبرزها العنصرية.

وتقول وعبد الخطيب إن "النظام السوري لا يزال يسيطر على سوريا بدعم من روسيا وإن كل الحكومات ترى ذلك وتقبله، ثم يتحدثون عن اللاجئين وكأنهم مشكلة قائمة بذاتها".

وتشدد على أن "أزمة اللاجئين هي نتيجة ومحصلة لكل ما يحدث في سوريا،

وحكت كيف أنها عاشت طوال خمس سنوات في أحد المستشفيات تحت القصف برفقة زوجها وابنتها.

ووفقا لها، شهد الآلاف من الأشخاص وقتها العديد من الفظائع، مثل الحصار والقصف والهجوم الكيميائي وتفجير المدارس، على يد النظام السوري وداعية روسيا وإيران وحزب الله اللبناني.

وتابعت الخطيب "المشكلة لم تكن بسبب الثورة السورية عام 2011، بل تتمثل في كيف كان نظام بشار الأسد يعيد تشكيل البلاد، وفي الفساد والظلم والاختفاء القسري واعتقالات المواطنين لعدة سنوات، وفوق كل ذلك لم تكن تتمتع بالحرية والاحترام في بلدنا".

ونكرت أن "السوريين تدفقوا إلى الشوارع والميادين عقب اندلاع الثورة طلبا للحرية ومستقبل أفضل لهم ولأبنائهم، فتعرضوا للضرب والسجن والقصف والقتل، وبعد مدة لم يعودوا

تجعل الحروب حياة البشر أشبه بفيلم رعب سينمائي، ومهما ألفت مخيلة الكتاب مشاهد وسيناريوهات عن الأزمات التي تعصف بالبلدان يبقى التوثيق أكثر وسيلة لنقل الحقيقة المؤلمة بكل تفاصيلها، خاصة وإن كان المخرج مشاركا في الأحداث ويعاني من تداعيات الحرب والأزمات كما يعاني منها جميع المواطنين في بلاده.

دمشق - انعكست الحرب الأهلية التي تعيشها سوريا من عام 2011 على جوانب الحياة كافة، بما في ذلك الثقافية منها، حيث لم تكن الإنتاجات الفنية والأدبية والثقافية بعيدة عن تصوير الحرب وأثارها وتداعياتها على السوريين، وتم إنتاج العشرات من الأعمال المتنوعة من حيث النوع والشكل والمدة الزمنية وطريقة المعالجة، ضمن محاولات نقل المعاناة التي يعيشها السوريون منذ أعوام.

"من أجل سما" أو "فور سما"، هو أحد هذه الإنتاجات السورية التي تحكي المأساة الإنسانية السورية من وجهة نظر سينمائية، وذلك في إطار فيلم وثائقي عن قصة فتاة تحمل اسم الفيلم نفسه "سما" ولدت في الحرب.

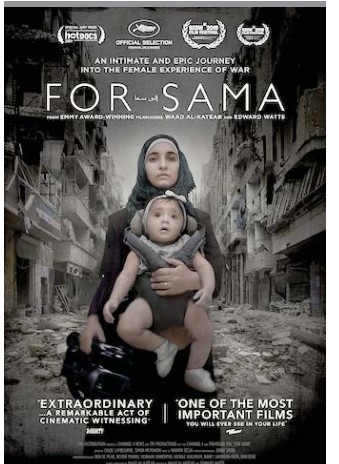
الفيلم من إخراج الصحافية والمخرجة والناشطة السورية وعد الخطيب، وقد شاركت به في عدة مهرجانات سينمائية في عدد من دول العالم. ومؤخرا، حل الفيلم ضيفا على أسبوع السينما في تركيا.

ويروي الفيلم أثار الحرب من وجهة نظر امرأة سورية، ويتناول معاناة وعد الخطيب التي كانت شاهدة على ثورة مدينة حلب السورية، وهي تقص ما عاشته لابنتها الصغيرة.

وفي مشاهد مفزعة رأى الجمهور وعد والناس من حولها يملكون تجربة فقدان الأبناء والنجاح، وهم يتجادلون حول ما إذا كانوا سينجحون أم سيبقون كما هم في حلب.

وفي تلك الظروف حملت وعد بابنتها الثانية تيمسا، واضطرت أسرته إلى مغادرة سوريا. وبعد أن قضوا عاما في تركيا، استقر بهم المقام حاليا في لندن حيث اشتركت مع البريطاني إدوارد واتس وحولا معا مئات الساعات من اللقطات المصورة إلى فيلم وثائقي.

وجاءت أحداث الفيلم من وجهة نظر وعد الخطيب وطفلتها الرضيعة، حيث يرفض أهلها مغادرة المدينة من أجل مستقبل أفضل، إلى أن يجبروا على التهجير بعد المرور بتجربة الحرب اليمية. وفي تصريحات صحافية أعربت الخطيب عن سعادتها لعرض فيلمها الوثائقي في تركيا، وعن ردود الفعل تجاهه.



«فور سما» هو أحد الإنتاجات

الفنية السورية التي تحكي المأساة الإنسانية السورية من وجهة نظر سينمائية

«قافلة بين سينمائيات» تناقش وثائقي «قريبة وعزيرة» للأرجنتينية ماريا ألباريز



المخرجة ماريا ألباريز تتبّع في الفيلم رحلة السيدتين الملهمتين إيزابيل وأميليّا كافاليني عبر ذكرياتهما

باسم "مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة"، وصولا إلى الدورة الحالية من القافلة.

وتقول رمسيس "العروض الافتراضية لقافلة بين سينمائيات" مرحلة مهمة ومتوافقة مع هدفنا في التواصل مع الجمهور الواسع في جميع أنحاء العالم العربي والعالم، من خلال لغة السينما التي تتجاوز الحدود وتقرّب بين البشر، وتؤكد المشترك بينهم من خلال وجهة نظر مخرجات من كل أنحاء العالم".

جائزة مهرجان مار ديل بلاتا السينمائي لأفضل فيلم أرجنتيني، واختتمتها بفيلم "قريبة وعزيرة" للعام 2021. كما فازت مسرحيتها "احترق قبل القراءة" المنشورة في 2016 بالجائزة الثانية لمسابقة فري لوييس دي ليون المرموقة.

وتقول المخرجة أمل رمسيس مديرة ومؤسسة "قافلة بين سينمائيات" إن برنامج "كارت بلانش" جزء من مساعي القافلة لتوسيع شبكتها من المخرجات، من خلال تقديم كل مخرجة مخرجة أخرى. فاختيار كل مخرجة يلقي الضوء على طبيعة الأفلام التي تشكل وعيها السينمائي وما الذي يجعلها ترتبط بفيلم ما كصناعة أفلام.

و"قافلة بين سينمائيات" هي مبادرة بدأت في العام 2008 بحلم محاولة خلق علاقة بين عوالم تجمعها الثقافة والواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وتفصلها اللغة، من خلال عروض أفلام متنقلة لمخرجات من العالم العربي وأمريكا اللاتينية، تبرز واقع المجتمعات في هذه المنطقة من وجهة نظر المخرجات.

وعلى مدى أربعة عشر عاما كبر الحلم وتطوّرت التجربة لتشمل عروض أفلام لمخرجات من جميع أنحاء العالم وليس فقط من العالمين العربي واللاتيني، كما تضاعف عدد الأفلام وتنقلت العروض بين العديد من العواصم العالمية على مدار السنوات الماضية، بما في ذلك العرض الثابت الذي نظم في مصر للعديد من السنوات

بوينس آيرس الأرجنتينية، حيث تسترجع الشقيقتان التوام إيزابيل وأميليّا كافاليني، واللتان تبلغان من العمر 91 عاما، تاريخ علاقتهما الفريدة العامرة بالحب والكرامية، وأمجادهما القديمة كثنائي بيانو شهير ذي مسيرة مهنية مزدهرة في الولايات المتحدة.

وتتبع المخرجة ماريا ألباريز رحلة السيدتين المهمتين عبر ذكرياتهما التي تحيط بهما في كل ركن، بينما تعبّر للمعة في أعينهما عن عودة قوية للموسيقى من الماضي.

وكان الفيلم افتتح أولى عروضه في مهرجان إدفا الدولي المرموق للأفلام الوثائقية، وحصل على عدة جوائز دولية، من بينها جائزة الاتحاد الدولي للنقاد السينمائيين "فيبريسي" من مهرجان خيخون السينمائي الدولي بإسبانيا.

وتجدر الإشارة إلى أن مخرجة الفيلم ماريا ألباريز درست السينما في جامعة جنوب كاليفورنيا، وعرضت أفلامها وحصدت الجوائز في العشرات من المهرجانات الدولية والمتاحف مثل إدفا، سيمين دي لا كريتيك، لوكارنو، نيسالونيك، جونتيرج، سيدني، هافانا، بلاتا، قرطاجنة، ومتحف موم وغيرها.

ومن أبرز أعمال ألباريز ثلاثية وثائقية عن الزمن والفن من تأليفها وإخراجها بدأتها في عام 2018 بفيلم "السينفيليون"، الذي عرض في 40 مهرجانا في 20 دولة، ثم فيلم "الوقت الضائع" في عام 2020 والحائز على

باعتبارها من أفضل خمسة صانعي أفلام وثائقية أرجنتينية في العقد الماضي. شاركت أفلامها وحصدت الجوائز في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية، كما حازت على تقدير مؤسسات ثقافية وفنية مرموقة مثل أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في الأرجنتين، ومنظمة اليونيسكو.

وتدور أحداث فيلم "قريبة وعزيرة"، من إنتاج 2021، في شقة صغيرة غير مرتبة يتصدها بيانو ضخم في مدينة

ويتواصل عرض "قريبة وعزيرة" الذي اختارته فرانكا غونزاليس هذا الشهر ضمن برنامج "كارت بلانش" الذي تنظمه "قافلة بين سينمائيات"، طوال أسبوع منذ الخميس الماضي وحتى منتصف ليل الجمعة. ويمكن مشاهدة الفيلم حصريا في العالم العربي.

فرانكا غونزاليس صاحبة الكارت بلانش لشهر يوليو تم تكريمها عام 2021 من مؤسسة كونكس لتكريم الشخصيات الأرجنتينية الثقافية،

القاهرة - تلتقي المخرجة والمنجبة فرانكا غونزاليس الجمعة في الساعة مساء بضيافتها المخرجة والكاتبة الأرجنتينية ماريا ألباريز صاحبة الفيلم الوثائقي "قريبة وعزيرة"، للحديث عن تفاصيل معاشتها للشقيقتين التوام إيزابيل وأميليّا كافاليني خلال رحلتهما في عمر التسعين، لاستعادة ذكريات أمجادهما الموسيقية وكذلك علاقتهما المعقدة. يجري اللقاء أونلاين بمشاركة الجمهور في مصر والعالم العربي مع ترجمة فورية من الإسبانية.



قصة شقيقتين تعيشان الموسيقى

#مشروع_نظام_العقوبات في السعودية ينهي مزاجية الأحكام القائمة على الشريعة

الجديد ينص على أنه "لا جريمة ولا عقوبة تعزيرية إلا بناءً على نص نظامي، مما يعني أنه في غير جرائم الحدود والقصاص لا بد من وجود نص نظامي ليعد الفعل مجزماً، وذلك سيؤدي إلى إلغاء القائمة بشأن العقوبات التعزيرية شرعاً فقط".

وغرد إعلامي:
@aldaham100
#مشروع_نظام_العقوبات وداعا لاجتهادات فضيلته.. وداعا لمزاجية بعض القضاة.. العبد الآن عبيد.. شكرا #ولي_المهد

وفي سياق متصل سلط محامون سعوديون في تغريداتهم الضوء على تجريم العنصرية في القانون الجديد. وتنص المادة رقم 217 من النظام، على أنه "يُعد تمييزاً عنصرياً كل استثناء أو تقييد أو تفضيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني"، ويعاقب بالسجن مدة تصل إلى 3 سنوات وغرامة تصل إلى 100 ألف ريال. وقال كاتب:

@wa7eed2011
#وحتى مجرد تأييد خطاب الكراهية أو الحث عليه أصبح مجزماً إجمالاً #مشروع_نظام_العقوبات قفزة مذهلة باتجاه المزيد من التنظيم المدني المعاصر للحياة العامة.

واعتبر معلق

@Az_Fahad100
#من الأسور البهرة في #مشروع_نظام_العقوبات تجريم العنصرية سواء كانت بناءً على جنس (ذكر/ أنثى) أو نسب (قبلي/غير قبلي) أو لون وغيرها وكذلك تجريم خطاب الكراهية ويعاقب عليه بسجن لا تزيد على ثلاث سنوات وغرامة لا تزيد على 100 ألف، فالجميع الآن متساوون بغض النظر عن ما فهمت العرقية.

وأضاف في تغريدة أخرى "قريباً جداً.. عبارات مثل: مجنس - طرش - بحر - 110 - خضيري - صانع - بقايا حجاج.. ستندخل السجن 3 سنوات! فمن الآن ربّ نفسك وأولادك على حذف هذه المصطلحات من القاموس.. زمن الجاهلية ولئى".

ويصف محامون سعوديون قانون العقوبات الجديد، والأنظمة الثلاثة الأخرى، بأنها خطوة نحو تدوين القوانين بدل الاعتماد في الماضي إلى حد كبير على أحكام القضاة التعزيرية. ويقول وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والذي يقود تلك المبادرة التشريعية، إن القوانين الأربعة ستتماشى مع أحدث الممارسات القضائية الدولية الحديثة، بما لا يتعارض مع الأحكام الشرعية.

وأوضح في تصريحات سابقة عن غياب تلك التشريعات أنها أدت إلى "تباين في الأحكام، وعدم وضوح في القواعد الحاكمة للوقائع والممارسات، ما أدى إلى طول أمد التقاضي الذي لا يستند إلى نصوص نظامية، علاوة على ما سببه ذلك من عدم وجود إطار قانوني واضح للأفراد وقطاع الأعمال في بناء التزاماتهم".

وأضاف "لقد كان ذلك مؤلماً للعديد من الأفراد والأسر، لاسيما للمرأة، ومكن البعض من التوصل من مسؤولياته، الأمر الذي لن يتكرر في حال إقرار هذه الأنظمة وفق الإجراءات النظامية".

يؤثر في فهم طبيعة الجريمة، فالشعوذة والدجل في القانون الإماراتي مدرجة ضمن باب الجرائم الماسة بالعقيدة، بينما في السعودية ضمن باب الجرائم الماسة بالمجتمع. فرق فني دقيق".

ويجزم القانون المجاهرة بالإفطار في نهار رمضان لكن قرر له عقوبة بدلية عن الحبس أو الغرامة، من قبيل التكلفة بخدمة اجتماعية أو حضور برنامج توعوي أو الإقامة الجبرية، وهي الحال أيضاً في جريمة شرب الخمر.

وبالنسبة إلى لعب القمار فيعاقب لاعب القمار:

@ahmedamiri
#يعاقب لاعب القمار في الإمارات وقطر وفي #نظام_العقوبات السعودي، بالسجن مدة لا تزيد على 3 أشهر في قطر والسعودية، أو الغرامة بما لا يزيد عن 3 آلاف ريال قطري أو 10 آلاف ريال سعودي، بينما في الإمارات العقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنتين، أو غرامة لا تزيد عن 50 ألف درهم.

ومن المواد اللافقة في نظام العقوبات السعودي تخفيف العقوبة عن السارق إذا أعاد المسروقات أو سلم قيمتها قبل صدور حكم نهائي. وتوجد فلسفة هنا: فالنظور السعودي هو مصلحة المجني عليه أولاً.

وشدد أميري على أن "نظام العقوبات السعودي تطور في نظريات العقاب والبحث دائماً عن إصلاح المخطئ وقرص أذنه بدلاً من عقابه بشدة. وأكد أن إنجاز مشروع نظام العقوبات والذي يعد إقراره سيضع حداً لاجتهادات المحاكم وعدم معرفة مصير بعض الجرائم لعدم وجود قانون واحد رئيسي يرجع إليه الكافة.

@TurkiAlayadi
#سيكون أكبر تشريع #قانوني في #السعودية، يضم أكثر من 400 مادة نظامية، ويشمل تحديد جميع الجرائم والعقوبات عليها، بحيث لا تتم معاقبة أي شخص من #القضاء إلا بناءً على نص نظامي.

ويقر مشروع نظام العقوبات عقوبة للعلاقة الجنسية غير الشرعية مع أنثى برضاها وهي السجن مدة لا تزيد عن 3 سنوات، أما عقوبة التحرش الجنسي، فهي السجن مدة لا تزيد عن 3 سنوات وغرامة لا تزيد عن 100 ألف ريال. وبالنسبة لعقوبة إقامة علاقة غير شرعية فهي السجن بما لا يزيد عن 6 أشهر. أما عقوبة كل من ارتكب علانية فعلاً فاضحاً مخالفاً بالحياء أو تشبه بغير جنسه في لبسه وهيبته فهي السجن مدة لا تزيد على ستة أشهر وغرامة لا تزيد على عشرة آلاف ريال أو بإحدى العقوبتين.

وقال العياضي:
@TurkiAlayadi
#العقوبات البدلية:
1- تقييد الحرية الرقمية.
2- التكلفة بأداء خدمة اجتماعية عامة.
3- #الإقامة الجبرية.
4- المنع من ارتياح #مسكان أو أماكن محددة.
5- تقديم ضمان مالي.
6- المنع من التواصل بأشخاص أو جهات معينة.
7- حضور برامج تدريبية أو تعليمية.
8-#المنع من الإقامة في مكان معين.

وذكر المحامي السعودي معاذ بن عبدالله، في تغريدة أن نظام العقوبات

الرياض - تصدر هاشتاغ #مشروع_نظام_العقوبات المرتقب إصداره في المملكة العربية السعودية على موقع تويتر في

ونشرت وسائل إعلام محلية، خلال الأيام القليلة الماضية، مسودة لمشروع النظام يقول محامون سعوديون إنها لن تختلف كثيراً عن النظام عند صدوره، واحتفي بها كثيرون.

وتعمل الرياض، منذ العام الماضي، على إقرار قانون جديد للعقوبات تحت اسم "النظام الجزائي للعقوبات التعزيرية"، وهو واحد من 4 قوانين تهدف إلى الإصلاح التشريعي في البلاد، وهي: نظام الإنابات، ونظام الأحوال الشخصية للذان صدرا بالفعل، ونظام المعاملات المدنية المرتقب صدوره أيضاً. وفي العادة تصدر مشاريع القوانين على تويتر وفي الإعلام المحلي كـ"بالون اختبار" لقياس ردة فعل الناس عليها. وغرد الكاتب والمحامي أحمد أميري:

@ahmedamiri
#ما يحدث في أي بلد خليجي قد يبقى فيها، أما ما يحدث في السعودية فلا يبقى فيها، ويتجاوز تأثيره إلى الخارج، خصوصاً المحيط القريب منها. ومن هذا المنطلق سأستعرض #مشروع_نظام_العقوبات السعودي (نشر مؤخرًا لكنه غير رسمي حتى الآن). كما أن مقارنة قوانين الدول تفيد في تحسينها وتطويرها.

والسعودية الدولة العربية الوحيدة التي تستخدم كلمة "نظام" في مقابل استخدام الدول العربية لكلمة "قانون"، و"النظام" أو "الأنظمة" في التشريع العربي يقصد به شيء أقل من الشريعة "القانون"، بينما نظام العقوبات السعودي هو نفسه قانون العقوبات المعروف عربياً. كما أن السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي ليس لديها قانون عقوبات بصيغته العربية وبعد إقرار نظام العقوبات سينتهي هذا الوضع الخاص. وتطبق المحاكم الجزائية هناك حالياً أحكام الشريعة "وفقاً لما دل عليه الكتاب والسنة"، وكذلك الأنظمة (القوانين) التي أصدرها ولي الأمر (بمعنى الدولة).

وتكون القضايا الجزائية أمام المحاكم إما جرائم نصت الشريعة على عقوباتها (الحدود والقصاص والدية وعددها 12 جريمة فقط)، وتطبق المحاكم عليها أحكام الشريعة. وإما جرائم لم تنص الشريعة على عقوبات محددة لها (كل الجرائم الأخرى)، وتطبق عليها القوانين التي أصدرها ولي الأمر.

وكانت السعودية قد أصدرت قوانين قليلة متفرقة بشأن ما لم تعاقب عليه الشريعة، مثل "النظام الجزائي لجرائم التزوير"، و"نظام مكافحة جريمة التحرش"، وبمشروع نظام العقوبات بعد إقراره سيكون كل ما لم تعاقب عليه الشريعة منظماً ومعاقباً عليه في قانون رئيسي واحد.

وقال أميري "رغم أن قانون أو نظام العقوبات يشبه إلى حد كبير قوانين العقوبات العربية (معظم القوانين العربية متشابهة وأحياناً مطابقة).. فقد لفت نظري في القانون الجديد بعض الأمور ذات الدلالة على الانفتاح السعودي، وعلى توسيع مساحة الحرية الشخصية، وكذلك تفادي بعض القصور العقابي العربي".

وعقد أميري مقارنات بين نظام العقوبات المنتظر في السعودية وبين قوانين العقوبات في دول الخليج، وغرد:

@ahmedamiri
#لم أجد جريمة في #نظام_العقوبات بعنوان التشهير بغير الإسلام، (...) وأعتقد أن عدم النص صراحة على تجريم التشهير تطور في مجال الحريات.

وأضاف "لم أجد في نظام العقوبات عقوبة لمن يشهر في الانتحار، والاتجاه السعودي في هذا هو كبقية الدول العربية التي تعاقب فقط الذي يحمل شخصاً على الانتحار أو يساعده أو يحرضه، دون معاقبة ذلك البائس بعد نجاحه".

وتابع "يعاقب نظام العقوبات على الشعوذة والدجل، مثلما يعاقب عليها القانون الإماراتي، لكن هناك فرق مهم

المصادر المجهولة بديل عن شح المعلومات في الصحافة المصرية

القطيعة بين المسؤولين والإعلام كرّست نشر الأخبار المنسوبة إلى أسماء مستعارة



عدوى التجهيل انتقلت من المسؤولين إلى الصحفيين

بعض المسؤولين للحصول منهم على معلومات دون الإشارة إلى هوياتهم. وتأتي الأزمة من رفض البعض من القيادات الصحافية نشر معلومات مجهولة المصدر، بدعى أن "الوزارة لو كانت موافقة عليها لما سربت بها على لسان مصادر مجهولة، وهذا يمكن أن يتسبب في مشاكل للصحيفة".

تكرر هذا الأمر مع الصحافي المسؤول عن تغذية ملف النقل الذي قال: "أقوم بدوري فقط ولو رفضوا نشر أخباري مجهولة المصدر".

يرى خبراء إعلام أن القطيعة بين المسؤولين والإعلام يتحملها الطرفان، فالعديد من الموظفين الكبار بالحكومة يفتقرون إلى الحس السياسي في مخاطبة الجمهور وقد يورطون أنفسهم في سقطات كلامية، لذلك يختارون الابتعاد عن الصحافة حفاظاً على مناصبهم، في ظل تقنن بعض الإعلاميين في اصطلاح الأخطاء الكلامية للمسؤولين.

ويقتد البعض من المختصين إلى مهنة الصحافة خبرة التعامل مع المسؤولين، يختارون توقيتاً خاطئاً لطرح الأسئلة والاستفسارات ويعرضونها بشكل مستقن، وبينهم من يريد معلومات مثيرة تهم منصات التواصل الاجتماعي فقط، ما كرس الميراث السلبي عن الإعلام بأنه مهنة البحث عن الإثارة والكوارث والمعلومات الساخنة.

وقال محمود خليل أستاذ الصحافة والإعلام بجامعة القاهرة إن نشر معلومات مجهولة المصدر متعارف عليه في الإعلام، والمشكلة في مصر أنه أصبح ظاهرة لأسباب كثيرة مرتبطة بإحساس المسؤولين بعدم وجود مساحة إعلامية جراء غياب النقد، والتركيز على المعلومات دون التعمق في المضمون والتحليل والتفسير.

وأشار إلى "العرب" إلى عدم وجود بديل لحرية المعلومات وسن تشريعات ضامنة لذلك لتلزم بها الحكومة، يتطلب الأمر احترافية إعلامية لعدم توظيف بعض المعلومات أو نشرها بطريقة مثيرة، ومطلوب من الإعلام القيام بمسؤولياته قبل استعادة ثقة المصادر والجمهور. ويصعب فصل تجاهل العديد من المؤسسات الرسمية للتواصل مع الإعلام بشكل علني عن شعور الوزراء وكبار القيادات الحكومية بأنهم يمتلكون الصحف، باعتبار أن أغلب المؤسسات الإعلامية ملكية حكومية، أي أن دور الإعلام لا يتجاوز الحديث عن الإنجازات عبر بيانات رسمية وليس الرد على الاتهامات والتقصير.

وأبدى مجلس تنظيم الإعلام تحفظه على كثرة اعتماد الصحف والمواقع على الأخبار مجهولة المصدر، وطالب بتقليها إلى الحد الأدنى حفاظاً على مصداقية الإعلام، معلناً أنه اكتشف أن 30 في المئة من إجمالي مخالفات وسائل الإعلام كانت بسبب الأخبار المنسوبة إلى أسماء مستعارة، لكن لم يتدخل لإلزام الحكومة بحق الصحفيين في المعرفة.

أصبح ظهور مسؤول حكومي مصري للإدلاء بتصريحات صحافية لأي جريدة أو موقع حدثاً نادراً بعدما وصلت العلاقة بين الإعلام والقيادات الحكومية إلى شبه قطيعة، وصارت الأخبار المنسوبة إلى مصادر مجهولة ظاهرة في محاولة للبحث عن بدائل للتنوع والاختلاف بعد هيمنة البيانات الرسمية على المحتوى الإعلامي.

القاهرة - تسيطر الجهات المجهولة على المحتوى الإعلامي في مصر، وصارت المصدر الوحيد تقريباً للحصول على المعلومات والرّد على الشائعات مع تمسك العديد من المؤسسات الحكومية بالاحتفاء بإصدار بيانات لا تقي بالغرض ولا تجيب على تساؤلات الشارع.

منذ انطلاق امتحانات الثانوية العامة (البكالوريا) مؤخرًا، أخفق محمد عيسى، وهو اسم مستعار لصحافي متخصص في التعليم بجريدة قومية (حكومية)، في أن يحصل على معلومة واحدة من طارق شوقي وزير التربية والتعليم، باعتباره الرئيس والمُشرف على امتحانات الثانوية العامة، إضافة إلى منصبه كوزير، في ظل حالة السرية الكاملة التي يفرضها على الامتحانات وإجراءاتها.

في كل مرة يقدم عيسى خبراً لجريدته عن الثانوية العامة كحدث بهم الرأي العام على مدار ثلاثة أسابيع، يتم سؤاله عن مصدر المعلومة، لكونه يعتمد على الأخبار مجهولة المصدر، فيبرر موقفه بأن الوزير يرفض التحدث للإعلام ويفرض سرية على الامتحانات ويمنع أي مسؤول من الكلام مع الصحافة ويهدد من يخالف بالأسلطة.

30
في المئة من إجمالي مخالفات وسائل الإعلام كانت بسبب الأخبار المنسوبة إلى أسماء مستعارة

يتملك الصحافي علاقات قوية مع دوائر صناعة القرار داخل وزارة التعليم، ومع الوزير شخصياً، لكن الأخير يرفض أن يظهر ليتحدث عن الثانوية ولو بالإشادة بإجراءات الحكومة في نجاح الامتحانات وتأمينها.

وأوضح عيسى أنه حاول نشر معلومات على لسانه لتأكيد مصداقية ما ينشره عن الثانوية على لسان مصادر مجهولة، لكنه رفض بشدة من أن ما كتبه سابقاً كان صادقاً.

أصبح كل ما يرتبط بملف التعليم، وهو قطاع خدمي يحل أولوية قصوى عند المصريين، منسوباً إلى مصادر مجهولة وأسماء مستعارة لمسؤولين كبار دون الإفصاح عن طبيعة مناصبهم، ولم تعد هناك أفضلية لجريدة على أخرى، بل يعتمد الجميع على جلب المعلومات بأي وسيلة، ولو من خلال صغار الموظفين في التعليم.

لم يعد أمام الصحافيين عند الحصول على المعلومات إلا أن تكون

30
في المئة من إجمالي مخالفات وسائل الإعلام كانت بسبب الأخبار المنسوبة إلى أسماء مستعارة

يتملك الصحافي علاقات قوية مع دوائر صناعة القرار داخل وزارة التعليم، ومع الوزير شخصياً، لكن الأخير يرفض أن يظهر ليتحدث عن الثانوية ولو بالإشادة بإجراءات الحكومة في نجاح الامتحانات وتأمينها.

وأوضح عيسى أنه حاول نشر معلومات على لسانه لتأكيد مصداقية ما ينشره عن الثانوية على لسان مصادر مجهولة، لكنه رفض بشدة من أن ما كتبه سابقاً كان صادقاً.

أصبح كل ما يرتبط بملف التعليم، وهو قطاع خدمي يحل أولوية قصوى عند المصريين، منسوباً إلى مصادر مجهولة وأسماء مستعارة لمسؤولين كبار دون الإفصاح عن طبيعة مناصبهم، ولم تعد هناك أفضلية لجريدة على أخرى، بل يعتمد الجميع على جلب المعلومات بأي وسيلة، ولو من خلال صغار الموظفين في التعليم.

لم يعد أمام الصحافيين عند الحصول على المعلومات إلا أن تكون



انتهى عهد القوانين المؤلمة

موضة

التنورة الماكسي تترعب على عرش موضة الصيف

● ميونخ (ألمانيا) – أفسدت مجلة "Elle"

بأن التنورة الماكسي تترعب على عرش
الموضة النسائية في صيف 2022 لتمنح
المرأة إطلالة الهيبين الجذابة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة
والجمال أن التنورة الماكسي يصل
طولها إلى الأرض، مشيرة إلى أنها تطل
هذا الموسم بتصاميم متنوعة لترضي كل
الأذواق؛ حيث توجد موديلات أحادية
اللون، بينما تزدان موديلات أخرى بنقوش
الزهور المفعمة بالرقعة والأنوثة أو تتالق
بالتدرج اللوني اللافت للأنظار أو بمظهر
الباتيك الجريء أو بطيئات البليسيه
الأنيقة.

ويظهر أكثر رشاقة وأنوثة ناتى
التنورة الماكسي هذا الموسم بقصة على
شكل حرف A. وتمتاز هذه التنورة بتنوع
إمكانيات تنسيقها؛ حيث يمكن تنسيقها
مع توب قصير أو تي شيرت أبيض بسيط
أو مع قميص مربوط على شكل عقدة.
وتكتمل أناقة الإطلالة بحذاء إسدريل
ذي كعب مخروطى أو صندل الغلابياتور
ذى الأربطة أو بوت الكاوي بوي.

وإذا كانت المرأة طويلة ينصحها خبراء
الموضة باختيار تنورة أقصر بقليل، أي
فوق الكاحل تقريبا، وانتقاء تنورة بلونين
مختلفين. ويوسع السيدات القصيرات
الحصول على قوام أطول من خلال اختيار
تنورة طويلة مانسي

تلامس الأرض مع

توب ضيقة بياقة

على شكل V

وكعب عال،

والإبتعاد

عن

الكشاكش

والنقوش.

أما نوات

الصدر الكبير أو

الاكتاف العريضة

فينصحهن خبراء

الموضة بارتداء

موديلات

التنانير

الماكسي

مع الشق

الجانبى

العالى

وتوب

باكام

منسدلة.



من أجل أسرة مصرية متماسكة.. دار الإفتاء تحت على الزواج عن حب

التعارف قبل الزواج يسمح لكل طرف باكتشاف قدرة الآخر على صون العلاقة المستقبلية



الزواج عن حب هو الأساس

لأنه يساعدهما على تحمل المشكلات،
ويخلق الدافع لكل طرف ليحافظ على
شريك حياته ولا يتخلى عنه بسهولة،
أما غياب الحب فإنه يقود إلى هدم كيان
الأسرة سريعا.
وأظهرت بعض الحالات التي يحدث
فيها الطلاق بشكل يعبر عن كراهية بين
الزوجين أن الحب وحده لا يمكن أن يحمي
العلاقة من الانهيار، فهناك أزواج تنقطع
بينهم كل سبيل العودة رغم أنهم ارتبطا
بعدد علاقة عاطفية استمرت سنوات،
وكلاهما يلجأ إلى القضاء لمبارزة الآخر
وإرهاقه ماديا ومعنويا كنوع من الانتقام.
وتظل المشكلة الأبدية للتغير من
الأزواج الذين يرتبطون عن حب أنهم لا
يستمعون إلى صوت العقل، ويصبحون
أسرى قلوبهم، فيتنازل كلاهما للآخر لأجل
استكمال الزيجة دون وضع حد لطبيعة
التعامل وحل المشكلات، حتى تتفاقم
بمرور الوقت وتشكل عبئا على كليهما،
بالتالى تموت العاطفة ويحل مكانها
الجحود وقسوة القلب.

أما الحب فيكون يتوافق الشباب والفتيات
قبل العائلات. ويرى متخصصون في
النواحي الأسرية أن العبرة في الزواج
عن حب أو بشكل تقليدي أن يكون بين
الشريكين نوع من التفاهم والتشارك وعدم
التعامل بندية وفرض وصاية أحدهما
على الآخر والعمل على حل المشكلات التي
تواجه الزوجين بشكل هادئ دون تصعيد
أو تمسك بالرأي المغرر، وهذا يأتي
بالخبرة وتناغم الشخصية.
وقالت هالة حماد استشارية العلاقات
الزوجية بالقاهرة إن أهم مزايا الزواج عن
حب أن العلاقة بين الطرفين تكون هادئة
وكلاهما يتمسك بالآخر، لأن العاطفة
تخلق التفاهم والانسجام بين الزوجين
والحب يجعل الرباط بينهما قويا ومتينا
في مواجهة المشكلات التي تواجههما
مستقبلا ولا يحدث الانهيار سريعا مع أول
عاصفة.
وأوضحت لـ"العرب" أن الحب لا
يُشترط أن يكون قبل الزواج، وكثيرا ما
يأتي بعده، والمهم أن يتواجد بين الطرفين

غالبية النساء اللاتي يعشن في بيئات
محافظلة لديهن رهبة من إقامة أي علاقة
قبل الزواج، عاطفية أو صداقة أو حتى
زمانية، لذلك يقبلن بالزواج وهن مرغبات
على ذلك، خوفا من العنوسة أو الهروب
من منزل الأسرة، أو الشغف بإنجاب أبناء".
وعكس قناعات العديد من الفتيات
بشأن مثالية الزواج عن حب، هناك قضايا
طلاق حدثت لأزواج كانت بينهما علاقات
عاطفية قوية، وانتهت حياتهم بعد شهور
قليلة من الزواج بتدمير الأسرة، وكشفت
إحصائية صدرت مؤخرا عن نقابة
المأذونين في مصر أن 75 في المئة من
الزواج الذي يتأسس على علاقة عاطفية
ينتهي بالطلاق.
ومن بين أسباب تمسك العديد من
الأسر بالزواج التقليدي والإبتعاد عن
ارتباط الابن أو الابنة قبل الخطبة بشكل
عاطفي، أن الزيجات التقليدية تناسس
على توافق بين أسرتي الشاب والفتاة أولا،
حيث يتم التدقيق في سلوكيات كل طرف
وخلفياته الفكرية والثقافية والاجتماعية،

حُثت دار الإفتاء في مصر الشباب والفتيات على إقامة علاقة عاطفية
قبل الزواج بما يساعد الطرفين على فهم بعضهما البعض والتعرف
على ميولتهما وأفكارهما ومدى استعدادهما لعيش حياة زوجية دون
منغصات، وقد قوبل هذا الطرح بنوع من الاحتراز نظرا لأن أغلبية الأسر
مازالت تقدس الزواج التقليدي.

أحمد حافظ

كاتب مصري

القاهرة - أظهرت ردود فعل الكثير
من أرباب الأسر في مصر على فتوى
دار الإفتاء التي دعت إلى حث الشباب
والفتيات للزواج عن حب حجم التشدد
تجاه العلاقات العاطفية التي تسبق
الخطبة، باعتبار أن ذلك يشير إلى
الانحلال وارتكاب المحرمات، ما يوحي أن
الأغلبية المحافظة لا تزال تقدس الزواج
التقليدي.

وأفتى عمرو الورداني أمين الفتوى
بدار الإفتاء المصرية في سياق نقاشه
لأسباب فشل الزواج وارتفاع معدلات
الطلاق بأن الزواج عن حب هو الأساس،
وليس محرما، والتعارف والحب قبل
الزواج يسمحان لكل طرف باكتشاف
قدرة الآخر على صون العلاقة المستقبلية
من خلال التعبير عن الحب وتقديم الدعم
والمساعدة لشريكه.

العبرة في الزواج عن حب أن

يكون بين الشريكين نوع

من التفاهم وعدم التعامل

بندية أو فرض وصاية

أحدهما على الآخر

وتعرضت دار الإفتاء إلى هجمة
شرسة من النقد والسخرية لأن الدعوة
إلى وجود علاقات عاطفية قبل الزواج
تفتح الباب على مصراعيه للتقارب بين
الشباب والفتيات تحت مسمى الحب،
وهي العلاقات التي لا تزال الأسرة
المحافظلة في المجتمع تتعامل معها
باعتبارها من المحظورات حتى أصبحت
معظم العلاقات العاطفية طي الكتمان.
وقال أمين الفتوى إن الحب قبل الزواج لا

نصائح

هكذا نحد من كثرة التعرق

● برلين - قالت الدكتورة أوتا شلوسبرجر

إن التعرق يلعب دورا هاما في المحافظة
على صحة الجسم؛ فهو يعمل على تبريد
الجسم في ظل ارتفاع درجات الحرارة
ويحميه من الإصابة بالحُمى.
وأضافت طبيبة الأمراض الجلدية
الألمانية أنه يمكن الحد من كثرة التعرق
بواسطة مضادات التعرق المحتوية
على أملاح الألومنيوم؛ فهي تعمل على
تضييق غدد التعرق، ومن ثم تقلل تصبُّب
التعرق.

وطمأنت شلوسبرجر الأشخاص
الذين يشكون من كثرة التعرق بأن هذه
المستحضرات آمنة ولا تشكل خطورة على
الصحة كما يتصور الكثير من الناس،
وفقا للمعهد الألماني لتقييم المخاطر.

وكبدلي يمكن أيضا استخدام
مزيلات التعرق المحتوية على "بيكربونات
الصوديوم".



مزيلات التعرق تقلل من التعرق

امتنان الأصدقاء القدامى بتلقي رسالة يفوق التوقعات

للصحة. إذ يقدم الأصدقاء الدعم اللازم
في الأوقات السعيدة والعصيبة على
حد السواء. ويمنحون شعورا بالرفقة
والأنس ويمنعون من الشعور بالغرلة
والوحدة.

ويمكن أن يساعد الأصدقاء أيضا
على زيادة الشعور بالانتماء ووجود
هدف للحياة، وزيادة السعادة وتقليل
الضغوط النفسية، وتحسين الثقة في
النفس وتقدير الذات.

وتساعد الصداقات عموما على
التعاضد مع الصدمات النفسية مثل
الطلاق أو الإصابة بمرض خطير أو
فقدان الوظيفة أو وفاة شخص عزيز.
كما تشجع على تغيير نمط الحياة غير
الصحي أو تجنبه.



الرسائل طريقة للتواصل بين الأشخاص

الناس بدأوا يفقدون الاتصال ببعضهم
البعض أكثر فاكتر. وقالت "تساعلنا: لماذا
يحدث ذلك؟".

وروت ليو وزملاؤها في مجلة
"الشخصية وعلم النفس الاجتماعي" كيف
قاموا بالتحقيق في الأمر من خلال إجراء
سلسلة من التجارب بناء على سيناريوهات
افتراضية وواقعية شارك فيها أكثر من
5900 شخص.
وتظهر النتائج أنه في المتوسط حدد
المرسلون تقدير المستلمين عند 5.7 على
مقياس مكون من سبع نقاط، في حين
حدد المستلمون تقديرهم عند 6.17. وقال
الفريق إن هذه التجارب وغيرها كشفت أن
الأشخاص الذين يتلقون الرسائل بقدرونها
بشكل كبير أكثر مما يتوقعه المرسل.
وقالت ليو "أحد أسباب هذا التقليل من
التقدير هو أن الأشخاص الذين يفكرون في
التواصل لا يفكرون في مدى شعور الآخرين
بالدهشة الإيجابية عند التواصل معهم".
وتابعت "بينما نلهم أن الناس يقللون
عادة من تقدير الآخرين للتواصل معهم،
يظل السؤال التالي معلقا: كيف يمكننا
بالفعل حث الناس على التواصل مع
الآخرين بشكل أكبر؟".

وقد أدى التباعد الاجتماعي إلى إزالة
المزيد من الاتصالات غير الرسمية من حياة
الأشخاص لكنها أساسية لكل من تطورهم
المهني والشخصي.

وقال أستاذ علم النفس الاجتماعي
بجامعة سانت أندروز ستيفن ريشر والذي
لم يشارك في العمل "إن النتائج منطوقة،
لقد ثبت أن الشعور بالارتباط بالآخرين
مفيد لصحتنا الجسدية والعقلية.

واشنطن - يشير بحث جديد إلى أن
الأصدقاء القدامى يكونون أكثر امتنانا
عندما تصلهم رسالة من صديق عزيز،
وأنه كلما كانت الرسالة أو الهدية
كالأبيض ودرجات الباستيل؛ لأنها تعكس
الحرارة بخلاف الألوان الداكنة التي
تمتصها.

وفي بعض الأحيان يترك التعرق بقعا
صفراء على الملابس. وعن كيفية التخلص
من هذه البقع قبيحة المظهر أوصت
الرابطة الألمانية لشركات منتجات العناية
بالجسم والمنظفات باستخدام مسحوق
غسيل يحتوي على مُبيّضات.

وإذا لم تنجح هذه الطريقة فمن الأفضل
نقع الملابس في الماء الساخن وإضافة ملح
أو جل مزيل للبقع يحتوي على مُبيّضات.

التباعد الإجتماعي أسهم

في الحد من الاتصالات غير

الرسمية بين الأشخاص،

لكنها أساسية لتطورهم

المهني والشخصي

وقالت المؤلفة الرئيسية للبحث
الدكتورة بيجي ليو من جامعة بيتسبرغ
"إن الكثير من الناس فقدوا الاتصال
بالآخرين في حياتهم، بمن في ذلك العديد
من الأصدقاء على الرغم من رغبتهم في
إعادة الاتصال"، مشيرة إلى أنهم يترددون
في القيام بذلك.

وتابعت "تشير هذه النتائج إلى أن
تردهم قد يكون في غير محله، حيث من
المرجح أن يقدّر الآخرون التواصل معهم
أكثر مما يعتقد الناس". وبحسب ليو
بدأ الفريق بحثه لأنه شعر بأن الكثير من

الليبيون يتخبطون بين العتمة والحر في غياب الكهرباء

النوم في السيارة خيار مَرّ يفرضه غياب المكيف



أفضل من بيت فخم



بلد إمدادات ولا صيانة

الخاصة ويحتاج إلى معدات طبية لا يمكن تشغيلها دون كهرباء. ويعتبر أحمد حجاج نفسه عاجزاً عن إيجاد حل بنفسه، مطالباً الدولة "بتأمين الكهرباء لهم".

الصباح ولكن لم أتمكن من سحب راتبي حتى اشتري مستلزمات المنزل، أين الدولة؟ لا دولة". ويجلس قرب طفله البالغ من العمر أربعة أعوام، وهو من ذوي الاحتياجات

وفي العديد من المُدن، حُرقت مبانٍ رسمية أو نُهبَت. وفي طرابلس، أحرق فيذهبون في الغالب ضحية لموجات عدة طرق. كما نظمت مسيرات في مدن أخرى. إلا أن زخم الحركة الاحتجاجية تراجع بعد ثلاثة أيام من بدنها.

وكرّست حكومة طرابلس الإثنين اجتماعها الأسبوعي للبحث في ملف الكهرباء، واعترفت بأنها أساءت تقدير مدى سوء الوضع، وأعلنت السلطات أنها "ستُشغّل هذا الشهر ثلاث محطات جديدة لتوليد الكهرباء".

وفي انتظار تحسّن الوضع الراهن، يعيش أحمد حجاج في بنغازي، على بعد نحو ألف كيلومتر من العاصمة طرابلس، وقد نفد صبره من "غياب الدولة".

ويقول "بالأس، ذهبت إلى مصرف الجمهورية وانتظرت في الطابور منذ الصباح حتى الثالثة بعد الظهر وظل نطام المصرف معطلا. انتظرت منذ

خاصة الأطفال حديثي الولادة ولاسيما أولئك الذين يعانون من مشاكل صحية فيذهبون في الغالب ضحية لموجات عدة طرق. كما نظمت مسيرات في مدن أخرى. إلا أن زخم الحركة الاحتجاجية تراجع بعد ثلاثة أيام من بدنها.

ولجأ بعض الليبيين إلى تأمين تغذية كهربائية غير تابعة لشبكة الكهرباء الوطنية من خلال استخدام مولدات كهربائية غالباً ما تكون ملوثة وغير آمنة، باستثناء المولدات باهظة الثمن التي لا يقل سعرها عن خمسة آلاف يورو.

ويقول، بسخرية، "شكراً للحكومة". وفي مطلع يوليو، اندلعت تظاهرات في ليبيا احتجاجاً على الظروف المعيشية والفوضى السياسية وأزمة انقطاع التيار الكهربائي. ففي طبرق (شرق)، اقتحم متظاهرون البرلمان وأضرموا النار فيه.

يعاني الليبيون من الأزمات منذ سنوات بعد أن خلف عدم الاستقرار السياسي فرضى طالت جميع الخدمات منها انقطاع الكهرباء الذي عطل مختلف الخدمات الصحية والإدارية والتعليمية، تتضافر إليها اليوم أزمة قديمة متجددة كل صيف مع موجة الحر المرتفعة، في غياب المكيفات، التي تحرم من النوم.

طرابلس - رغم بلوغ مساحة منزله 250 متراً مربعاً، يُجبر محمود عقيل (48 عاماً) على اختيار النوم في مساحة ثلاثة أمتار مربعة في سيارته المكيفة، بسبب انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في ليبيا الغنية بالغاز والنفط. ويوضح: "منذ 10 سنوات وليبيا تعاني من أزمة كهرباء، ولا نتمكن إلا وعوداً من حكومات متعاقبة، مشيراً إلى أن الوضع صعب جداً في فصل الصيف كما في الشتاء".

ويقول، وهو يسير نحو سيارته، "هذه غرفة نومى". ويضيف وهو يفتح صندوق السيارة "في حال اشتد الحر، أنام مع ابنتي داخلها. أزلت المقاعد وحولتها إلى غرفة نوم لننعم بمكيف الهواء فيها".

وتواجه الشركة العامة للكهرباء منذ عام 2011 تحديات عديدة من بينها عدم تغذية بعض المحطات بالغاز، بسبب تعطيل ضخ النفط بعد إغلاق عدد من الحقول، وتوقفها عن الإنتاج، بالإضافة إلى عدم تدشين محطات جديدة وتعطل أعمال الصيانة.

التيار الكهربائي يقطع في عموم البلاد بين 12 و18 ساعة يومياً فيما تقارب درجات الحرارة الأربعين درجة مئوية

يقول عقيل، "منزلنا شديدة الحرارة في أشهر الصيف، محرومون حتى من شربة ماء باردة، وليس لدينا خيار لا في الليل ولا في النهار في ظل غياب الكهرباء وهي معاناة نتجرعها منذ سنوات".

يعمل عقيل في شركة لإزالة الألغام، ويسكن فيلا فارغة من طابق واحد في العاصمة الليبية طرابلس. إلا أن التيار الكهربائي يقطع بين 12 و18 ساعة يومياً، فيما تقارب درجات الحرارة الأربعين

شابة يمنية تمتهن صيانة الهواتف لحماية خصوصيات النساء

مع إضافة كادر نسائي متخصص للعمل في هذا المجال، لخدمة المجتمع وتوفير فرص عمل لبعض الفتيات.

أثرت الحرب على مختلف أفراد المجتمع اليمني، خصوصاً النساء اللواتي تضررن كثيراً في بلد يعاني الفقر والامية حتى قبل اندلاع الصراع. وما زال اليمن مجتمعاً تقليدياً يهيم عليه الرجال، حيث يحتل المرتبة 160 من أصل 189 في مؤشر عدم المساواة القائمة بين الجنسين، وفقاً لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وفي هذا السياق، تقول المهندسة أنيسة إن "الحرب أثرت تأثيراً كبيراً جداً على النساء اليمنيات في مختلف الجوانب".

وأضافت أنه "رغم ذلك هناك بروز للنساء في سوق العمل بجميع المجالات لكسب لقمة العيش، تأثراً بظروف الحرب".

يشار إلى أن اليمن يشهد نزاعاً عنيفاً منذ قرابة ثمانين سنوات، بين القوات الحكومية المدعومة بالتحالف العربي بقيادة السعودية من جهة، وجماعة الحوثي المدعومة من إيران من جهة أخرى، وقد خلفت الحرب واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية بالعالم.

كما أودت تلك الحرب بحياة أكثر من 300 ألف شخص بشكل مباشر وغير مباشر، وفق تقارير صادرة عن الأمم المتحدة.

ووجهت أنيسة رسالتها إلى الفتيات "لحفاظ على بياناتهن من الاختراق أو استغلالها في الابتزاز الاجتماعي". وأفادت بأنها تعمل حالياً دورات تدريبية للنساء حول كيفية إصلاح أجهزةهن بأنفسهن، وكيفية حماية أنفسهن من الهاكز والأمن الرقمي.

أنيسة عبد الكريم أول يمنية تقترح مجال صيانة الهواتف والحواسيب وتكسر الاعتقاد بأن هذه المهنة حكر على الرجال

وتابعت "هناك صعوبات وما زال يوجد عوائق منها عدم توفر قطع الغيار، وإغلاق الطرقات، وصعوبة الوصول إلى بعض القطع المتواجدة في العاصمة صنعاء".

لأنيسة أحلام تسعى إلى تحقيقها رغم الظروف الصعبة

التي تمر بها بلادها الجريحة بأوجاع الحرب. وتقول إنها تطمح إلى إنشاء محل أكبر لصيانة الهواتف الذكية والحواسيب،

فكثير من الناس حينها كانوا يبحثون عني ولا يعرفون عنوان منزلي". ونجحت المهندسة الشابة في إنشاء المحل بأحد أحياء مدينة تعز المكتظة بالسكان، وتغير حالها إلى الأفضل بسبب استقرار عملها خارج المنزل.

وتعد أنيسة أول يمنية تقترح مجال صيانة الهواتف والحواسيب وتؤسس محلاً خاصاً بها، متغلبة على العادات والتقاليد التي تعتقد أن هذه المهنة حكر على الرجال فقط.

وقد تخرجت أنيسة قبل سنوات من قسم برمجة الحاسوب، وعملت بعد تخرجها في المعهد التقني بمدينة تعز، كمسؤولة صيانة وأمنية معاملة.

وتبدو على أنيسة السعادة والرضا بالنجاح الذي حققته في محلها الذي بات جاذباً للزبائن خصوصاً النساء.

وتشير إلى أنها بعملها في المحل حققت دخلاً مادياً مرضياً، ما جعلها تواصل المهنة بحب واجتهاد.

في بلد يعاني من فقر شديد في الخدمات العامة الأساسية، يصبح أي عمل محاط بكتلة من التعقيدات، سواء للرجال أو للنساء.

وحول العوائق التي واجهتها في عملها تقول أنيسة "كانت نظرة المجتمع غريبة نسبياً في بداية عملي بالصيانة (في إشارة إلى رفض المجتمع خوض المهنة من قبل فتاة)، لكن بعد أن برزت حوادث ابتزاز للفتيات من قبل بعض مهندسي الهواتف والحواسيب؛ تقبل المجتمع عملي بشكل كبير.

وتحدثت بأنها "تحظى بثقة كبيرة من قبل المجتمع، خصوصاً بعد أن فقدت النساء الثقة في أصحاب المحلات، إثر بروز قضايا ابتزاز للنساء من خلال بياناتهن في هواتفهن، خصوصاً الصور العائلية الخاصة".

عائلتها التي رفضت عرضها على مهندس تقني لوجود أشياء خاصة بها".

وأضافت "هذا الشيء عزز لدي الرغبة بالعمل في مجال الصيانة وحل مشكلتي ومشاكل الفتيات الأخريات في مدينتي".

واستمرت أنيسة بالعمل في منزلها بشغف وجهد كبيرين، وقبل نحو عامين فكرت في تأسيس محل خاص بها للصيانة، وهو ما تم بالفعل.

وقالت أنيسة "كفرت في إنشاء المحل بسبب توافد الزبائن بكثرة إلى منزلي.. كان لدي دافع كبير لتأسيس المعرض،

وتقول أنيسة، إنها بدأت الخوض في مجال الصيانة، بداية من اشتعال الحرب في بلادها قبل نحو ثماني سنوات. وأفادت بأنها شرعت بالعمل في الصيانة من منزلها في مدينة تعز، ثالث أكبر مدن البلاد، قبل أن تحول فكرة العمل من داخل البيت إلى خارجه نتيجة زيادة إقبال الناس عليها.

وحول الدافع لدخول مجال الصيانة توضح أنيسة أن "فكرة الخوض في هذا المجال الحيوي والمهم جاءت بعد أن تعطلت أجهزتها، ما اضطرها لإبقائها من دون إصلاح لسنوات، استجابة لرغبة

صنعاء - منذ عدة سنوات، تواصل الشابة اليمنية أنيسة عبد الكريم مهنة صيانة الهواتف والحواسيب، في بلد يعاني معظم سكانه من الفقر والبطالة جراء الصراع المستمر.

وقد استطاعت المهندسة أنيسة خوض تجربة لافتة في مجال الصيانة، التي تعد حرفة محصورة فقط على الرجال في اليمن.

وحققت الفتاة العشرينية نجاحاً كبيراً في مجال عملها، حيث حظيت بثقة كبيرة من الزبائن في مدينة تعز جنوب غرب اليمن.



لا مهنة حكرًا على الرجال

تونس تواجه الكونغو الديمقراطية في أهم أفريقيا لكرة اليد

منتخب مصر يتسلح بخبرة مدربه غارسيا لتخطي الجزائر

كاس الأمم الأفريقية. وأضاف سيميدو أن منتخب الرأس الأخضر أتى إلى مصر من أجل التاهل إلى المونديال لذا سيقاثلون من أجل الفوز أمام أنغولا في مباراة ربع النهائي القادمة.

مركز متقدم

وأشار سيميدو إلى أن مباراة أنغولا ستكون صعبة للغاية "لكن لا بديل عن الفوز فيها" خاصة أنهم يسعون إلى حسم مركز متقدم عن البطولة الماضية التي حصوها فيها المركز الخامس. وأوضح سيميدو أن منتخب الرأس الأخضر سيكون من ضمن الثلاثة منتخبات الأولى في ترتيب البطولة، مؤكدا أنهم تعاهدوا على الفوز في المباراة القادمة والتاهل إلى نصف النهائي.

أبدى الإسباني روبرتو غارسيا بارونديو، مدرب منتخب مصر لكرة اليد، سعادته بعد الفوز على المغرب (21-36)، وتأمله لل دور ربع النهائي من بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها أرض الفراعنة. وقال بارونديو، في المؤتمر الصحفي عقب المباراة "سعيد بالفوز والتاهل لربع النهائي، الأهم هو تقديم أفضل ما لدينا في المباريات المقبلة".

مباريات جيدة في الدور الأول للبطولة خاصة أمام الرأس الأخضر اليوم". وأضاف "لعبنا بشكل جيد في المباراتين أمام نيجيريا والرأس الأخضر واليوم كنا منظمين وقدمنا مباراة قوية، وكان ممكنا أن نفوز بفارق أكبر في اللقاء". وأوضح "تدخل هذه البطولة وفي قائمتنا 10 لاعبين جدد لاكتساب الخبرة والمشاركة بالبطولة القارية، وخضنا مباريات قوية وتحضيرات في الفترة الماضية بدورة ألعاب البحر المتوسط وتركز على أهم أفريقيا بشكل كبير". وعن مواجهة الكونغو الديمقراطية في ربع النهائي، قال مدرب تونس "كل المنتخب في البطولة قوية ولديها الفرصة والعزيمة واللعبة تطورت كثيرا في القارة لذلك لن نواجه خصما سهلا فمنتخب الكونغو قوي". وتأهل المنتخب الخمسة الأول في ترتيب البطولة مباشرة لبطولة العالم لكرة اليد للرجال 2023، في بولندا والسويد.

في المقابل أكد ليناردو سيميدو قائد منتخب الرأس الأخضر أن الهزيمة أمام منتخب تونس لن تكتب نهاية حلمهم في

القاهرة - اكتمل عقد المنتخبات المناهلة لدور الثمانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية 25 لكرة اليد للرجال المقامة حاليا في مصر، والمؤهلة لنهائيات كأس العالم 2023 المقررة في بولندا والسويد. وتأهلت منتخبات مصر، المغرب، غينيا، الجزائر، تونس، الرأس الأخضر، أنغولا، والكونغو الديمقراطية. وتطلق مباريات دور الثمانية اليوم الجمعة، حيث تقام المباريات الأربع على قاعة الدكتور حسن مصطفي، حيث يلتقي منتخب غينيا مع منتخب المغرب، ثم يواجه المنتخب التونسي منتخب الكونغو الديمقراطية.

ويلعب منتخب أنغولا مع منتخب الرأس الأخضر، في حين يلعب منتخب مصر مع المنتخب الجزائري في مواجهة عربية خالصة.

مواجهة صعبة

أكد سامي سعدي، المدير الفني لمنتخب تونس لكرة اليد، أن مواجهة فريقه ومنتخب الكونغو الديمقراطية لن تكون سهلة. وفاز المنتخب التونسي لرجال كرة اليد على منتخب الرأس الأخضر، بنتيجة 30 - 24، في الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة للبطولة القارية رقم 25 التي تستضيفها مصر من 11 وحتى 18 يوليو الجاري، على قاعة مجمع الدكتور حسن مصطفي وقاعة وزارة الشباب والرياضة بمدينة 6 أكتوبر التي تبعد 38 كيلومترا عن وسط العاصمة القاهرة. وقال مدرب تونس في مؤتمر صحفي عقب المباراة "حققنا أول أهدافنا بالتاهل لربع النهائي وقدمنا

منصات التتويج رهان العرب في مونديال ألعاب القوى

نجوم العالم يرفعون التحدي في نسخة واحدة بالإنجازات والأرقام



على طريق العالمية

ومحمد أمين الجيجاني بين أربعه تونسين في البطولة إلى جانب محمد فارس الجالسي (400 متر) وعبد السلام عيوني (800 متر). وتعود المرة الأخيرة التي صعدت فيها تونس، صاحبة ثلاث ميداليات في المونديال بمعدل واحدة من المعادن الثلاثة، إلى منصة التتويج إلى نسخة بكين 2015 عبر فضية حبيبة لغريبي في 3 آلاف متر موانع علما أنها ظفرت بالذهبية في دايجو 2011.

تألفت العداءة وينفريد يافي خلال الموسم الحالي في سباق 3 آلاف متر موانع وسجلت أفضل توقيت (8.56:55) دقيقة في لقاء باريس الماسي). وأوضح رئيس الاتحاد البحريني محمد عبداللطيف بن جلال أن يافي مرشحة لخطف إحدى الميداليات الملونة بعد المستوى المتميز والرقم الجديد الذي أحرزته، مضيفا "هدفنا من المشاركة الصعود على منصة التتويج وخطف الميداليات الملونة، حيث أصبحت ألعاب القوى البحرينية تشكل رقما صعبا على الصعيد الإقليمي والقاري والعالمي والأولمبي".

الجمع بين لقبين

فرض المصريان بسنت حميدة وإيهاب عبدالرحمن نفسيهما نجمين في دورة المتوسط من خلال تتويج الأولى بذهبتي سبأقي 100 متر و200 متر والثاني بفضية رمي الرمح. وتطمح حميدة وعبدالرحمن إلى استغلال المنعويات العالية عقب هذا الإنجاز المتوسطي لتجسيده، مرة أخرى في بطولة العالم وإن كان كل منهما يدرك صعوبة المهمة في يوجين مع مقارعة نجوم عالميين حققوا نتائج لافتة.

وتلقت الجزائر التي تسعى إلى المعدن النفيس للمرة الأولى منذ 2003 في باريس عندما نال سعيد جابر القرني ذهبية سباق 800 متر، ضربة موجعة بإصابة نجم المسابقة العشارية العربي بورعدة، ويقودها في يوجين المخضرم عبدالملك لهولو (30 عاما) الاختصاصي في سباق 400 متر حواجز.

يسعى البعض إلى الجمع بين اللقبين العالمي والأولمبي على غرار دوبلانتيس، والبعض الآخر إلى تكريس سيطرته على سباقه مثل الترويجي كارستن فارهوم بطل العالم في النسختين الأخيرتين لسباق 400 متر حواجز، فيما سيكون رد الاعتبار هدفا أساسيا للأميركي كريس كولمان في سباق 100 متر أمام الإيطالي مارسيل جاكوبس الساعي إلى تأكيد أن تتويجه باللقب الأولمبي لم يكن بالصدفة. ويشهد اليوم الأول تصفيات سباق 100 متر حيث ستكون الأظفار شاخصة نحو جاكوبس الذي تأخرت استعداداته هذا الموسم بسبب الإصابة في الفخذ.

تعود عجلة مونديال ألعاب القوى إلى الدوران اليوم الجمعة في الولايات المتحدة بنسخة واحدة بالإثارة والتشويق، هي الأولى في تاريخ بطولات العالم. وهذه النسخة تعد بالكثير من الإنجازات والأرقام سواء الشخصية أو القارية أو العالمية بالنظر إلى التنافس المثير والمتوقع في مختلف السباقات والمسابقات.

يوجين (الولايات المتحدة) - يرفع ممثلو ألعاب القوى العربية في النسخة الثامنة عشرة من بطولة العالم في يوجين الأميركية، تحدي رفع الرصيد من المعدن النفيس.

ورأوح صيد العرب في النسختين الأخيرتين مكانه بذهبيتين وفضيتين وثلاث برونزيات في الدوحة 2019 عن طريق أربع دول هي قطر المضيفة والبحرين والمغرب والجزائر، وذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين قبل سنتين في لندن.

وكانت نسخة غوتبورغ السويدية عام 1995 الأفضل للرياضيين العرب من حيث عدد الميداليات، لأنها شهدت حصولهم على ثلاث ذهبيات ومثلها من الفضيات، إضافة إلى برونزيتين. أما الأبرز من ناحية الذهبيات فكانت باريس عام 2003 مع أربع ذهبيات، والأمر ذاته في النسخة التالية في هلسنكي.

ويتصدر المغرب قائمة الدول العربية

من حيث عدد الميداليات مع 30 بينها 10 ذهبيات أخرىها لجواد غريب في سباق الماراتون في هلسنكي 2005، يليه البحرين مع 13 ميداليات بينها ست ذهبيات أخرى للعداء سلوى عيد ناصر في سباق 400 متر في قطر 2019، ثم الجزائر برصيد 10 ميداليات بينها ست ذهبيات أخرى، فقطر برصيد تسع ميداليات بينها أربع ذهبيات أخرى لمعز برشم في الوثب العالي على إستاذ خليفة في الدوحة. وتبقى النسخة الأسوأ هي الأولى في هلسنكي عام 1983 ببرونزية واحدة، تليها نسخة موسكو 2013 التي اكتفى خلالها العرب بفضية وبرونزية.

ولن تكون مهمة العرب سهلة مجددا في رفع تحدي زيادة الرصيد الذهبي في نسخة واحدة واستعادة أجداد بداية الألفية الثالثة، وذلك في ظل العدد القليل من المشاركين لأغلب المنتخبات العربية والتي كانت إلى زمن قريب يقام لها ولا يقعد مثل السعودية على سبيل الذكر لا الحصر، فضلا عن أن أكثرهم مغمور ويخوض غمار البطولة العالمية للمرة الأولى في مسيرته. وتبقى الآمال العربية محصورة في حفنة من الأبطال الذين فرضوا أنفسهم على المضمار في الأعوام الماضية أبرزهم القطري معز برشم والمغربي سفيان البقالي.

تعويض الخيبة

يمني السوري مجد الدين غزال صاحب برونزية لندن 2017، النفس بتعويض خيبة النسخة الأخيرة عندما حل في المركز 25 وأولمبياد طوكيو الذي أنهاه في المركز التاسع عشر. ويطمح غزال إلى البناء على تتويجه بفضية



رافينيا ينوي السير على نهج رونالدنيو ونيمار في برشلونة

تشافي يؤمن بقاء ديمبيلييه بعقد جديد حتى 2024

على تخفيض راتبه في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها النادي.

وبعد وقوعه فريسة ديون ضخمة (أكثر من مليار دولار على المدى الطويل)، تخلى برشلونة في نهاية يونيو عن 10 في المئة من حقوقه التلفزيونية لشركة سيكت ستريت الأميركية للسنوات 25 المقبلة، مقابل 207.5 ملايين يورو، ومن المتوقع أن يتخلى عن 15 في المئة جديدة مقابل 330 مليون يورو حسب الصحافة الكتالونية، ستعش خزينته لضم المزيد من اللاعبين القادرين على تعويض موسم الماضي المخيب.

وسمح دخول هذه الأموال بإبرام برشلونة ثلاث صفقات حيث ضمّ البرازيلي رافينيا من ليندز يوناييتد الإنجليزي (مقابل 70 مليون يورو من ضمنها المكافآت) ولاعب الوسط العاجي فرانك كيسييه من ميلان الإيطالي والمدافع الدنماركي أندرياس كريستensen من تشيلسي الإنجليزي بعقدين حزين. واستخدم تشافي كل نفوذه لإعادة إطلاق المفاوضات في أكثر اللحظات توترا، لإبقاء أفضل ممر في "لا ليجا" في الموسم الماضي (13 تمريرة حاسمة) في كتالونيا.



الهوة شاسعة

الإسباني حتى العام 2024، بحسب ما أعلن النادي الكتالوني الخميس. ويُعد هذا التمديد نهاية مسلسل طويل من المفاوضات المتواصلة منذ أشهر عدة،

رافينيا (24 عاما) سجل 11 هدفا، وقدم 3 تمريرات حاسمة في 35 مباراة مع ليندز في الموسم الماضي بالدوري الإنجليزي

بعدما كان برشلونة قد أعلن في وقت سابق نية اللاعب الرحيل عن النادي، ليعود ويتوصل الطرفان أخيرا إلى اتفاق يقضي ببقائه في "كامب نو". وشهدت العلاقة بين الجانبين توترا ملحوظا في خضم الموسم الماضي، حيث طرد مدرب البلوغرانا تشافي هيرنانديس، ديمبيلييه من مجموعة الفريق وأعطاه إنذارا نهائيا: التمديد أو المغادرة. لكن في غضون ستة أشهر، نجحت إدارة النادي في التوصل إلى اتفاق رسمي. وأشارت وسائل إعلام كتالونية إلى أن ديمبيلييه وافق

برلين - أكد الجناح البرازيلي الدولي رافينيا أنه يتطلع للسير على نهج مواطنيه رونالدنيو ونيمار في حفر اسمه في تاريخ برشلونة الإسباني. وأكد برشلونة أنه توصل إلى اتفاق مع ليندز يوناييتد الإنجليزي لضم رافينيا، بشرط تجاوز الجناح البرازيلي للكشف الطبي، في صفقة قد تصل قيمتها إلى 67 مليون يورو. وقال رافينيا في تصريحات صحافية "لقد رايت رونالدنيو يأتي إلى هنا ويحقق الكثير وكذلك فعل نيمار". وأضاف "بالنسبة إلى كبرازيلي فإن القدوم إلى هنا بمثابة شرف، أتمنى أن أصل إلى الأهداف نفسها التي حققها هذا الثنائي".

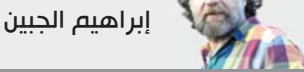
وأشار رافينيا "هذا الحلم تحول إلى حقيقة بالنسبة إلي، ليس فقط بالنسبة إلى ولكن لأصدقائي وعائلتي". وأكد "لقد شاهدوني وأنا ألعب منذ أن كنت طفلا، كانوا يعرفون أنه حلم بالنسبة إلى أن أتى إلى هنا، كل ما يمكنني فعله في الوقت الحالي هو بذل أقصى ما لدي ومحاولة مساعدة برشلونة على الاحتفاظ بمكانته المعهودة". وارتبط اسم تشيلسي وأرسنال بالتعاقد مع اللاعب، وأبرم تشيلسي صفقة مع ليندز آخر شهر يونيو لجلب اللاعب لستامفورد بريدج، ولكن، أشارت التقارير إلى أن رافينيا كان يضع في أولوياته برشلونة، بعدما أعلن خوان لابورتا رئيس برشلونة أنه "يرغب في تواجده".

وسجل رافينيا (24 عاما) 11 هدفا، وقدم 3 تمريرات حاسمة في 35 مباراة مع ليندز في الموسم الماضي بالدوري الإنجليزي الممتاز. وخاض اللاعب البرازيلي 9 مباريات دولية مع منتخب بلاده وأحرز 3 أهداف وصنع اثنين. ويأمل تشافي، مدرب برشلونة، في أن يواصل رافينيا تسجيل الأهداف عندما يفتتح برشلونة مبارياته في الدوري الإسباني بمواجهة ضيفه رايو فايكانو يوم 13 أغسطس المقبل.

جذب لاعب الوسط الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلييه عقده مع برشلونة



صباح العرب



إبراهيم الجبيني

نظرية مؤامرة

ظننتُ أن الأحوال العامة هي السبب، وقلتُ قد تكون الأحوال الخاصة وراء هذه الظاهرة، لكن هذا لم يتغير مع تحسّنها. بقي القلب، ولي سوابق معه، ولم يعد من مهرب من زيارة الطبيب.

وبعد فحص وتخطيط قامت بهما المرضضات باستخدام وصلات كهربائية وخرابليم رفيعة ومجسّات هنا وهناك، خرج التقرير اللولبي، وطُلب منّي الانتظار قبل رؤية الطبيب الألماني العجوز، ذي الثمّنين عاماً، والخبير في شؤون الأفتدة المتعبة.

وجاء الإن، فدعاني إلى الجلوس، وسألني مثلاً يسأل كل الناس طيلة العامين الماضيين: هل تلقّيت لقاح كوفيد؟

وكان بيني وبين هذا العجوز احترام وكلام قليل جداً في الزيارات السابقة، فأجبتُ باعتران مبسّماً: طبعاً. ثلاث مرات. فقال: "زيند زي فيرووكست؟" (وتعني بالعربية: هل أنت مجنون؟).

عفو! تلقتُ حولي متعجباً، خمنتُ أنه يتحدث مع شخص آخر عبر الهاتف دون أن يحمل السماعة بيده، فارتحت.

لكنه نظر إليّ وقال مكرراً "زيند زي إيديوت؟" وتعني (هل أنت أحمق؟). قلت: لماذا يا دكتور؟ هل يجب أن أتلقّى لقاحاً رابعاً؟

أجاب بانفعل: لا تسفه لقاحاً. - دواء. ولا دواء.

ما هو إذ؟ مادة كيميائية؟ نعم.. هو سلاح كيماوي. وأنتم محقّقي في أنحاء العالم لأنكم أنجرتكم خلف هذه الخرافة. والآن تشككون لي من خدر في بلد؟ تخطيط القلب سليم، المشكلة في هذا اللقاح المزور الذي أخذتموه. كل يوم يأتيني مريض يشكو من خدر في هذا العضو أو ذاك من جسده، وكله بسبب اللقاح العرين.

فهمتُ أخيراً أنه من المنكرين لوباء كورونا، فواصلت الابتسام مدّعياً تفهني لوجهه نظره. لكنه استمر في التبرة الغاضبة ذاتها.

ماذا أفعل لك الآن؟ - يدي خدرة طيلة الوقت. قد يكون السبب عصبياً. ما الحل؟ -سأقول لك ما الحل.. هل لديك سجادة صغيرة في بيتك؟ - سجادة!

- نعم. أفردها خمس مرات في اليوم وأطلب من "الله" (وقالها بالعربية لا بالألمانية) أن يخنيك من المزيد من مضاعفات لقاحكم التافه.

- ولكن... - لا داعي للجدال.. سأكتب لك دواء لآلام المعدة. - لكنني لا أشكو من أي ألم في المعدة!

- لا يهيم. - طبيب.

أخذتُ الوصفة وسارعتُ إلى الباب، قبل أن ينهال عليّ بالمزيد، لكنه استوقفني مجدداً وقال مرقصاً حاجبه الكفيفين: لا تنس السجادة.. خمس مرات يومياً!

اشتريت الدواء بعد أن سمعت تقريباً من هذا العجوز لم أسمع مثله منذ دورة الأغراء في الخدمة العسكرية الإلزامية، لكنني للأمانة، لإحظتُ تغييراً هاماً في حالتي، فقد صرت أشعر من وقتها بالآلم في المعدة في المدة تبدأ مباشرة بعد تناول الحبوب التي وصفها لي، إضافة إلى خدر غريب في اليد اليسرى. ما السبب يا ترى؟

مبدعات يرفعن صوت بلدانهن الجريحة في مهرجان أفينيون



الريشة تحرر الأفغانية كوبرا خادمي

وتقول عمران، إنها شعرت كما لو أن المرأة التي ططنت المكان قبلها عادت لتتقصص فيها.

وستكتشف عمران في هذه القصائد معاني الوحدة، وأيضاً مرحلة انقطاع الطمث لدى النساء، والتي درج العرب على تسميتها بـ"سن اليأس"، وهي عبارة تعتبرها رشا عمران "سخيفة". وترى عمران في مشروعها الشعري "عملاً مقاوماً"، ولا يزال لديها بصيص أمل ليلدها، "حيث باتت أجيال كاملة تحت التراب أو خارج سوريا".

في القاهرة منذ 2012 أن عدم القدرة على العودة إلى البلد الأم يشكل جرحاً وحالة نقص. وتقول عمران، وهي من أبرز الشعارات السوريات، جزءاً من حلقة قراءات شعرية بعنوان "شعارات" في إطار مهرجان أفينيون. ويروي ديوانها الشعري بعنوان "التي سكنت البيت قبلي"، قصة حميمية كتبتها بعدما أقامت بمفردها في القاهرة داخل شقة كانت تعيش فيها امرأة يونانية وحيدة.

وتقول "ثمة نماذج معاصرة عن ميديا، تلك النسوة اللواتي يرسلن أطفالهن في قوارب الموت، هرباً من الحرب والماسي في بلدانهن". وبعدما رفضت إخضاع نصها لجهاز الرقابة على المصنقات الفنية في الأمن العام اللبناني، طافت حنان الحاج علي بمسرحيتها على حوالى خمسين بلداً. وخلال السنوات الثلاث التي أعقبت مغادرتها سوريا الغارقة في الحرب، لم تتمكن رشا عمران من كتابة كلمة واحدة. وتؤكد الشاعرة السورية المقيمة

الفن سلاح يعيد صياغة الواقع بطريقة تلمح إلى الأفضل ويفتح طريق الحرية، هذا السلاح حملته شاعرات وممثلات ومخرجات مسرحيات من سوريا ولبنان وأفغانستان وسافرن إلى فرنسا ليرفعن صوت بلدانهن الجريحة على خشبة مسرح مهرجان أفينيون.

أفينيون (فرنسا) - من أفغانستان إلى لبنان مروراً بسوريا، ترفع شاعرات وممثلات ومخرجات مسرحيات صوت بلدانهن الجريحة التي ابتعدن عنها قسراً، خلال مشاركتهن في مهرجان أفينيون المسرحي في جنوب فرنسا.

واستعان المهرجان الفرنسي المصنف من أبرز مهرجانات العروض الحية في العالم، بالأفغانية كوبرا خادمي لتصميم لافتته، قبيل سقوط كابول في أيدي مقاتلي حركة طالبان في أغسطس 2021.

وتظهر اللافتة خمس نساء عاريات، ما يرمز إلى الحرية بحسب الرسامة الأفغانية التي هربت من بلدها الأم سنة 2015.

في ذلك العام، سارت الفنانة البالغة حالياً 33 عاماً، لبضع دقائق في أحد شوارع كابول مرتدية درعاً حديدياً "واقياً من التحرش"، يظهر فيه بوضوح شكل الصدر والمؤخرة، في خطوة أرادت من خلالها التنديد بحالات التحرش التي تتعرض لها النساء في الشارع. وتلقت إثر هذه الخطوة تهديدات بالقتل دفعتها إلى مغادرة البلاد قسراً.

وتقول خادمي، "كنت محاطة باناس غاضبين يهددونني بالقتل". وجدت هذه الناشطة النسوية المتحدرة من ولاية غور في وسط أفغانستان والتي تتلمذت على مقاعد كلية الفنون الجميلة في كابول، "حياة ثانية" في فرنسا. ويقام معرض لأعمالها في متحف "مجموعة لامبير" في أفينيون، تعرض فيه لوحات أشبه بأعمال ميثولوجية (إحداها

السعودية ريتاج الحازمي أصغر كاتبة

في موسوعة «غينيس»

الكائنات الحية ويهددها بالانقراض، كما نشرت مؤخراً مقالاً يتحدث عن الطبيعة والتغير المناخي، وتعمل حالياً على نشر كتاب جديد عن مستقبل المناخ بعنوان "اليوم ما قبل 2050" وبيّنت أن سبب اختيارها هذا العنوان؛ يعود إلى أن تاريخ 2050 يعد هدف الوصول إلى الحياد الصفري الذي أقرته الكثير من الدول. وقالت "استغرق في كتابة كتيبي قرابة السنة، ويعتمد ذلك على نوع الكتاب، كما أن آلية الكتابة التي أتبعها هي أحد أشهر الطرق العالمية وتعمل على تقسيم تركيبة الرواية على شكل نقاط رئيسية، إضافة إلى بعض التطبيقات الإلكترونية التي ساعدتني على ترتيب الأفكار وضمان تسلسل أحداث الرواية أثناء الكتابة والرجوع إليها قبل مرحلة التدقيق".

الرياض - أبحرت الطفلة السعودية ريتاج الحازمي ذات الـ14 عاماً في بحر الكتابة وتأليف الروايات منذ نعومة أظفارها، متميزة بين أبناء جيلها الواعدين بالموهبة. وبدأت الحازمي في كتابة القصص القصيرة ويومياتها في السادسة من عمرها وحظيت باهتمام ودعم كبير من أسرتها، حيث وقروا لها كل السبل لإطلاق العنان لموهبتها في التأليف، فالتحقت بالعديد من الدورات التدريبية المتخصصة، كما كتفت جهودها بالقراءة بشكل يومي.

انطلقت ريتاج في نشر أول رواية لها باللغة الإنجليزية عندما بلغت العاشرة من عمرها والتي كانت بعنوان "كنز البحر المفقود" في عام 2019، كما نُشر لها في العام ذاته رواية بعنوان "بوابة العالم الخفي" بالإضافة إلى روايتها الثالثة



مهرجانات بيت الدين تنشر الفرح في بيروت

بيروت - عادت الأضواء إلى مهرجانات بيت الدين الدولية بعد سنتين من العتمة التي فرضها إغلاق كورونا المزامن مع أسوأ أزمة اقتصادية يشهدها لبنان وقررت إدارة المهرجان افتتاح الموسم بموسيقى كلاسيكية في عرض حمل عنوان (إنه المكان الذي يدخل فيه الضوء). وقالت رئيسة لجنة المهرجانات نورا جنبلاط أن العودة إلى ليالي المهرجانات هي "العودة إلى الأمل". واعتبرت نورا جنبلاط أن مهرجانات هذا العام تعبر عن الفرح وتعكس الثقة

بدور لبنان الثقافي والحضاري وهويته الفنية. وقالت إن "مهرجانات بيت الدين سبق وأن تحدثت الحرب عندما انطلقت عام 1984 واليوم تتحدى كل الأزمات لتستقبل جمهورها في باحات القصر.. وكلنا أمل". وتعبيراً عن هذا التحدي ستقام جميع الحفلات الموسيقية للمهرجانات في ساحة السلامك الداخلية وهو المكان الذي انطلقت منه مهرجانات بيت الدين عام 1984 متحدة الحرب الأهلية. ومن المقرر أن تحيي الليلة الثانية

الفنانة وعازقة العود اللبنانية دلين جبور في 15 يوليو حيث تقدم مجموعة من الأغاني العربية والكلاسيكية ترافقها مجموعة من الموسيقيين المتخصصين للموسيقى العربية الكلاسيكية. وتختتم المهرجانات بحفلين للموسيقى والملحن وعازف البيانو اللبناني جي مانوكيان ترافقه أوركسترا موسيقية. وعلى هامش ليالي المهرجانات التي تحجز بطاقتها مجاناً للجمهور تقام مجموعة معارض للرسم والنحت وتستمر حتى 30 أغسطس.

لطيفة تطرح ألبوما

بلهجات متعددة



القاهرة - طرحت الفنانة لطيفة التونسية مساء الخميس ميني اليوم من ست أغان، بينها ثلاث أغان باللهجة المصرية وأغنيتان باللهجة العراقية وأغنية باللهجة التونسية. الألبوم يتضمن أغنية "طار طار" الحان رضا شعير وأغنية "أحسن أحسن" كلمات تامر حسني والحن عزيز الشافعي، وأغنية "هنعيشها مرة واحدة" كلمات ملاك عادل والحن محمد يحيي، وأغنية "من بلدي" كلمات الشاب كريم حكيم والحن خالد عبدالفتاح. كما يضم الألبوم أغنيتين باللهجة العراقية من كلمات تراث نمير والحن علي سالم. وانتهت لطيفة من تصوير بعض الأغاني على طريقة الفيديو

كليب. وفي شهر فبراير الماضي، طرحت لطيفة أغنية "حلم" عبر يوتيوب، وتطبيق "ديزر" للموسيقى، بعد أن تم تصوير الأغنية على طريقة الفيديو كليب.

وصورت لطيفة أحدث أعمالها الفنية وهي قصيدة "حلم"، التي تقدمها من كلمات الشاعر الراحل الكبير حسين السيد، والحن الموسيقار د. طلال، وتوزيع يحيى الموجي، وذلك بعد النجاحات المتتالية التي حققتها في أعمالها الفنية طوال الفترة الماضية.

وكانت لطيفة احتفلت بوصول أغنيتها الجديدة "الأستاذ" إلى 5 ملايين مشاهد، عبر حسابها الشخصي بموقع إنستغرام.